

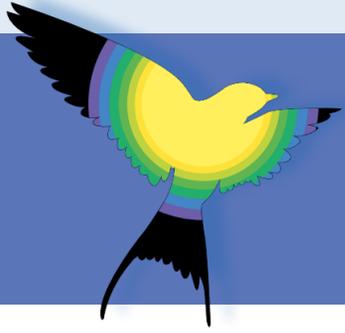


هومز أسس
Osaka Dining Set
حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الوكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

استقبل ضيوفك بأناقة

الجمعة 6 نوفمبر / تشرين الثاني 2020 م 20 ربيع الأول 1442 هـ □ العدد 2258 السنة السابعة

جريمة تخزين الطحين العراقي المقدم الى لبنان بعد انفجار بيروت تضج مزيداً من الاهتمام الوظيفي والعجز.
19.18



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 6 November 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

انتخابات أميركا دعاوى ترامب تؤخر فوز بايدن

ترامب يعلن أن حملته ستتحدي قضائياً في كل الولايات التي فاز بها بايدين أخيراً

المرشح الديمقراطي يطلق موقعا إلكترونياً لانتقال السلطة وحملته تعلن أن النصر وشيك

مخاوف في إسرائيل وتريث في روسيا وفرنسا

3.2، 21



احتفالات في واشنطن بتقدم بايدين وقرب رحيل ترامب (إيفلين هوكستين/جيتي)



اقتصاد

المستثمرون يراجعون رهاناً تهم على الدولار

ساد الارتفاع اسواق المال بعد اقتراب جو بايدين من الفوز برئاسة الولايات المتحدة. وعاد المستثمرون لشراء عملات الدول الناشئة بينما تراجع الدولار والنفط.

13.12

في العدد

04 | **تشيونغ**
من المستفيد ب غياب المحكمة الاتحادية العراقية؟



06 | **إخلاءات السبيل في مصر: كورونا والمعتقلون الجدد والاتصالات الغربية**



10 | **التحقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان: خلاصات تنتهي بتعميده**

22 | **مفاوضات**



مسلسل مناورة الملكة: فتاة مقسمة على 64 مريعاً

26 | **تشيونغ**



امراتان وثقل تاريخ وراهب: التحريك والايضون بخدمات اليونانفي

28 | **رياضة**



الكرة العراقية: الازمات تلاحف الهيئة الطبيعية

الحدث

منظمة الصحة تخشى طفرة إصابات كورونا في أوروبا

أناستاسيادس قد أعلن أن «الزيادة اليومية في الإصابات يمكن أن تخرج عن السيطرة، وتهدد نظام الصحة والوظائف ورفاهية الجميع». وفي اليونان، أعلن رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس أن بلاده ستعيد فرض حجر لمدة ثلاثة أسابيع، مشدداً على ضرورة وقف الموجة الثانية من الوباء الذي يضرب البلاد. يشار إلى أن الولايات المتحدة سجلت رقماً قياسياً لحالات الإصابة اليومية بالفيروس، بعد رصد ما لا يقل عن 102591 إصابة جديدة. (فرانس برس، رويترز)

الميلاد». وإلى ألمانيا، سجلت الإصابات اليومية بكورونا مستوى قياسياً أمس، وسط تهافت الناس على شراء المعقمات والخبز قبل فرض إجراءات عزل جديدة. وقال مكتب الإحصاءات إن ارتفاع حالات الإصابة، وإجراءات العزل الجزئي التي فرضت في الثاني من الشهر الجاري، زاد الطلب على بعض المنتجات المتعلقة بالصحة والمواد الغذائية. ويسود القلق قبرص التي بدأت فرض حظر تجول ليلي يستمر حتى 30 من الشهر الجاري. وكان الرئيس القبرصي نيكوس

أعداد الإصابات والوفيات، معتبراً أن المدارس ينبغي أن تبقى مفتوحة، إلا كإجراء أخير. وفي مسعى لاحتواء التفشي السريع للفيروس، فرضت إنكلترا إجراءات عزل جديدة لمدة شهر، في وقت تستعد إيطاليا وقبرص لفرض حظر تجول. ولتهديئة مخاوف المواطنين، وعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأن ينتهي الإغلاق في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول المقبل، قائلاً: «أمل بشدة أن نتمكن من إعادة تسيير البلاد وإعادة فتح الشركات والمتاجر مع اقتراب عيد

تستمر أوروبا في تسجيل أسرع تفش للموجة الثانية من فيروس كورونا، الأمر الذي أكده المدير الإقليمي في منظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانز كلوغه، قائلاً إن أوروبا تشهد رهنأ «طفرة» إصابات بالوباء، داعياً الدول إلى مواصلة جهودها في مواجهة الجائحة. وتجاوز عدد الإصابات حول العالم 48,612,633، توفي منهم 1,233,434، في وقت شفي منهم 34,805,524، بحسب موقع «ورلد ميتر». وأوضح كلوغه أن المنظمة تناشد الدول اتخاذ إجراءات «هادفة ومتناسبة» لمواجهة ارتفاع



سياسة

قضية

لا تزاك المحكمة الاتحادية العليا في العراق، وهي أعلى سلطة قضائية معطلة، بفعل عدم تمرير قانونها في البرلمان، أو تدخل إشكالية نقص اعضائها، فيما تدخل المصالح السياسية عاملاً في ذلك، لا سيما من جهة عدم المتحمسين لإجراء الانتخابات المبكرة.

العراق

فراغ دستوري متعمد

يصلح غياب المحكمة الاتحادية إجراء الانتخابات (تحرير محمدعلي مزارس برس)

يصلح غياب المحكمة الاتحادية إجراء الانتخابات (تحرير محمدعلي مزارس برس)

يصاد: اكتم سيف الدين

يؤكد مسؤولون عراقيون أن الفراغ الدستوري الذي دخله العراق بسبب تعطيل المحكمة الاتحادية بفعل اختلال نصاب أعضائها، والتي لم يستطع البرلمان تجاوز الخلافات السياسية بشأن تمرير قانونها المعطل، خطير، لا سيما مع عدم وجود آلية قانونية تُحوّل أي جهة أخرى القيام بمهام المحكمة العليا وسط حديث عن جهات مستفيدة من تعطيل عمل المحكمة، تستمر حالة الشك والجذب بشأن قانونها، وبينما لم يحدد أي موعد لإقرار هذا القانون، يُحفل مراقبون البرلمان مسؤولية إهمال هذا الملف الحساس، والمحكمة الاتحادية هي أعلى سلطة قضائية في العراق، بحسب الدستور، ومهمة الفصل في النزاعات بين السلطات التنفيذية،



يصلح غياب المحكمة الاتحادية إجراء الانتخابات (تحرير محمدعلي مزارس برس)

أمام إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة، إذ إن بقاء المحكمة مختلة النصاب لا يسمح بإجراء الانتخابات وأنهى البرلمان العراقي في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي فراءة ثانية لسدوة قانون المحكمة الاتحادية، من دون التوصل إلى أي اتفاق حيال القرارات

عضو اللجنة القانونية البرلمانية، حسن العقابي، قال لهالعربي الجديد»، إن «الفراغ الدستوري متعمد حالياً، بحكم أن مؤسسة أساسية في الدولة معطلة ولا تؤدي مهامها الدستورية، فتعطيل المحكمة استداهو خلل جسيم في بنية الدولة»، مبيناً أن «أي تنازع ممكن أن يحصل اليوم، لا يمكن للمحكمة أن تآخذ دورها فيه، لأن نصابها معطل»، وأكد العقابي أن «الفراغ الحالي لا

يقل عن الفراغ الذي من الممكن أن يحصل بغياب الحكومة أو البرلمان أو أي مؤسسة دستورية أخرى، فالخلل خطير جداً، لا سيما أننا في حال أي طارئ لا يمكن لنا أن نلجأ به إلى محكمة معينة بعد تعطيل نصاب المحكمة الاتحادية»، وأكد النائب العراقي مفقعل، سواء أكان بالنسبة إلى قانون التعديل أم القانون الذي عملت به

وتفسر النصوص الدستورية، والمصادقة القوانين والتشريعات المخطف عليها داخل البرلمان، وشكّلت المحكمة في العام 2005 بعد الغزو الأميركي للبلاد، وتضمّ 8 أعضاء، توفي اثنان منهم، وأحيل ثالث للتقاعد بعد تجاوزه 70لا عاماً، ما يجعل نصاب المحكمة مختلاً، ويجعلها غير قادرة على اتخاذ أي قرار. ويدخل الجدل حول مشروع قانون المحكمة الاتحادية المقدم إلى البرلمان شهره الرابع على التوالي، وهو يتعلق بإدخال فقهاء في الشريعة الإسلامية كقضاة فيها، وتعارض قوى سياسية ذلك، أبرزها الكتل الكردية وعدد من كتل العرب والسنية وكتل الأقليات. وتؤكد مصادر برلمانية عراقية لهالعربي الجديد»، أن «هناك ملامح اتفاق غير ملعن بين قوى عدة، لمعرفة القانون، الذي يفف حاجزاً

المحكمة في السنوات الماضية، فالأصل في تأخيرها هو الإهمال». ورأى أن «هناك خللاً وتقصيراً كبيراً من البرلمان بعدم الخفي من أجل تشريع القانون، لا سيما أن هذا القانون جاهز للتشريع، والخلافات بشأنه بسيطة، ولم يستبعد العقابي وجود «نواباً معينة من قبل الأطراف المتخففة بالشهد السياسي، في إبقاء المشكلة لتعطيل إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة». وبرايمه، فإن هذه القوى «تحاول استنزاف الوقت لشهور عدة، وجازفوا بمستقبل الدولة العراقية ومستقبل النظام القضائي والمؤسسات الدستورية»، ومن شروط إجراء الانتخابات التي بعد لها العراق، إكمال نصاب المحكمة الاتحادية، التي تعد الجهة الوحيدة المخولة المصادقة على نتائج الانتخابات، إلا أنها مختلة النصاب منذ نهاية العام الماضي، بعد إحالة أحد أعضائها للتقاعد، ومن ثم وفاة عضوين لاحقاً، في وقت لا تستطيع فيه المحكمة تعيين بديله بسبب إلغائها سابقاً النص القانوني الوحيد الذي ينظم عملها، ليتوقف إكمال نصابها على تشريع قانونها في البرلمان.

من جهته، أكد النائب عن تحالف «عراقيون»، حسن خلطاي، وجود صعوبة يتمير قانون المحكمة في البرلمان، كونه يحتاج إلى توافق واسع بين الكتل السياسية، وقال خلطاي في إيجاز صحافي قدمه مطلع الأسبوع الحالي، إن «القانون يحتاج إلى تصويت ثلثين من أعضاء البرلمان، وهو أمر صعب للغاية، إن لم يكن مستحيل التحقيق خلال هذه الفترة»، مؤكداً أن «تمرير القانون لا يمكن فصله عن الأوضاع السياسية في البلد، فحزب أمام وقت ضيق وموعود الانتخابات المبكرة لا يسمح بتأخر إكمال نصاب المحكمة». ولذلك فإن تمرير القانون، يحتاج برأيه إلى «توافق واسع لكي يمر، لكن هذا الأمر غير ممكن في الفترة الحالية».

ولفت النائب العراقي إلى أن «السعي حالياً داخل البرلمان هو لتمرير التعديل على القانون (إنهاء الإنكشاف القضائي بعد نقص العضوية في المحكمة)، وليس القانون، إذ إن «التمديد يحتاج إلى أغلبية بسيطة لتمريره برلمانياً (83 نائياً فقط)». وبرايمه، فإنه «من الممكن أن يتم ذلك، لا سيما أن البرلمان قرأ التعديل قراءة ثانية»، مؤكداً أن «تعديل القانون سيتمح إكمال نصاب المحكمة، وبمنحها فرصة ممارسة مهامها». وأشار خلطاي إلى أنه «قد تم وضع مادة قانونية تسمح للمحكمة، وبالتشسيق مع مجلس القضاء الأعلى، بترشيح أسماء إلى رئيس الجمهورية، لتخولي مهمة إصدار مرسوم جمهوري بتعيينهم، على أن يكونوا من قضاة الصف الأول، ليكتسبوا عضوية المحكمة».

مراقبون أكدوا أن هناك جهات مستفيدة من تعطيل عمل المحكمة، وتهدف من ذلك إلى تحقيق أجندات ومصالح معينة. وقال رئيس مركز التفكير السياسي إسمان الشعري لهالعربي الجديد»، إن «غياب المحكمة الاتحادية، ويحتم كونها تحقّق فضلاً معلوما ضمن الدستور العراقي، وأهميتها تكمن في الفصل بين النزاعات بين مؤسسات الدولة، يؤكد أن حزام من المراقبون العراقي مغيب، ولم يضع النص الدستوري آلية للتحول بدل غياب المحكمة، أو إنباط المهام لأي من مؤسسات الدولة الأخرى». وأوضح الشعري أنه «حتى مجلس القضاء الأعلى لا يستطيع أن يكون بديلاً عن المحكمة الاتحادية، لأن الدستور لا يقدّمها، والحكماء حدث المهام المطلوبة بالمحكمة الاتحادية هي حصراً من صلاحياتها»، ومن جانب آخر، شرح النائب أن المحكمة لها العولية في تفسير النصوص الدستورية، وهذا أيضاً اختصاص حصري». مشيراً إلى أنه «لغياب عضوين عن نصاب المحكمة، وفي ظل عدم وجود تشريع قانون لاستبدال الأعضاء، جُذبت المحكمة بشكل كامل».

الحدث

عبد الرحمن خضر

أربعة أعوام مضت على انسحاب المعارضة السورية من الأحياء الشرقية من حلب، كبرى المدن السورية لجهة السكان. لم يخرج المقاتلون فقط، وإنما غادر آلاف المدنيين من تلك الأحياء نحو مناطق المعارضة، تاركين خلفهم منازلهم وممتلكاتهم، التي سقط عليها مليشيات شاركت النظام بحاربة فصائل المعارضة في شرق المدينة. قبل التوصل إلى اتفاق خروج المعارضين منها،

مدنيين وعسكريين. من الأحياء الشرقية لحلب تمدد نفوذ تلك المليشيات، المدعومة بمعظمها من «الحرس الثوري» الإيراني، إلى كامل المدينة، وأدى اعتزازها بتفوقها في العمليات أثناء المعارك والسيطرة مفارقة بقوات النظام، إلى جعلها تملك الكلمة العليا والأقوى في حلب، حيث تحكمت بمعظم أرجاء المدينة عسكرياً وخدمياً، حتى باتت قوات النظام ومديرياته الخدمية، وأفرعه الأمنية، مأمورة منها.

المشهد في حلب غاية في السوء، كما يشير الناشط نذير، الذي يسقي أخبار المدينة منذ والدته التي ظلت هناك بغيرها، بعدما اضطر للمغادرة خوفاً من الملاحقة الأمنية أو الانضمام الإجباري للخدمة في صفوف قوات النظام. وينقل نذير عن والدته أن الوضع الأمني يتدهور، فالسراقات وعمليات الخطف والقتل باتت منتشرة بشكل كبير، برعاية وغض نظر من إيران، إذ إن غالبية مرتكبي الجرائم من المرتبطين بالمليشيات ويضيف، بات المدعون يشعرون بأن تلك المليشيات تعدد لخلق الفوضى، لكي يتم فرز الحسوبيين على المليشيات أو المنتسبين إليها عن الحجاجيين الذين تطاولهم حالات الخجازر والانتهاكات بما يشكّل متعدي.

وينشر نذير إلى أن أحد أقرباره من حلب أخبره بأن الشغل الشاغل لتلك المليشيات اليوم هو السيطرة على المدنيين، من خلال الترخيب بالتمسك أو فرضه أحياناً بالترغيب والتوسل التي تستخدمها

المليشيات الإيرانية، من زعزعة الأمن في المدينة والتسلط على الضعفاء وغيرها من الأساليب، تصب باتجاه تحقيق هذا الهدف،

تعمل إيران على التغلغل داخل حلب عبر ترغيب وتهريب المدنيين في المدينة، وزعزعة الأمن فيها . كما تحاول الحفر في التاريخ للبحث عن مزاعم تتيح لها إنشاء المرافق والمرافق في حلب

تغلغل إيراني في حلب

ترهيب وترغيب وحفر في التاريخ

محمد، سقطت على هذه الصخرة التي نُقلت بعد ذلك إلى حلب، بينما يشكك كثيرون بهذه الرواية، حيث أشارت مصادر محلية إلى أن الإيرانيين وجدوا بهذه المزاعم ذريعة لتفكّر مزال لشغفها في مدينة حلب، لأسباب تتعلق بمشروعها على غلب منذ عقود

وسيط مساعدة من قبل النظام، إذ تتعاون مديرية الأوقاف في حلب مع الإيرانيين أو وكلائهم هناك، حتى باتوا يحددون مواضع خطب الجمعة في المساجد. ويحفر الإيرانيون في التاريخ للبحث عن مزاعم تتيح لهم إنشاء المرافق والمرافق في مدينة حلب، بعد زعموا، منذ أيام، أنهم أعادوا ما يُسمى بـ«صخرة النقطة» إلى مكانها في مسجد يحمل اسم «النقطة» يقع في حي الإزاعة في قلب مدينة حلب، وذكرت وكالة «المهر» الإيرانية أن الاحتفال الذي حضره إيرانيون وشخصيات من النظام السوري مرتبطة بظهران، حمل شعار «بالولادة عودة»، زاعمة أن هذه الصخرة انخفت منذ أكثر من ثمانية أعوام إبان سيطرة الجيش السوري الحر عليه. وُزعت أيضاً أن القوافل التي تستخدمها

أخفا هذه «الصخرة» قبل أن تظهر أخيراً وتُعاد إلى مكانها. ويرجّح الإيرانيون أن نخلة من دم الحسين بن علي، حفيد النبي



تحاول المليشيات التابعة لمران السيطرة على الحليتين (مزارس برس)

تعمل إيران على التغلغل داخل حلب عبر ترغيب وتهريب المدنيين في المدينة، وزعزعة الأمن فيها . كما تحاول الحفر في التاريخ للبحث عن مزاعم تتيح لها إنشاء المرافق والمرافق في حلب

لإحداث اختراق كبير داخل المجتمع الحليبي المتناسك.

وتكرت مصادر مطلعة داخل حلب، لهالعربي الجديد»، أن محاولات الإيرانيين التغلغل في المدينة بدأت في ثمانينيات القرن الماضي، بتسهيل واضح من نظام حافظ الأسد. وتشير إلى أن السفارة الإيرانية في دمشق اعتمدت على عدة شخصيات موالية لظهران، أبرزها محمود عكام الذي يشغل حالياً منصب المفتي في حلب، وأحمد حسون الذي أصبح لاحقاً مفتياً للجمهورية. وتبين المصادر أن معظم العلماء الحليبيين، الذين حاولوا الوقوف في وجه هذا المد المنظم، «غُتّبوا في سجون النظام»، مشيرة إلى أن السفارة الإيرانية جندت عدة شخصيات من بلدي نبل والزهران، في ريف حلب الشمالي لخدمة مشروعهما في نشر التشنّع داخل المدينة.

من جانبهِ، يبيّن الباحث السوري محمد علي النجار، في حديث مع «العربي الجديد»، أن النظام الإيراني «يوهم الشعب بأن لهم حقاً في مدينة حلب، لافتاً إلى أن القرن الثالث الهجري تحت سيطرة الحمدانيين الذين كانوا يميلون إلى التشيع». ويبيّن أن الإيرانيين يحاولون إنجاز ما يخططون له من لحلب من خلال 3 محاور رئيسية، وهي الاقتصادي والعسكري والديني، مصغفاً «سطر الإيرانيين على جانب كبير من مدنية حلب وأربابها». ويبيّن أن الإيرانيين يتشطلون في إقامة الحسينيات والمرقد والمزارات، موضحاً «يعودون إلى التاريخ للبحث عن أي مزاعم تتيح لهم ذلك، ومسجد النقطة أوضح مثال على ذلك.

ويشير النجار إلى أن المليشيات تقتل كل حليبي لا يتعاون معها، لافتاً إلى أن الإيرانيين أشتبوا الكثير من الشركات المسيطرة على الجانب الاقتصادي في مدينة حلب، ويؤكد أن هذه الشركات تقوم بشراء العقارات في حي أحياء حلب القديمة والحديثة، وفي الأسواق التجارية. ويبيّن النجار أن «الإيرانيين يحاولون التغلغل وسط الأسر الفقيرة في مدينة حلب من خلال تقديم مساعدات مادية وعينية لها، في ظل الظروف المعيشية السيئة التي يمر بها معظم السوريين، ورعاية الأيتام، وهو ما يتيح لهم جرء هذه العائلات إلى المذهب الشيعي ومن ثم الولاء لإيران».

ويوضح «أمدًا الإيرانيون منذ نحو 4 سنوات بتربية الأطفال النحاسي في مدينة حلب وفق العقيدة الشيعية، بهدف تكوين جيش من الأتباع السوريين لأوّه إيران» ويقول «لا توجد حتى اللحظة مواجهة حقيقية مع المشروع الإيراني في حلب»، معرباً عن اعتقاده بأن الإيرانيين «سينجحون في مشروعهم لتغيير هوية حلب العربية والإسلامية، طالما لا توجد قوة قادرة على إخراجهم منها».

ولكن أحد علماء حلب المقيمين في جنوب تركيا (فضّل عدم ذكر اسمه)، يعتقد أن المشروع يسعي بالفشل في المدينة «بسبب المقاومة التي يبديها عدد من علماء حلب غير المواليين للنظام والإيرانيين». ويوضح أن «هؤلاء فضّلوا البقاء في المدينة رغم المخاطر للدفاع عن حلب أمام هذا المد الشيعي». ويبيّن أن اعتماد الإيرانيين على العائلات الفقيرة في مدينة حلب «لا يمكن أن يؤدي في النهاية إلى تغيير عقيدة الحليبيين» مشيراً إلى وجود «السنوات الماضية الصوفية والمدارس الشيعية التي ترفض بالمثل المشروع الإيراني في مدينة حلب».

مواقع التواصل الاجتماعي. ويبيّن أن الرغبة الجامحة التي تسكن الضوم في البرلمان للمغالبية والتفوق تجاوزت الحدود وطغمت بقية أعمال مجلس الشعب، مشيراً إلى تسابق البرلمانيين لصناعة الأثارة وجلب اهتمام الرأي العام بأي تحالف مما أثر سلباً على عمل المجلس وشاغلته، وأضاف المتحدث أن خطابات غالبية النواب بعيدة عن الواقع الذي يعيشه التونسيون، خصوصاً في ظل تحقق الأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية وتزايد خوف الشارع من تصاعد وتيرة تفشي الوباء وإفلاس الدولة وتجميد الأجور وفقدان فرص العمل.

في هذه الأثناء، حضرت الدعوة إلى حوار وطني اقتصادي اجتماعي في اللقاء الذي جمع الرئيس التونسي قيس سعيد بوفد من النواب التونسيين أول من أمس، وضم الأعضاء الثنار البرلمانيون ونواب الأمين العام غارغي الشواشي ونائب الأمين العام محمد الحاصدي المشوار في هذه المبادرة ويحث الأوضاع العامة التي تعيشها تونس وضورة تآلف الجهود لتجاوز الأزمة. وأضاف سعيد بوفد من النواب والشئ تحسبى أن يكون تعاونها باستمرار، رمز وحدة البلاد، بسوت قلق من الأزمات السياسية والاقتصادية المتوالت في تونس، في السياق، يبرز قبل أيام نائب سعيد الحكومة هشام المشيشي أن الدولة التونسية لن تصل إلى مرحلة الانهيار، مشيراً إلى أنها ملتزمة بتأجيلها، بتخليصها تجاه الجميع رغم صعوبة الوضع المالي الحالي.

سامية عيو: البرلمان أصبح يمثل خطراً على الأمن القومي

عقد الجلسات التشريعية للمصادقة على القوانين، وهو البرلمان الذي تنظم جلسات الحوار والاستماع للحكومة التي لا تحفل خلاقاً بين المعارضة والائلاف الحاكم. وتعارض الكتلة الديمقراطية مواصله العمل بالالتدابير الاستثنائية التي صادقت عليها الجلسة، حيث ذكّر نواب المعارضة بعدم قانونية الجلسات للكتلة بسبب ما صغوه بتزوير وتدليس نتائج التصويت من قبل رئاسة البرلمان ولجنة إحصاء الأصوات. واعتبرت الكتائب المعارضة سامية عيو في تصريحات إعلامية أن البرلمان أصبح يمثل خطراً على الأمن القومي للبلاد، مؤكداً تمسك كتلتها بالشكاية الجزائية ضد كل من رئيس البرلمان راشد الغنوشي وخليفه سمير الشواشي وعضوي لجنة الإحصاء بمدينة الزماملي ونواب الشايب، بينهم تدليس الخلف التشريعي في التصويت والاستثنائية لعمل البرلمان خلال الموجة الثانية من جائحة كورونا». واعتبر المحلل محمد العنوازي في تصريح لهالعربي الجديد»، أن خطاب العنف والكرامية أصبح سمة المداخلات البرلمانيين التونسيين تحت طية البرلمان.

سالمية عيو: البرلمان أصبح يمثل خطراً على الأمن القومي



مسؤولية البرلمان

حقل رئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشاعري البرلمان مسؤولية التعطيل، كونه لم يأتخ بالاتصال أهمية وجود المحكمة، وذلك لم يفر تشريع فقرة استبدال الأعضاء ضمن قانونها، وبرايمه «لا معالجة لهذا الفراغ إلا بإقرار قانون المحكمة أو تعديل الفقرة التي تخص استبدال الأعضاء».

تقرير

جولة ثالثة من حوار بوزنيقة الليبي

تشي التصريحات الاممية الصادرة اخيرا باستعمال الليبية في ملتف تونس، ضيفا لا تزاك تعقيدات الداخل بلا حل

الرباط، طرابلس . **العربي الجديد**

تواصل الصمت الرسمي في ليبيا، أمس الخميس، حيل ما يشهده الملف الليبي من حراك، وخصوصاً في ما يتعلق بتناقل مخابراتات وتصريحات لثقات غدامس المنعقدة في اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 التي تضم طرفي الصراع، حكومة الوفاق ومليشيات خليفة حفتر، والتي جرت يوم الاثنين والأثناء الماضيين. وزيريت ذلك من ضبابية المشهد، قبل أيام من انعقاد ملتقى الحوار السياسي الليبي في تونس، المرتكف في 9 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، له«وضع خريطة طريق للاتفاق السياسي الموقع في المنصهرات. وقال مصدر من المجلس الأعلى للدولة، لهالعربي الجديد»، إن «الجولة الثالثة من حوار الليبيين بوزنيقة في بين لجنتي الحوار المشتركين 13+13، المناقشة الاتفاقية البعثة الاممية بالإنابة سقفاي وليامن ويندو أن الخريطة ستكون الحاسمة التي ستفضّل بين الفوضى الليبية، وترتيبات السلام المقبل في البلاد. وفي هذا الإطار، أكد



لم تصدر تعليقات عن اطراف الصراع حول محادثات غدامس (بعد اليوم/مزارس برس)

رئيساً لمجلس رئاسي جديد، مع عضوين آخرين من الغرب والجنوب الليبي، مع اختيار باشاغا رئيساً للحكومة الجديدة الموحدة، وهو الخيار الأكثر تداولاً بين الأوساط التي سبشارك في ملتقى تونس. هذان السيناريوان، هما مجمل ما ذكرته

الامم المتحدة:

صдор قرار داعم لوقف النار بفيح السلام

عربية بونتره عالية، فضلاً عن الزيارة الرسمية التي جريها وزير الداخلية في حكومة الوفاق فحفي باشاغا، للقاهرة، انعقدت أمس جولة جديدة بين وفدي مجلس الدولة ونواب طرق في مدينة بوزنيقة في المغرب، وذلك بعد نحو شهر من التوقيع هناك على مسودة اتفاق بشأن معايير اختيار نوابي الحكومة الاتحادية السبعة المخصص عليها في المادة 15 من الاتفاق السياسي الموقع في المنصهرات.

وقال مصدر من المجلس الأعلى للدولة، لهالعربي الجديد»، إن «الجولة الثالثة من حوار الليبيين بوزنيقة في بين لجنتي الحوار المشتركين 13+13، المناقشة الاتفاقية النهائية على المناصب الدستورية، التي تم التوافق حولها سابقاً، وأشار إلى أن ممثلي الوفدين سيحاولون الوصول إلى توافق حول السلطة الرئاسية والتنفيذية.

شرفاً حرب

شرفاً حرب

اجتماع وزاري قطري تركي

افتتحت امس الخميس، في مدينة إسطنبول، أعمال الاجتماع الوزاري التخصصي للندوة السادسة للجنة الاستراتيجية العليا بين دولتي قطر وتركيا في مدينة إسطنبول. وأعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي حضر الاجتماع، عن تطلعه لأن يسهم الاجتماع في تعزيز الروابط والعلاقات الاستراتيجية التي تنامت ونجرت بين البلدين. ويحسب بيان لوزارة الخارجية القطرية، أكد الوزير ارتيحاه لتطابق الرؤى بين البلدين حول القضايا الدولية والإقليمية، بحسب بيان الوزارة.

(العربي الجديد)

العثماني يتقد الجزائر



انتقد رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني (الصورة)، أمس الخميس، الجزائر، متهما إياها بـ«المهاملة» في تسجيل اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف بالأراضي الجزائرية وإحصائهم. وقال العثماني إن قرار مجلس الأمن الصادر الجمعة الماضي جدد الدعوة للدولة المضيفة بأن تبادر بتسجيل اللاجئين في مخيمات تندوف وإحصائهم، لكن الطرف الآخر لا يزال يماطل، متذكراً بإتساده مجلس الأمن في قراره بالمبادرة الغربية للحك الذاتي.

قلق اممي على صحة الهذلول

أعربت الأمم المتحدة، أمس الخميس، عن قلقها إزاء تدهور صحة الناشطة السعودية المحجّرة في المملكة، لجنين الهذلول، بسبب إضرابها عن الطعام منذ 26 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وطالبت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق المرأة، بإفراج السلطات السعودية الفوري عن الهذلول.

(الاناضول)

ابو الغيط يؤكد أهمية الحل السياسي في سورية

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أمس الخميس، على الأهمية التي توليها الجامعة لتفكيك الجمود في الأزمة السورية، مشيراً خلال لقائه للبعوث الاممية إلى سورية، غير بيدرسن (الصورة)، على عدم وجود حل عسكري حاسم في هذا البلد. ورأى أبو الغيط، بحسب مصدر بامانة الجامعة، أنه من المهم أن تُدرَك السوروين، في الحكم والمعارضة، خطوة استثمار الوضع، محدثاً عن «ضرورة الوصول لحلول وسط».



(العربي الجديد)

معتقل هجوم فيينا مرتبطون بالتطرف

قال مدير الأمن العام في وزارة الداخلية النمساوية فرانتز روف، أمس الخميس، إن المعتقلين الذين لقي القبض عليهم في ما يتصل بالهجوم الذي شنه الاثنين الماضي، واسفر عن سقوط ضحايا، يتخفون إلى الأوساط الإسلامية المتطرفة، ويبلغ عدد المعتقلين بالاعتقال 15 متعتلاً. وأكد روف خلال مؤتمر صحافي أنه «يمكن ملاحظة أن كلهم على صلة بهذه الأوساط المتطرفة».

(رويترز)

سياسة

قضية

فيروس كورونا وإعداد السجون لاستقبال المعتقلين الجدد والاتصالات الغربية من أبرز الأسباب

إخلاءات السبيل في مصر

القاهرة. **العربي الجديد**

فاجت محكمة جنابيات القاهرة المراقبين لحقوقيين، الثلاثاء الماضي بإصدار قرار جماعي

بخلاء سبيل أكثر من 450 من المتهمين المحوسين على ذمة القمصين 1338 و 1413 لسنة 2019 حصر امن دولة عليا، الخاضعين بأحداث تظاهرات سبتمبر/أيلول 2019، التي كانت أكبر تظاهرات يشهدها حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي على مدى سبع سنوات. وخفف هذا الأمر عدد المعتقلين على خلفية هذه التظاهرات إلى أقل من مائة، بعدما كان العدد أكثر من ألفين نهاية العام الماضي.

لكن أسباب هذه الموجة غير المسبوقة من إخلاء السبيل، والتي تعادل في عددها المستفيدين من بعض قرارات العفو الرئاسي السابقة، تبدو بعيدة تماماً عما تحاول بعض أذرع النظام ترويجه، بأنها الإفراجة في المجال العام، أو بإساره من السلطة للبرهنة على تحسين أوضاع حقوق الإنسان وتقليل أعداد المعتقلين.

وحسب مصادر أمنية وقضائية ذات صلة مُباشرة يملف قضايا الرأى العام ذات الطبيعة السياسية، فإن السبب الأول لهذا القرار هو رغبة وزارة الداخلية في تقليل الأعداد في السجون، تالياً لإزاحتها بصورة مبالغ فيها كما كان الوضع في ربيع العام الحالي. وتتخوف الوزارة من موجة ثانية شرسة لجانحة كورونا، ربما تؤدي لزيادة عدد المصابين داخل السجون، خصوصاً بعد الزيادة الكبيرة في أعداد المعتقلين في الشهرين الأخيرين على خلفية تظاهرات الحراك الشعبي في المناطق الريفية بالبحيرة وبعض محافظات الصعيد في سبتمبر/أيلول الماضي.

وأضافت المصادر أن إزحام السجون بالمعتقلين، وعدم تمكن إدارتها من التطبيق الكامل للبروتوكول الطبي الذي تم وضعه

دوامة التدوير

حدثت مفارقة بترافمت موجة إخلاء السبيل مع تدوير الحسول السابق بحملة الفريف سامي عنان لرئاسة الجمهورية حازم محمد مني القضية رقم 855 لسنة 2020. وأصبحت القضية تضم عدداً من المتهمين لا يرتبط بهم أي علاقة، مثل اللشطاء الخوفايين محمد البافر وسولافه مجدي وإسراء عبدالفتاح وماهينور المصري، والتي تم توويرهم فيها أيضاً. وجاء ذلك بعدما كان حسني حصل على قرار بإخلاء سبيله بتدبير احترازي على ذمة الضحية 488.

إضاءة



يطفئ القانون على جميع العاملين بمختلف أجهزة الدولة نظريا بحادث كالمشهد بفرانس برس

لتدابير التباعد الاجتماعي وتخفيف الأعداد داخل الزنزين والعناوين، أدى إلى حيس نسبة تقدر من نصف معتقلي الحراك الشعبي الأخير داخل بعض أقسام الشرطة ومعسكرات الأمن المركزي، في أوضاع إنسانية صعبة وخطيرة على الصحة العامة للمحوسين وأفراد الأمن على حد سواء.

وقد دفع هذا الأمر وزارة الداخلية للمساعة لإخراج أكثر من ألفي سجين، مستفيدين من قرار العفو الرئاسي بالإفراج الشرطي بمناسبة ذكري انتصار أكتوبر/تشرين الأول الماضي. تم إخلاء سبيل هذه الدفعة الكبيرة من المعتقلين على خلفية سياسية، لإتاحة الفرصة لنقل المعتقلين الجدد إلى

قضايا جنائية عادية، ربما يزيد عددهم على 1500 للاستفادة من الإفراج الشرطي بقرار العفو اللامد، بمناسبة ذكري ثورة 25 يناير/كانون الثاني (2011) وعيد الشرطة، ما سديح لها التعامل مع الأماكن المتاحة وهناك أعداد أخرى غير معروفة من المرونة. ويبدو أن الداخلية تعد سجونها لاستضافة

وبالتالي فقد باسبت أعداد المعتقلين على إن: لم تكن أكبر- من أعداد المعتقلين في سبتمبر 2019، مع اختلاف جوهري يتعلق بالمناطق التي ينتهي إليها المعتقلون، حيث يزيد العنصر الريفي بشكل واضح في الأحداث الأخيرة ليعتل أكثر من 90 في المائة من العدد الإجمالي للمعتقلين وأوضحت المصادر أن هناك تعليمات واضحة من الأمن الوطني بعدم تضمين قوائم الخلى سبيلهم، أو الإفراج الشرطي، أي شخصيات سياسية شريفة.

وفي شأن متصل، أشارت المصادر إلى أن خروج هذا الأعداد الكبيرة من السجون سوف يندخل استغلاله لتحسين صورة النظام، حقوياً وأتسانياً. خلال الاتصالات الدبلوماسية مع السفارات الأجنبية والعواصم الغربية، وكانت السفارات والعواصم أبدت أتحراً ازتعاجها من التعامل الأتني مع التظاهرات الشعبية، وإنهاء أحداث مقتل مواطن بغربة العوامية بالأصفر، في ظروف تؤكد عدم قدرة النظام على الحد من جموح وسوء تصرف قوات الشرطة تجاه المواطنين كما يبرهن هذا السياق ما سبق أن كشفته مصادر غربية بالقاهرة مطلع الشهر الماضي، لدالعربي الجديد، من إجراء بعض السفارات الأوروبية اتصالات مع وزارة الخارجية المصرية. وأعربت هذه السفارات عن قلقها لما أوضحت متابعاة الأحداث من وضوح محاولة النظام عدم الاعتراف بالطبيعة الشعبية الواسعة والمعارضة للحراك الجماهيري الأخير، ومحاولة تصويره باعتباره تظاهرات قنوية شهتدها بعض المناطق وحسب، وهو ما كان العنوان الأبرز في ردود الخارجية المصرية خلال الاتصالات.

وخلال تلك الاتصالات أعربت السفارات أيضاً عن قلقها بسبب ارتفاع عدد المواطنين المعتقلين، على خلفية الأحداث، سواء خلال مشاركتهم في التظاهرات، أو في إطار الحملات الأمنية للتخويف والحد من اتساع الحراك الشعبي. كما اتقدت بشدة استنراح جيش عشرات النشطاء السياسيين والحقوقيين، ممن تم اعتقالهم قبيل وقب أحداث سبتمبر 2019، وبرزهم القمهون في القضية المعروفة إعلامياً بـ«مجموعة الأول»، والذين كانوا يحاولون التنسيق للمشاركة في انتخابات مجلس النواب، ومنعتمهم السلطات من حقهم السياسي باعتقالهم.

عدد كبير من ضحايا حملات الاعتقال التي شنت على نطاق واسع الشهر الماضي، في بعض قرى الجيزة والصحيد وحى البساتين بالقاهرة بعد الحراك الشعبي الأخير. وكانت استهدفت العشرات من المواطنين الذين بنوا مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي للتظاهرات الشعبية الشهر الماضي، وذلك بعد تتبع الألف الحسابات والصفحات التي تداولت تلك المقاطع. وقد تم إدراجهم جميعاً على ذمة القضية 880 لسنة 2020، وأضيفت لهم اتهامات خاصة، تزعم تعاونهم مع وسائل إعلام «معادية» وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن مجموع معلومات من مصادر حقوقية مختلفة، رصدت «العربي الجديد» أن الأعداد التي عرضت حتى الآن على ذمة القضية 2170 على نية من الدولة العليا تجاوزت 25 بقرار العفو اللامد، بمناسبة ذكري ثورة 25 يناير/كانون الثاني (2011) وعيد الشرطة، ما سديح لها التعامل مع الأماكن المتاحة وهناك أعداد أخرى غير معروفة من المعتقلين،

لا يتم عرضهم على النيابة. وبالتالي فقد باسبت أعداد المعتقلين على خلفية الحراك الشعبي الأخير قريبة للغاية إن: لم تكن أكبر- من أعداد المعتقلين في سبتمبر 2019، مع اختلاف جوهري يتعلق بالمناطق التي ينتهي إليها المعتقلون، حيث يزيد العنصر الريفي بشكل واضح في الأحداث الأخيرة ليعتل أكثر من 90 في المائة من العدد الإجمالي للمعتقلين وأوضحت المصادر أن هناك تعليمات واضحة من الأمن الوطني بعدم تضمين قوائم الخلى سبيلهم، أو الإفراج الشرطي، أي شخصيات سياسية شريفة.

وفي شأن متصل، أشارت المصادر إلى أن خروج هذا الأعداد الكبيرة من السجون سوف يندخل استغلاله لتحسين صورة النظام، حقوياً وأتسانياً. خلال الاتصالات الدبلوماسية مع السفارات الأجنبية والعواصم الغربية، وكانت السفارات والعواصم أبدت أتحراً ازتعاجها من التعامل الأتني مع التظاهرات الشعبية، وإنهاء أحداث مقتل مواطن بغربة العوامية بالأصفر، في ظروف تؤكد عدم قدرة النظام على الحد من جموح وسوء تصرف قوات الشرطة تجاه المواطنين كما يبرهن هذا السياق ما سبق أن كشفته مصادر غربية بالقاهرة مطلع الشهر الماضي، لدالعربي الجديد، من إجراء بعض السفارات الأوروبية اتصالات مع وزارة الخارجية المصرية. وأعربت هذه السفارات عن قلقها لما أوضحت متابعاة الأحداث من وضوح محاولة النظام عدم الاعتراف بالطبيعة الشعبية الواسعة والمعارضة للحراك الجماهيري الأخير، ومحاولة تصويره باعتباره تظاهرات قنوية شهتدها بعض المناطق وحسب، وهو ما كان العنوان الأبرز في ردود الخارجية المصرية خلال الاتصالات.

رصد



قطع العلاقات مع الأمم المتحدة لا يخدم مصلحة الشعب (Getty)

لماذا قطعت صومال لاند العلاقات مع الأمم المتحدة؟

مفديشو. **الشافعي اندون**

أعلنت إدارة صومال لاند (ارض الصومال) غير المعترف بها دولياً، والتي أعلنت انفصالها عن الصومال من جانب واحد، قطع علاقاتها مع مكتب بعثة الأمم المتحدة في مقديشو، ووقف جميع التعاون والجهود المشتركة معه.

وقال رئيس صومال لاند موسى بيجي عدي، في مؤتمر صحفي في هرجيسا في 29 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إن تنفيذ أوامر الحكومة الصومالية عبر بعثة الأمم المتحدة في مقديشو أمر غير مقبول، ويمس سيادة واستقلال صومال لاند، معتبراً أن وقف التعاون مع البعثة الأممية جاء لحماية سيادة المنطقة. وتعد خطوة وقف التعاون مع البعثة الأممية، والتي تنفذ مشاريع إنمائية وأخرى إنسانية في صومال لاند، في نظر مراقبين تهوراً غير محسوب العواقب لقضية تقرير مصير المنطقة، في أي مفاوضات مستقبلية بين مقديشو وهرجيسا.

وقال مدير مركز هرجيسا للبحوث والدراسات محمود عدي حسن، والعربي الجديد، إن موسى عدي يحاول التمسك بالتوجه الفكري الذي كان أحد أسباب وصوله للسلطة، وملخصه التشدد مع كل ما من شأنه التآخير سلباً على استقلال صومال لاند وسيادتها. ورأى أنه يمكن اعتبار قطع العلاقات مع الأمم المتحدة بأنه يأتي في إطار الأمر الواقع، المتخيل بغضب الاعتراف الدولي، وهذا الأمر قائم أيضاً على سيادتها على أراضيها، وأشار إلى أن هذا القرار لا يبعد كثيراً عن المواقف السياسية المعلنة لحكومة صومال لاند، ووسيلة للحصول على مزيد من الانتباه الوضع الراهن. لكن

مزيد من الانتباه الوضع الراهن. لكن

كانت درجة التوظيفية ومستواه العملي، على عكس ما كان عليه الأمر من قبل، وهو اشتراط الثقة والاعتبار فقط في شاطلي الوظائف العليا. ويسمح ذلك بالتخلص من المزيد من الموظفين الصغار الذين يعملون عملاً على نظام السبسي ويرغب في التخلص منهم لتوفير المال، خصوصاً في ظل تعفر خطته لخفض عدد العاملين في الجهاز الإداري للدولة.

أما السبب الأخير لفصل العامل بغير الطريق التقليدي، على أي يعاد إلى عمله في حال إلغاء قرار الأبراج، ويأتي ذلك علماً أنه لم يسبق لأي شخص أن خرج من تلك القوائم التي تحولت إلى أداة عقاب وتكيل بدلاً من كونها في الأساس، نظرياً، إجراء احترازياً لحين انتهاء التحقيقات في القضايا.

ويتكامل هذا النص الجديد مع الخطة الحكومية التي كشفت عنها «العربي الجديد» في 1 مارس/ آذار وسبتمبر/ أيلول 2018، عن بدء الحكومة المصرية خطوة جديدة للتكثيف لجماعة الإخوان المسلمين» وامتداداتها في المجتمع المصري. ويعادة لمشروع القانون، فهو يتضمن تعديل آخر لتسهيل عملية الفصل، بمثل السماح لرئيس الوزراء باتخاذ هذه القرارات بموجب تفويض بصره ورئيس الجمهورية، بعدما كانت تلك القرارات حكراً على الرئاسة. ما لها من خطوة استثنائية، وهي تحل بدلاً من نظام كامل للمساءلة والتعديل الأخير، فهو يغير طريقة التقاضي في هذا النوع من المنازعات. ففي

يبدأ النظام المصري تطبيق القانون على جميع العاملين

المشروع ضمن خطة محاربة الامتدادات الاجتماعية لـ«الإخوان»

أما التعديل الأخير، فهو يغير طريقة التقاضي في هذا النوع من المنازعات. ففي

تبادل اتهامات بين ارمينيا وأذربيجان

تبادلت أرمينيا وأذربيجان، أمس الخميس، الاتهامات باستهداف المناطق السكنية في إقليم كراباخ، وذكزت وكالة الأنباء الأرمنية (أرمنبريس)، في تقرير، أن القوات الأذربيجانية «استأثفت مهاجمة البلدات والمدن في الفجر، واستهدفت المدنيين والبنية التحتية المدنية» وأسارت إلى «تعرض بلدي ماروتوي وشوشي لفصف أنريجانكي كتيّف» في المقابل، نفت أذربيجان مهاجمة المناطق المدنية، متهمة أرمينيا بمهاجمة المناطق السكنية في جورانوي وترتر القريتين نسبياً من المنطقت المتنازع عليها. كما أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أمس، تدمير كتلة عسكرية تابعة للقوات الأرمينية في محور مدينة ترتر.

(الآنسول،العربي الجديد)

ناج يروي تفاصيل مجزرة جامعة كابول



روي الطالب الأفغاني محمد قاسم كوهيستاني (الصورة)، الذي يدرس السياسة العامة في جامعة كابول، تفاصيل الهجوم الذي تعرضت له الحاصعة يوم الإثنين الماضي، والذي استمر 22 ساعات قبل أن ينتهي بمقتل 22 طالب، وجرح نحو 27 آخرين.

ويتبنى تنظيم «اعش» الهجوم فيما اضطرت الحكومة على اتهام حركة طالبان بالوقوف وراءه. وقال كوهيستاني، الذي كان في الطابق الثاني من مبنى الجامعي، «كنا ننظر وصول أساتذنا، فجأة سمعنا ضجيجاً عالياً أتياً من الطابق الأول». وأضاف: «أرطنا أن أسرا ما يحدث، وبدنا نقفر من النافذة». وقد أخبنا مع عدد من اسدقاته تحت حافة النافذة وتابعوا مشهداً دموياً، بينما كان المهاجمون وهم ثلاثة، ينتقلون من غرفة إلى أخرى بحثاً عن ضحايا. وقال «بعدها سيطروا على قاعة التدريس، بدأ رجل مسلح بإطلاق النار على الطلاب الذين كانوا يفرّون من النافذة». وأضاف أن «المسلحين (الآخرين) كانوا يطلقان النار بشكل مباشر على الطلاب الواحد تلو الآخر».

(فرانس برس)

السودان: «لجان المقاومة» ترفض مشاورات «التشريعي»

رفضت «لجان المقاومة» في السودان، أمس الخميس، دعوة قوى الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم) لمناقشة تشكيل المجلس التشريعي، وأصغة إياها بـ«اللاعب»، وجاء ذلك وفق بيان «لجان المقاومة»، نشره حساب «تجمع المهنيين السودانيين» (قائد الحراك الاحتجاجي)، عبر حسابه على موقع فيسبوك، غداة اعتقاد أول اجتماع تشاوري بشأن تشكيل المجلس التشريعي في السودان أول من أمس، الأربعاء.

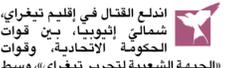
وقدمت نسب المقاعد، على غرار ما حدث بمجلسي السبدي والوزراء وتعيين «الولاة» وقالت «لجان المقاومة»: «رفضنا تماماً ما حدث من قوى الحرية والتغيير.. لن نتكرر هذه الألاعيب في تكوين مجلستنا التشريعي الذي يعد ضمام امان الثورة السودانية».

(الآنسول)

البرلمان الإثيوبي يقرّ الطوارئ في الاقليم

قتال عنيف في تيغراي

اتجهت الازمة في اقليم تيغراي بين حكومة آبي احمد والقوات المحلية، إلى التصعيد العسكري، من دون معرفة المدن الذي ستذهب الحكومة عسكريا



اندلع القتال في اقليم تيغراي شمالي إثيوبيا، بين قوات الحكومة الاتحادية، وقوات «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، وسط معارك عنيفة انطلقت اول من أمس الأربعاء، وتواصلت أمس الخميس، ما أدى وفق مصادر إغائية تحدثت لوكالات الأنباء إلى سقوط جرحى. وجاء القتال، وسط قطع كامل للاتصالات، وإذ إعلان رئيس الحكومة الإثيوبية آبي احمد، أن الجيش سيقوم بهام حفظ الاستقرار، وارد على هجوم ممث قال إن قوات الحكومة الإقليمية في تيغراي، نفذته، واستهدف قاعدة عسكرية للجيش. وبعد إعلان الحكومة فرض حال الطوارئ لـ 4 أشهر، صدق البرلمان الإثيوبي أمس الخميس على القرار بإدخال حيز التنفيذ.

ويريد آبي احمد، كما يبدو، إغلاق ملف إقليم تيغراي، الذي لعب دوراً مهماً في الحكومة والحوض في البلاد قبل توليه منصبه في عام 2018، بالقوة العسكرية في ظل أزمة متصاعدة بين آبي ايسابا وهذا الإقليم، الذي تُعدّ من أكبر الخدمات الأبتدئة التي تواجه الحكومة، وتشعر القوى الإثنية والسياسية في الإقليم، بنهمتين دورها منذ وصول آبي احمد إلى السلطة. وكان دبلوماسيون ومحللون قد حدروا منذ أسابيع من أن

مناجبة | ماكرون يعزز حماية الحدود

توجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، إلى منطقة البرينيه الشرقية، حيث أعلن من نقطة كليمون بون، عن تأييده إعادة صياغة القواعد الناظمة لفضاء شينغن

لودريان ينتقد اردوغان

نذّر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، بتصريحات للربلياس التركي بـ «رجب طيب اردوغان» هاجم فيها باريس، معتبرا أنها «عبيثة وتتمس كمال لودريان» بـ «تغيير قواعد اللعبة» حول أنظمة الهجرة لكن ماكرون، الذي أعرب أيضا عن افتخاه لتعديل في قواعد «شينغن» رفض من الحديث عن أي تعديل دستوري، لمكافحة الإرهاب، وذلك ردا على ضغوط تمرسها وجوه من اليمين واليمين اليميني في فرنسا في هذا الاتجاه. وأوضح ماكرون، أثناء زيارته الحدود الفرنسية الإسبانية، أن قرار مضاعفة عديد القوات اتخذ «بسبب ارتفاع نسبة التهديدات» بعد الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت بلاد، وأعرب الرئيس الفرنسي، الذي رافقه في



يقبل ماكرون أن معركته ليست ضد الإسلام (Getty)



نشتر القوات الألبية في تيغراي بالعميل (جوردو سواريس فرانس برس)

هو مع جماعة صغيرة للغاية، لها مصالح شخصية محدودة تهدف إلى زرعَة استقرار النظام في البلاد،» وفي تصريح لـ«رويترز»، قال حسين إن هجوم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وقع عند قاعدة القيادة الشمالية للجيش الاتحادي قرب ميكنلي وفي داتشا. وردا على سؤال إذا كانت المفاوضات مطروحة، قال «ليس بعد»

من جهتها، وبعد إعلانها «اشفاق» للقيادة الشمالية للجيش الاتحادي المتمركزة في الإقليم، وهو ما وصفته بـ «سوم باته» «معلومات كاذبة»، قالت «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، في بيان صدر أول من أمس عن بدء المعارك، إن قواتها «تتصر

متابعته بهيئة الأركان وقال رضوان حسين، المتحدث باسم مهمة عمل حالة الطوارئ المشكّلة، في إفادة صحافية، إن الحكومة تعتبر الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي العدو الحقيقي، وليس إقليم تيغراي. وأضاف رضوان أن «هذا الصراع



نشتر القوات الألبية في تيغراي بالعميل (جوردو سواريس فرانس برس)

مناجبة هيئة الأركان وقال رضوان حسين، المتحدث باسم مهمة عمل حالة الطوارئ المشكّلة، في إفادة صحافية، إن الحكومة تعتبر الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي العدو الحقيقي، وليس إقليم تيغراي. وأضاف رضوان أن «هذا الصراع

هو مع جماعة صغيرة للغاية، لها مصالح شخصية محدودة تهدف إلى زرعَة استقرار النظام في البلاد،» وفي تصريح لـ«رويترز»، قال حسين إن هجوم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وقع عند قاعدة القيادة الشمالية للجيش الاتحادي قرب ميكنلي وفي داتشا. وردا على سؤال إذا كانت المفاوضات مطروحة، قال «ليس بعد»

من جهتها، وبعد إعلانها «اشفاق» للقيادة الشمالية للجيش الاتحادي المتمركزة في الإقليم، وهو ما وصفته بـ «سوم باته» «معلومات كاذبة»، قالت «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، في بيان صدر أول من أمس عن بدء المعارك، إن قواتها «تتصر

مناجبة هيئة الأركان وقال رضوان حسين، المتحدث باسم مهمة عمل حالة الطوارئ المشكّلة، في إفادة صحافية، إن الحكومة تعتبر الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي العدو الحقيقي، وليس إقليم تيغراي. وأضاف رضوان أن «هذا الصراع



لعد نجح بالتعاون الوثيق مع الفضاء (الطوارئ)

رئيس كوسوفو يستقبل لمواجهة اتهامات بجرائم حرب

استقال رئيس كوسوفو هاشم تاجي من منصبه، أمس الخميس، لمواجهة الاتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في محكمة خاصة في لهاي. وجاءت استقالة تاجي، بعد علمه بأن محكمة كوسوفو المتخصصة، وهي محكمة دولية تنظر في جرائم الحرب، قد أقرت لائحة لاتهامه بارتكاب جرائم حرب.

وقال تاجي، في مؤتمر صحفي في العاصمة الكوسوفية بريشتينا، أمس الخميس: «أبلغت رسمياً بأن قاضياً من المحكمة الخاصة أكد توجيه الاتهام إلي» في إشارة إلى اتهامه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، من جانب مكتب المدعي الخاص في لهاي. وأضاف: «أقدم باستقالتي من منصب رئيس كوسوفو، متعهداً بـ«التعاون الوثيق مع القضاء» وأعلن أنه يتخذ الخطوة «الحماية تزاماً مؤسسة الرئاسة في كوسوفو»، داعياً الشعب الكوسوفي للبدوء. وقال: «إنها لحظة صعبة جداً علي وعلى عائلتي وعلى كافة الداعمين لجهودي خلال 30 عاماً في سبيل تأسيس الحرية، والاستقلال، وتأسيس دولة».

وتشكلت المحكمة الخاصة بكوسوفو في لهاي الهولندية، للنظر في جرائم جيش المزعومة التي ارتكبتها قادة المتمردين السابقين من اصول البانوية ورفض منحند باسم المدعي العام في لهاي للتعلق على إعلان رئيس كوسوفو. وتاجي واحد من العديد من السياسيين الذين أدينوا بارتكاب جرائم حرب، تشمل القتل والإخفاء القسري والاضطهاد والتعذيب، ويأتي من بين هؤلاء السياسيين

الجزائر - حمزة كحال

تستمر أزمة مالية حادة على الصندوق الوطني الجزائري للتقاعد والتي بدأت سنة 2015،

وبات قاب قوسين من الإفلاس، ما دفع بالحكومة للبحث عن حل سريع لإنقاذه، اضطررت لافتراض المبلغ ذاته خلال السنة الحالية لضمان معاشات متقاعدى الجزائر. وأعلنت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، في مايو/ أيار الماضي، عن رفع معاشات التقاعد بمعدل يراوح بين 2 و7 في المائة، وذلك بالاعتماد على حجم المعاش. وبلغت كلفة العملية ما يُعادل 170 مليون دولار.

وفي السياق، كشف هواري تيفرجسي، عضو لجنة الشؤون المالية والميزانية في البرلمان، التقاعد تبلغ 1200 مليار دينار (9,3 مليارات دولار)، مقابل إيرادات لا تتجاوز 500 مليار دينار سنويا. وتكثفت موازنة الجزائر لسنة

تهديد معاشات 3,5 ملايين جزائري

2021، عن تسجيل صندوق التقاعد عجزاً بلغ 5,2 مليارات دولار. وتسيطر الحكومة، السنة المقبلة، لإقتراض 3,8 مليارات دولار من الصندوق الوطني للاستثمار، للعام الثاني على التوالي، لسد العجز، بعدما اضطرت لافتراض المبلغ ذاته خلال السنة الحالية لضمان معاشات متقاعدى الجزائر. وأعلنت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، في مايو/ أيار الماضي، عن رفع معاشات التقاعد بمعدل يراوح بين 2 و7 في المائة، وذلك بالاعتماد على حجم المعاش. وبلغت كلفة العملية ما يُعادل 170 مليون دولار.

لتغطية عجز صندوق التقاعد، المقلبة، معترفا بعجز الحكومة عن إيجاد الحلول. وأضاف النائب تيفرجسي لـ«العربي الجديد»، أن «هذا الدعم ما هو إلا حل ظرفي ولن يخلص الصندوق الوطني للتقاعد من مشكلاته المزمنة، لا سيّما عند الأخذ بالاعتبار التركيبة الديموغرافية في البلاد، والتبعية الكبيرة للنفط الذي يعدّ الغذى الرئيس للصندوق، ولن تستمر تلك الحلول مع انهيار أسعار النفط في المستقبل». وكانت الحكومة الجزائرية قد أقرت تعديلا على نظام التقاعد سنة 2017، لخفض من صندوق التقاعد، وهذا إجحاف في حق العمال، لأن نسب الاشتراك تكون غير متناسبة من حيث السنوات، فعملنا الوزير والنائب بعد 10 سنوات عمل بحق له تقاضى معاش 100 في المائة، فيما يضطر العامل لبلوغ سن الـ60 لتلقي معاش كامل».

س 60 سنة بالنسبة للرجال و55 سنة للنساء، عجز صندوق التقاعد، عن إيجاد الحلول. وأضاف النائب تيفرجسي لـ«العربي الجديد»، أن «هذا الدعم ما هو إلا حل ظرفي ولن يخلص الصندوق الوطني للتقاعد من مشكلاته المزمنة، لا سيّما عند الأخذ بالاعتبار التركيبة الديموغرافية في البلاد، والتبعية الكبيرة للنفط الذي يعدّ الغذى الرئيس للصندوق، ولن تستمر تلك الحلول مع انهيار أسعار النفط في المستقبل». وكانت الحكومة الجزائرية قد أقرت تعديلا على نظام التقاعد سنة 2017، لخفض من صندوق التقاعد، وهذا إجحاف في حق العمال، لأن نسب الاشتراك تكون غير متناسبة من حيث السنوات، فعملنا الوزير والنائب بعد 10 سنوات عمل بحق له تقاضى معاش 100 في المائة، فيما يضطر العامل لبلوغ سن الـ60 لتلقي معاش كامل».



مسيطر طائرة (فرانس برس)

لوفتهانزا تستعد لشتاء «صعب»

سجلت شركة الطيران الألمانية لوفتهانزا الخُميس خسائر الثالث بلغت مليار يورو، في وقت تستعد لشتاء «صعب» وسط تدابير إغلاية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد. وقالت أكبر شركة طيران في أوروبا إنها ستستمر كحد أقصى، 25 في المائة من طاقاتها الطبيعية من تشرين الأول/ أكتوبر لغاية كانون الأول/ديسمبر، وتوقع خُرف 350 مليون يورو (410,9 ملايين دولار) نقدا في الشهر. وقال المدير التنفيذي كارستن سيور في بيان: «نحن الآن في مطلع شتاء سيكون صعبا ويمطّل تحديات طاعنا». وبعدها تدهورت عائداتها في الموجة الأولى من كوفيد-19، تلقت الشركة في حزيران/يونيو دعما من الدولة الألمانية بمبلغ 9 مليارات يورو من السيولة لقاء 25 في المائة من الأسهم.

الأسد يعزو الازمة إلى احتجاز اموال سورية في لبنان

دمشق، العربي الجديد

مدخراتهم وشرح الأسد أن ما بين 20 مليار دولار و42 مليار دولار من الودائع ربما فقدت في القطاع المصرفي اللبناني الذي كان يشطا، حيث كانت لديه الودائع بالعملة الصعبة تزيد عن 170 مليار دولار. وأضاف «هذا الرقم بالنسبة لاقتصاد سورية رقم مخف». ويقول رجال أعمال سوريون لوكالة «رويترز» إن الظروف الصارمة التي يفرضها لبنان على السحب واسترجاع مئات ملايين الدولارات التي كانت تستخدم لشراء السلع الأساسية من نفط وضائع إلى سورية. كما يقول مصرفيون ورجال أعمال إن

الكثير من شركات الواجهة السورية كانت تلحق بالعقوبات الغربية باستخدام النظام المصرفي اللبناني لاستيراد البضائع غير المسموح بها إلى سورية من خلال الحدود البرية بين البلدين. ودرجت وزارة الخزانة الأميركية العشرات من هذه الشركات على القائمة السوداء. وقال الأسد إن العدة الاقتصادية الحالية ليس سببها قانون قيصر، وهو من أمسى العقوبات الأمريكية التي تفرض على دمشق إلى الآن والذي بدأ سريانه في يونيو/ حزيران الماضي. وتابع قائلا «الأزمة الحالية بدأت مع قانون قيصر وبدأت بعد الحصار بسنوات. هي

اقتصاد

أخبار

تعثّر الاقتصاد البريطاني بسبب كورونا

قال بنك إنكلترا المركزي الخميس إن الاقتصاد لن يصل إلى حجمه قبل الجائحة حتى الربع الأول من 2022. ليبدأ الفترة التي يتوقعها لدى سرعة عودة الإنتاج إلى مستوى الربع الرابع من 2019.

وشرح بنك إنكلترا، «وفق التوقع



الأساسي للجنة السياسة النقدية، لن يتخطى الناتج المحلي الإجمالي مستواه في الربع الرابع من 2019 حتى الربع الأول من 2022». وذلك بعد أن قال في السابق إنه سيعود لذلك المستوى في 2021.

لرئيس لملك بء التفتيح في بنر الحجاز

أكد وزير الطاقة التركي فاتح ديمير، الخميس، أن أزمة بدأت غاز طبيعي بالبحر الأسود، حيث حققت أكبر اكتشافاتها على الإطلاق في وقت سابق هذا العام. وقالت تركيا الشهر الماضي إنها اكتشفت 450 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في حقل سكاريا الذي يبعد نحو 100 ميل بحري شمالي الساحل التركي. ويعد هذا أحد أكبر اكتشافات الغاز في العالم هذا العام. وقال ديمير على تويتر إن سفينة التنقيب الفاتح، تعمل الآن في البئر الثانية توكالي-1. وأضاف أن التنقيب سيستمر 75 يوما.

جزيرة يونانية تتحول للمركبات الكهربائية

وقعت اليونان عقد تعاون مع شركة «فولكسفاغن» الألمانية للسيارات بهدف التخلص من السيارات المسببة للتلوث في جزيرة ستيناليا في بحر إيجه لصالح السيارات الكهربائية لتعزيز السياحة المستدامة. وسكان الجزيرة البالغ عددهم 1300 نسمة وشركاتها سيمتدّون من الحوافر التي تقدمها الحكومة اليونانية للتخلص من السيارات العاملة بالبنزين والديزل وستقدم «فولكسفاغن» سيارات كهربائية بأسعار منخفضة. وأوضحت الشركة الألمانية أن هذا المشروع يهدف إلى إعادة ابتكار نظام النقل بالجزيرة.

السعودية تخفض أسعار الخام إلى آسيا

أظهرت وثيقة الخميس أن منتج النفط الحكومي السعودي أرامكو خفض سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف إلى آسيا في ديسمبر/ كانون الأول 0,1 دولار للبرميل ليتحدد عند خصم 0,5 دولار للبرميل مقابل متوسط سعر خامي عمان وذي، وحددت الشركة سعر الرسمي للخام العربي الخفيف إلى شمال غربي أوروبا عند خصم 1,4 دولار للبرميل فوق برنت في بوهصة إلكترونية تتنثال بزيادة 0,6 دولار للبرميل عن نوفمبر/ تشرين الثاني.

اقتصاد

مصارف

التدقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان: خلافات تنتهي بتمديدته

دخل ملف التدقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان منعطفاً جديداً مع تمديد موعد تسليم البيانات، بعد امتناع حاكم المصرف عن التجاوب مع شركة التدقيق

بيروت، ريتا الجلال

دخل ملف التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان المركزي مرحلة صعبة، في ظل امتناع حاكم البنك المركزي رياض سلامة عن تسليم كافة البيانات لشركة «الغاريز أند مارسال» المكلفة بعملية التدقيق الجنائي، من بوابة السريّة المصرفيّة وقانون النقد والتسليف.

وعلى وقع الخلافات، أعلن وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية غازي ورزني، الخميس، تمديداً لمدة ثلاثة أشهر للموعد النهائي لتقديم كامل البيانات المطلوبة لتدقيق جنائي بشأن البنك المركزي، حيث حجب الأخير معلومات مطلوبة من الشركة للبدء في التدقيق، وهو مطلب أساسي للحصول على مساعدات مالية خارجية، لمساعدة لبنان في مواجهة الانهيار المالي.

وأكّد الرئيس عون ضرورة التزام الحكومة بإجراء التدقيق الجنائي المالي في حسابات مصرف لبنان، وأهمية هذه الخطوة في مجال الإصلاحات الضرورية لمعالجة الأوضاع المالية والاقتصادية في البلاد.

وتمّ تسليم البنك المركزي شركة التدقيق سوي في 42 في المائة فقط من الملفات، وفق ما

تبريرات من «المركزي»

أصدر مصرف لبنان، مساء الأربعاء، بياناً قال فيه إنه سلم كامل حساباته إلى وزير المال، وأضاف أنه بالنسبة إلى حسابات الدولة فيمكن لها

طلب كشف مفصل عن كامل الجهات التي تره أنه من المناسب إطلاعها عليها، الأمر الذي يجنب مصرف لبنان مخافة هوياتيين السريّة اللازمة قانوناً والتي تترتب عن مخالفتها عواقب جزائية، لافتاً إلى أن مصرف لبنان متعاقد مع شركتين عالميتين للتدقيق الخارجي منذ 1994.

خلاف حركة سابق امام مصرف لبنان اليوم عسرو، فرانس برس

اسواق

مصارف

اقتصاد

مصارف

بالقانون اللبناني لا تسري على حسابات دياب، وحذر الأخير من محاولة الإطاحة بالدولة، ومصرف لبنان وأن تتناول المال بالتدقيق الجنائي لمنع اللبنانيين من معرفة حقيقة خلفيات إخفاء وإدماجهم، بأسباب الانهيار المالي والتلاعب المرسوم بسعر العملة الوطنية. وقال «المطلوب اليوم هو أن يبادر مصرف لبنان إلى تسليم شركة التدقيق الجنائي المستندات والمعلومات التي طلبها، كي ينطلق التدقيق لكشف الوقائع المالية وأسباب هذا الانهيار»، معتبراً أن «أي محاولة لعرقلة التدقيق الجنائي هي شراكة في المسؤولية عن التسيب بمعاملة اللبنانيين على المستويات المالية والاقتصادية والمهنية».

وبنصّ المذمّم عن شركة التدقيق على تسليم مصرف لبنان لشركة المستندات والمعلومات التي طلبتها، لإطلاق ورشة التدقيق الجنائي.

ويقول المحامي هيثم عزو، له «العربي الجديد»: إن التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان يهدف إلى فحص جميع المعاملات المالية للمصرف المركزي، عبر متخصص البيانات والمعلومات والمستندات المتعلقة بها، وذلك لمعرفة ما إذا كان يوجد بشأنها هدر وفساد مالي، ولا سيما في ضوء الخسائر الكبيرة الالفة بالمصرف المركزي، والتي قدّرت بستين مليار دولار أميركي، بحسب ما جاء في الخطة الإصلاحية للحكومة المستقلة.

ويشير إلى أنه لهذه العلة وبسبب اعتبارات الاستقامة والنزاهة يقتضي لزماً تزويد حاكم مصرف لبنان شركة «الغاريز أند مارسال»، بكلّ المستندات والبيانات المطلوبة للتحكّن من حسن قيامها بنهاياتها التي أوكلتها لها الحكومة اللبنانية، عبر وزارة المالية، وخصوصاً أنّ إجماعه عن تزويدها بمستندات أساسية واقتصاره فقط على تزويدها ببعض البيانات يحول التدقيق الجنائي من شركة «الغاريز أند الخسارة الكبيرة التي تعرض لها المصرف المركزي ولعقول من الرّمس».

ولفت المحامي عزو إلى أن حاكم المصرف المركزي يترّ إحصائه المشار البه مترافع وأهمه، مالياً السريّة المصرفية التي تحول دون ذلك على حدّ زعمه، ولكنّ عزو على هذه المزاعم الواهية بحجج قانونية تنقّضها كليا، تتمثل أولاً، بأن السريّة المحفوظة

العام على القواعد ذات النفع الخاص والتي تتعلق بالإفراء، وخاصة أنّ قانون اصول المحاكمات الجزائية قد أوجب على كل شخص شاهد جريمة أو علم بها، أن يُخبر السلطات القضائية المختصة بها تحت طائلة الملاحقة الجزائيّة، وهو بالتالي ما لا يمكن نسفه بذريعة السريّة المصرفية، وخصوصاً متى ما كان الجرم واقعاً على مال عام والذي هو فوق كل اعتبار».

كما تقتضى الإشارة أيضاً، بحسب المحامي عزو، إلى أنّ السريّة المصرفية، لا تعني حجب أو كتمان الجريمة المصرفية، وخاصةً أنه بحال أقدم مسؤولون في المصرف، على ارتكاب جرائم فإنّ أفعالهم تقع تحت قانون العقوبات، ناهيك عن كون السريّة تبقى محصورة بتقيود الدافر والمعلومات المتعلقة بالبنان، من دون الجرائم التي يرتكبتها المصرف في ممارساته المصرفية، إذ إن قانون السريّة المصرفية قصد حماية المعلومات المتعلقة بالبنان دون المرتبطة بالمصرف ذاته، وهو ما يؤدي إلى سقوط موجب السريّة المصرفية، أمام موجب الإبلاغ عن الجريمة.

ويؤكّد المحامي هيثم عزو بأنّ «إجماع حاكم المصرف المركزي عن تزويد شركة التدقيق المالي الجنائي بالمستندات المطلوبة قد يدفع بهذه الشركة إلى الاعتذار عن إكمال المهمة موضوع العقد المبرم بينها وبين الدولة اللبنانية، ما يشكّل فريضة دألمغة عليه بنورطه في هدر المال العام في ظل انعدام شفافيته، وإحجامه عن التعاون الجدي المطلوب مع الشركة الموجبة بالتدقيق في حسابات المصرف الذي يراسه من جهتها، غرّدت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجيم، على الجنائي، وكان من المفترض على من يريد فتح الطريق أمام التدقيق الجنائي أن لا يوقع مقدّم من هذا النوع، ويخسر الدولة مالياً، ولا يرفع امال اللبنانيين بمزايدات إعلامية حول إنجاز التدقيق» وتابع: «هل يجوز التسليّة بمسألة من هذا النوع؟ إذ إن تسليّة مطوية من خلال التشريع الجدي يتحلون المسؤولية أمام الحكومة والشعب والتاريخ».

من جانبه، قال رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، إن العقد مع شركة

التدقيق الجنائي غير قابل للتخفيف، وأضاف في تصريح: «سألنا ممثلي مصرف لبنان عن هذا الملف وتمثّن لنا أنه، ومنذ اليوم الأول كان معروفاً لدى الجميع، أن هذه العقد الموقع مع «الغاريز» يخضع الدولة اللبنانية، ما يشكّل فريضة دألمغة عليه بنورطه في هدر المال العام في ظل انعدام شفافيته، وإحجامه عن التعاون الجدي المطلوب مع الشركة الموجبة بالتدقيق في حسابات المصرف الذي يراسه

وسال كنعان «كيف يوقّع عقد بقيمة مليوني دولار من دون الأخذ بالاعتبار أنه وفي غياب تعديل قانون النقد والتسليف، لا يوجد إمكانية لإتمام مهام التدقيق الجنائي، وكان من المفترض على من يريد فتح الطريق أمام التدقيق الجنائي أن لا يوقع مقدّم من هذا النوع، ويخسر الدولة مالياً، ولا يرفع امال اللبنانيين بمزايدات إعلامية حول إنجاز التدقيق» وتابع: «هل يجوز التسليّة بمسألة من هذا النوع؟ إذ إن تسليّة مطوية من خلال التشريع الجدي يتحلون المسؤولية أمام الحكومة والشعب والتاريخ».

من جانبه، قال رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، إن العقد مع شركة

مصارف

اقتصاد

مصارف

مقابلة

إبراهيم اسامة سعد الدين

مصارف

اقتصاد



مصارف

اقتصاد

مصارف

اقتصاد

مال وسياسة

ساد الارتياح أسواق المال بعد اقتراب جو بايدن من الفوز برئاسة الولايات المتحدة. وعاد المستثمرون لشراء عملات الدول الناشئة بينما تراجع الدولار والنفط، وسط آمال بإقرار التحفيز المالي

الانتخابات الأميركية

المستثمرون يراجعون رهاناتهم على الدولار

للدن .**العربىة الجدي**

راجع المستثمرون رهاناتهم على الدولار والذهب والنفط والأسهم التختية، بعد اقتراب مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن من الأصوات المطلوبة لفوز برئاسة الولايات المتحدة، وارتفعت أسعار صرف العملات الناشئة مقابل الدولار، بينما كان اليونان الصيني أكبر المستفيدين، يأتي ذلك وسط توقعات محللين بأن الرئيس المتوقع جو بايدن سينتج سياسة مرنة تنسج بالعقلانية في الصراع التجاري والتفكي مع الصين. في هذا الشأن قال رئيس استراتيججة الاستثمار بيمصرف «سيستي بنك» في اسيا، كين بينغ، في حال خسارة الرئيس

دونالد ترامب، فإن سياسة الولايات المتحدة الخارجية والتجارية ستفسم بالرؤنة، وهو أمر إيجابي لنمو الاقتصاد العالمي».

وسلط مناخ من الارتياح وسط المستثمرين،

ار تفاع ارباح جنراك مو تورز

ارتفعت ارباح لاركة «جنراك موتورز» وإيراداتها باكثر من توقعات المحللين خلال الربع الثالث من العام الجاري، بدعم من تعاضى الطلب

في الصين والولايات المتحدة، وصعدت ارباح «جنراك موتورز» اليه 4,05 مليارات دولار (نحو 2,78 دولار للسهم) خلال الربع الثالث، مقارنة بـ2,35 مليار دولار (1,60 دولار للسهم) خلال الفترة نفسها العام الماضي، وبلغ نصيب السهم من الارباح المحصلة مليوني 2,83 دولار، وهو اعلمت من توقعات المحللين عند 1,38 دولار.



خسارة ترامب تضعه أمام قضايا مالية مكلفة

من المتوقع ان يواجه الرئيس دونالد ترامب في حال خسارته للانتخابات الرئاسية مجموعة من القضايا المالية المكلفة

للدن .**العربىة الجدي**

تحولت خسارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للانتخابات الرئاسية إلى هاجس مالي، إذ أنه سيخسر الحصانة التي يمنحها إياه منصب الرئاسة والتي تحميه من الملفات القضائية التي تلاحقه والتي تدور حول قضايا احتيال وتزوير ضريبي وحالات إفلاس وغيرها. ووفقا لصحيفة «نيويورك» فإن هناك عشر قضايا مدنية خطيرة قد يواجهها، كما أنه في حال فوزه قد يعمل على تحقيق العفو عن متهمين في قضايا قد تورطه وتجر عليه ملاحقات قانونية واسعة.

تشرح مجلة «نيويورك» الأميركية أن ترامب نجا خلال فترته الرئاسية من حوالي أربعة آلاف دعوى قضائية، بينها ست دعاوى تتعلق بحالات إفلاس ترتبط بشركاته. وفي الوقت الحالي، فإن هناك تحقيقين في نيويورك قد يكون كل منهما مدخلا لملاحقة قانونية، وهما تحقيق جنائي أطلقه مدعي عام مانهاتن سايروس فانس، ويدور حول تهم بشأن تزوير ضريبي وعمليات احتيال عبر شركات التأمين وتلاعب بالسجلات المحاسبية، أما الاتهام الثاني، حسب المحلة الأميركية ذاتها، فهو تحقيق مدني أطلقته المدعية العامة في ولاية نيويورك ليجيسيا جيمس حول شهادات بشأن كذب مؤسسة ترامب في شأن حجم أصولها للحصول على

خلال عامين على الأقل. ويحتفظ الحزب الديمقراطي حتى ظهر الخميس بأغلبية في مجلس النواب، مع حاجته إلى 3 أصوات وسط هذه التوقعات، ساد نوع من التفاؤل تُوْهله للسيطرة على مجلس الشيوخ. ولا تزال أمام الحزب الديمقراطي خمس ولايات



في ولايات كبرى ورئيسية مساء الثلاثاء، إذ تراجع الديمقراطيون استراتيجياتهم المستخدمة لسيطرة على مجلس الشيوخ وسط هذه التوقعات، ساد نوع من التفاؤل ويضع الدولار التي تشير التوقعات إلى كانت قلقة من احتمال فوز جو بايدن

بالرئاسة الأميركية، وحسب بيانات رويترز، تراجع الدولار إلى أدنى مستوياته له في تعاملات أسواق الصرف على شراء العملات الناشئة، وترجع كذلك الجنيه الاسترليني مقابل إنته سيخسر أكثر في حال فوز جو بايدن

أوروبا تواجه كارثة الانكماش والديون

بروكسل .**العربىة الجدي**

تواجه منطقة اليورو وضعا اقتصادياً كارثياً جراء وباء كوفيد-19 مع تسجيل انكماش كبير وارتفاع هائل في الديون، فيما الانتعاش تحبط بالانكماش طرح «خاطر تدهور» اقتصادية الأوروية الصادرة الخميس، والتي لا تشير إلى خروج سريع من الأزمة.

وترقبّت التراجع في توقعاتها الاقتصادية الأخيرة تراجع إجمالي الناتج الداخلي لمنطقة اليورو بنسبة 7,8 في المائة عام 2020. وهذا الانكماش أدنى من نسبة 8,7 في المائة التي كانت متوقعة هذا الصيف،

لكن الانتعاش المرتقب العام المقبل سلبية 4,2 في المائة سيكون أيضا أدنى بكثير من نسبة 6,1 في المائة المتوقعة بالأساس، ومرد هذا الوضع بحسب نائب رئيس المفوضية فالدريس دومبروفسكيس هو «الوجهة الثانية من الوباء» التي تقضي على ألمانيا



الجدحة لزيد انكماش الاقتصادات التي جوكارد، فرانس برين

رؤية

إدارة الدورة الاقتصادية بدول الخليج

خالد بت راشد الخاطر

في دول الخليج، هناك اعتماد كامل على النفط، وفشل في التنوع، فشل في التنوُّب، ضعف في التحوط، فشل في إدارة الدورة الاقتصادية (النفطية)، لا شفافية، لا رقابة، لا محاسبة، لا مسؤولية، بل سياسات ردود فعل توسعية إسرافية مع الفوائض، وانكماشية تقشفية وضريبية مع الركود، ما يطيل ويعمق أمد الركود. فدول مجلس التعاون تستخدم نصف سياسة مالية، وهي سياسة الإنفاق الحكومي في رد فعل موافق للدورة النفطية. أي توسع في الإنفاق مع الرواج وتقشف مع الانكماش. بينما تبقى السياسة النقدية وسياسة سعر الصرف معطلتان بسبب الربط بالدولار، وهذا يضع ضغوطات على الاحتياطات ويؤجج وضع الدورة الاقتصادية، أي يعمق الانكماش مع الركود، ويرفع التضخم في الرواج. إن ضيق حيز السياسات بسبب ربط عملات دول مجلس التعاون بالدولار، يضع، من جهة، ضغوطا كبيرة على الاحتياطات والصناديق السيادية للتعويض عن فشل السياسات في إدارة الدورة النفطية، ومن جهة أخرى يشكل ذلك عبئا إضافيا على الاحتياطات لتثبيت أسعار الصرف، في حين المطلوب هو مزيج من ومعاكس للدورة النفطية من السياسات الثلاث المالية، والتقنية، وسعر الصرف. فمرونة سعر الصرف تساعد على امتصاص صدمات النفط وتنوع الاقتصاد، وتخفيف السياسة النقدية. بحيث توجه نحو إدارة الدورة الاقتصادية الحلية. بينما يؤدي ربط العملات إلى شمل السياسة النقدية وسياسة سعر الصرف، وإيقاء، الاحتياطات عرضة للاستنزاف، والعملات عرضة للمضاربات أثناء الأزمات الاقتصادية والسياسية الحادة إن السماح لسعر الصرف بالانخفاض الارتفاع مع سعر النفط، يساعد على مواجهة تحديات الإنفاق العام عند انخفاض مداخيل النفط، وتخض معدلات التضخم عند ارتفاعها.

الربوك الروسي مقابل الربك السعودي

أعطى تعويم الربول الروسي روسيا أفضلية على السعودية ودول الخليج في امتصاص صدمات النفط وتحمل انخفاضه لفترات أطول. ولو طال أمد الحرب النفطية بين روسيا والسعودية، لكان التماسر الأكبر فيها هو السعودية. فروسيا تعلمت من تجارب انهيارات أسواق النفط السابقة، وعمت عملتها، في حين هناك إيمان شبه أعمى في دول مجلس التعاون بأن الربط بالدولار صالح لكل زمان ومكان. فالول ذات أسعار الصرف الثالثة تواجه تحديات أكبر في الإنفاق العام بسبب انهيار أسعار النفط، فإما أن تخفض الإنفاق، أو تسحب من الاحتياطات أو تقترض (تضليل الجوزات)، والتي لا تستطيع فعل أي من ذلك ستكون في وضع صعب وستواجه تحديات كبيرة. إن ربط العملات يضع تحديات مضاعفة على دول المجلس، فمن جهة سُنتزف الاحتياطات للتعويض عن فشل السياسات النقدية وسعر الصرف في مواجهة انهيار أسعار النفط، بسبب الشلل التي يحدثه ربط العملات، ومن جهة أخرى يتم تجميد جزء كبير من الاحتياطات جانبيا للدفاع عن أسعار الصرف الثابتة، ومستويات الاحتياطات من الصرف الأجنبي منخفضة في البحرين (على وجه الخصوص)، ما يهدد بضعوفات على الدينار البحريني مجددا، وبأزمة سعر صرف ربما تطاول سلطنة عمان لتشابه الظروف حينها تكون العدوى قابلة لتطاول أعضاء آخرين في منظومة الربط الخليجية بالدولار، كالسعودية مثلا.

الصادف الخليجية الأفل شفافية

إن التطور الوحيد الذي حققته دول المجلس منذ طفرة النفط الأولى في سبعينيات القرن الماضي هو في جانب بناء صنایق التحویب (السيادية)، ولكن هذا لا يكفي، فستقتال هذه الاحتياطات في ظل التشلل في التنويع، وفي إصلاح هيكل إدارة الاقتصاد الكلي، بتبني نظام سعر صرف وسياسة نقدية أكثر مرونة، ويسمح بتوجيهها نحو إدارة الدورة النفطية وتنويع الاقتصاد المحلي. ولا تزال الصناديق السيادية الخليجية بحاجة للكثير من الإصلاح والتطوير، فهي الأقل شفافية حول العالم، إذ لا يعرف ما يدخلها ولا ما يخرج منها، ولا كيف تدار، ولا تخضع لمعايير المحاسبة والمسؤولية، كما أن أحجامها أصغر مما يفترض أن تكون عليه مقارنة بالمخاميل الهائلة التي تحققت لدولها خاصة أثناء الطفرة النفطية الأخيرة.

لعداد فشل التنويع الاقتصادي؟

فشل دول الخليج في تنويع اقتصاداتها (عبر الطفرات النفطية المتعاقبة) لسببين، الأول الاقتصادي (الموارد الطبيعية الهائلة)، والثاني الساسية، فالتنويع الاقتصادي قرار سياسي وليس اقتصاديا، وله متطلبات (إصلاحات) اقتصادية وكلفة سياسية، وذلك هو بحاجة لإرادة سياسية جازمة. وعملية تنويع ناجحة ستقتض نموذج النمو الريعي الخليجي القائم على استقطاع الربح وإعادة توزيعه بما يتسق وتعليم فرص البقاء، في السلطة، وسيشكل ذلك تهديدا للنظام السياسي القائم للدولة الربية الخليجية، فالتنويع ضد طبيعة الدولة الربية الأوتوقراطية. لأنه يجردنا من أهم مقومات بقائها وهي آلية توزيع الربح. وإن نموذج الدولة الربية لا مجرورا، أي عند كساد أو تضوّب موارد الطبيعة، أو لتحولات اقتصادية أو سياسية ضاغطة.

حورس في الروية والقيادة من قصة بوسفا

إن أول شرط للقيادة وصنع السياسة هو توفر الرؤية. فلا بد أن تتدفق لدى صانع السياسة القدرة على تكوين رؤية مستقبلية، واستشراف لما يمكن أن يكون عليه المستقبل، ووضع سيناريوهات بأسوأ الاحتمالات لأزمات مستقبلية، والإعداد لها بوضع الحلول المناسبة استباقيا. فهذه هي وظيفة الدولة. وهذا يتطلب كفاءات قيادية وإدارية خلّاقة مبدعة تستطيع تكوين رؤية مستقبلية، ورسم تنفيذ سياسات سليمة بناء عليها. فيجب أن تتوفر في من يقومون على الخدمة العامة والقطاع العام، من وزارات ومؤسسات، ووزراء ومسؤولين، القدرة على تكوين رؤية لقطاعاتهم واستشراف ما سيكون عليه المستقبل في مجالاتهم، ووضع الخطط المناسبة استباقيا لتستلزمات الأزمات المقبلة. وهذا يتطلب كفاءات قيادية تستطيع استشراف المستقبل وتصميم السياسات المناسبة، وكفاءات إدارية تستطيع تنفيذها. وقد تجمع صانع السياسة بين الاثنين كما فعل بوسف، أي بين التصميم والتنفيذ.

آراء

السفير فريدمان والتاريخ الظالم

نواف التميمي

يُثبِّرنا السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، بأحداث سوف تغير وجه الشرق الأوسط لثمة عام مقبلة. إذا فإن دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. لا تمننى فوز ترامب، ومسامحون للسفير فريدمان بما يعدنا به من تغييرات تاريخية، فأربع سنوات ماضية كافية لعرف تلك التغييرات التي يأتي بها فريدمان ورئيسه، سفير أميركا في إسرائيل، والأحق وصفه بسفير تل أبيب في واشنطن. لا يكتفي بالوعود، بل لا يتوقف عن توجيه التعليمات والأوامر للفلسطينيين، وفي أمني ثقليعاته يقول إن الفلسطينيين يقفون على الجانب الخطأ من التاريخ، لانهم لا يريدون «الاصطفاف للصدور إلى الطائرة» حسب تعبيره، يقصد طائرة التطبيع. لا ندري أي تاريخ يجب على الفلسطيني الوقوف فيه صفة، بمنطق فريدمان. هل هو التاريخ الذي منحت فيه حكومة صامحة الجلالة الربيع واليهود؟ وهل لا يمكن أن لا يستحق، يوم قطعت في وعد بلفور، الذي تحل هذه الأيام ذكراه المشؤومة، بإقامة وطن قومي لليهود، في فلسطين؟ أم هو التاريخ الذي فرض الانتداب البريطاني على فلسطين صمًا لكي يبرأ عمالي الشعب عند اختيار دولة الانتداب. بل ترجع حرفياً أطماع الصهاينة ومخططاتهم لاحتلال فلسطين وإقامة دولة لترجب بل أرض على أرض بلا شعب، حسب تلك الكذوبه لإيمان. أم أن السفير يريد ووقف الفلسطينيين إلى جانب تاريخ بلد فيه الرئيس الأميركي هاري ترومان (العام 1945) من الحكومة البريطانية منح يهود النعسا والمآلنا مائة ألف ثمانية وثلاثون فلسطين. ناقصاً عمداً قتلعه سلفه، فرانكينز روزفلت الملك عدد العرزيز آل سعود في فبراير/ شباط 1945، وتعدف فيه بربكمن تغيير سياسات الولايات المتحدة تجاه فلسطين، من دون استشارة منسفة مع العرب واليهود؟ وهل من الصواب ووقف الفلسطينيين في صف تاريخ سقطت فيه الولايات المتحدة، بوصفها المنتصر في الحرب العالمية الثانية، على أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، وانتزعت قرار التقسيم 181 الذي اعترف لليهود بدولة على ما يزيد على نصف مساحة فلسطين؟

في المقابل، لا يرى السفير فريدمان كيف أن الفلسطيني حاول تصحيح التاريخ العاجز، قدر الإسكان، ولو كانت كلغة ذلك التنازل عن 78% من أرض فلسطين التاريخية؛ إذ يمتلك الحجاز أو الضمير ليعترف للفلسطيني بالصحراء، وهو يرضى بمبادلة «الأرض مقابل السلام»، وهي صنعية أميركية، بينما يصغر مع صدقية بنيامين نتنياهو على «سلام مقابل سلام»، في مخالطة جديدة للتاريخ؟ الواقع أن التاريخ هو من يقف في الجانب الخاطئ منذ وعد بلفور، وليس الفلسطيني الذي حاول تعديل كثة التاريخ الظالم ولو على حساب حقوقه التاريخية. والولايات المتحدة هي من يقف في الجانب الظالم من التاريخ، منذ تأييدها قرارات مؤتمر بيلتمور الصهيوني (مايو/ أيار 1942) وما تلاه من دعم أو توافق لكل ما اقترضه المشروع الصهيوني الإخلاقي من ظلم لأرض التي اقتتل أهل الأرض الأصليين، وتحويلهم إلى طوابير لاجئين ونازحين في المخيمات والمخاني.

من المفيد أن نقرأ السفير كتاب وزير خارجية بلاده الأسبق، جون كيري، «كل يوم إضافة (Every Day Is Extra)»، التي صدر في سبتمبر/ أيلول 2018، وسرد فيه الوقائع التي اصطم بها كيري لاحقاً إن الجانب الإسرائيلي لا يتوقف عن إيجاد العقبات التي تعيق تقدم المفاوضات، مثل رفض «إسرائيل» الشرط الفلسطيني الأهم، وهو إطلاق سراح السجناء، من عرب 48، المُحتجزين قبل توقيع اتفاقية أوسلو 1993. وعلى السفير فريدمان، وصديقه الأمير بندر بن سلطان، أمين مجلس الأمن الوطني السعودي السابق، الذي وجه انتقادات قاسية للقيادة الفلسطينية، ووصفهم بالحميين الفاشلين لقمعية عادلته، واتهمهم «بالرهان على الطرف الخسران»، تأمل المعلومات التي أوردها كيري، عن رفض نتنياهو الخطة التي أعدها الجنرال الأميركي جون إين، وتقضي بانسحاب القوات الإسرائيلية من الضفة الغربية وحلول قوات أميركية مكانها، مع أحقية الجيش الإسرائيلي بالانتشار خلال ساعات إذا استشعر تهديداً، لكن نتياهاو أصر على أن «إسرائيل» بحاجة إلى الحفاظ على وجود عسكري طويل الأمد في الضفة الغربية. وفي رأي كيري، وهو زميل فريدمان في ماكينة الديبلوماسية الأميركية، ليس استمرار «إسرائيل» في عنادها من مصلحة الولايات المتحدة في المنطقة، ويقول كيري إن ما دفع أوباما إلى هذا القرار كان تمرير «إسرائيل» قانونا يسمح بتفتيت المستوطنات، بجانب الرئيس المنتخب آنذاك، دونالد ترامب، شديد المنصرة لـ«إسرائيل».

يدرك السفير فريدمان، المعارض للودو لحل الدولتين، وعاشق بناء المستوطنات، بتعير جون كيري في كتابه، أنه وإبارته المنصرفة من يقفون إلى جانب التاريخ الظالم، وما مطالبة الفلسطينيين بالانحياز إلى الجانب «الصابئ» من التاريخ، والاتحاق بالاصطفاف في طابور «الصاعدين إلى طائرات» من ورق، لا مخالطة إضافية في سجل الإدارات الأميركية المتعاقبة منذ مائة عام، والتي دأبت على ألا ترى التاريخ، ولا الحاضر، ولا المستقبل إلا بعيون إسرائيلية.

عندما تعيد فرنسا تعريف التطرّف.. وحرية التعبير

محمد سني بشير

يصنّ الرئيّس الفرنسي إيمانويل ماكرون على إعادة تشكيل أمر عدّة في بلاده، ويبدو على حيلة من أمره. ولهدأ فتح جيهاث دولي، منها ما هو داخلي ومنها ما هو داخري، مستخدماً أدوات عديدة، ولكن بالنسبة للتأظّر يعمق إلى تلك المسلكية السياسية، فإنها تدور حول محور مهم، وهو إعادة تعريف مصطلح معروف لدى العامّ والخاصّ، وهو التطرّف، بمختلف معانيه ومدلولاته السياسية والفلسفية، بهدف يشكّل خلفية ذلك كلّهُ، وهو التأظّر بعدة رئاسية تشايعية، من ناحية، وتجهيز الفرنسيين لقبول تقسيم طيفي جديد وبمرحلة ما بعد الرئاسمالية. تعدد النظّر في الدوّر الاجتماعيّ للدّولة، وفق المقاربة المعروفة للنموذج الفرنسي، من ناحية أخرى.

يشترك ماكرون مع طبقة من السياسيين، المفكرين والاعلاميين في عملية تشكيل العقل باقتراح إدراك جديد للمفاهيم التي يكثر بنشأتها الجدل، وإنه يريد إحصاء صفاً بين الفلسفيّ، الربيحة والزمينيّة، بحيث إن معاداة السامية، والصّور الفلسفي، هناك علاقة بين التعريف بمن يعادي اليهود، أو لا يعترف بالحرقة اليهودية، بل معاداة التطرّف، الذي هي كل من يفضّهم الصهاينة أو لا تتفق أراؤهم مع تعريفات الفرنسيين، وهي الحرب، عموماً، لتلك المفاهيم، وهو كآدم سمعته من عدّة مقرّبين من يعاونون في بخش منها عن تعريفهم في المفئلة، باستمالة الأصوات اليمن، بعد فشل مشروع الحزب الذي كان يريد إنشائه، وشكّل الرئاسمالية التي ستلي

انتهاء الوبء العالمي الحالي، يسعى الفرنسيون إلى تعريف التطرّف وفق مفهوم يرتبط بحرية التعبير، بحيث ماكرون على إعادة تشكيل أمر عدّة في مفهوم يرتبط بحرية التعبير، بحيث ماكرون على إعادة تشكيل أمر عدّة في بلاده، ويبدو على حيلة من أمره. ولهدأ فتح جيهاث دولي، منها ما هو داخلي ومنها ما هو داخري، مستخدماً أدوات عديدة، ولكن بالنسبة للتأظّر يعمق إلى تلك المسلكية السياسية، فإنها تدور حول محور مهم، وهو إعادة تعريف مصطلح معروف لدى العامّ والخاصّ، وهو التطرّف، بمختلف معانيه ومدلولاته السياسية والفلسفية، بهدف يشكّل خلفية ذلك كلّهُ، وهو التأظّر بعدة رئاسية تشايعية، من ناحية، وتجهيز الفرنسيين لقبول تقسيم طيفي جديد وبمرحلة ما بعد الرئاسمالية. تعدد النظّر في الدوّر الاجتماعيّ للدّولة، وفق المقاربة المعروفة للنموذج الفرنسي، من ناحية أخرى.

يشترك ماكرون مع طبقة من السياسيين، المفكرين والاعلاميين في عملية تشكيل العقل باقتراح إدراك جديد للمفاهيم التي يكثر بنشأتها الجدل، وإنه يريد إحصاء صفاً بين الفلسفيّ، الربيحة والزمينيّة، بحيث إن معاداة السامية، والصّور الفلسفي، هناك علاقة بين التعريف بمن يعادي اليهود، أو لا يعترف بالحرقة اليهودية، بل معاداة التطرّف، الذي هي كل من يفضّهم الصهاينة أو لا تتفق أراؤهم مع تعريفات الفرنسيين، وهي الحرب، عموماً، لتلك المفاهيم، وهو كآدم سمعته من عدّة مقرّبين من يعاونون في بخش منها عن تعريفهم في المفئلة، باستمالة الأصوات اليمن، بعد فشل مشروع الحزب الذي كان يريد إنشائه، وشكّل الرئاسمالية التي ستلي

التطرّف كلّ اتجاه، في عرف الفرنسيين،

يجول دون فرض رؤىه للتاريخ، للحياة

او العلاقة بين السلطتين الروحية والزمينية

الهجرة وثقافات الآخرين. وهي، أيضاً، مبررات الاتجاه نحو سياسات المفاهيم وتعويضها بمفاهيم جديدة أو تحريف التعريفات القديمة لها، وفرض فهم وتعريف جديدين، يليقان ويتطابقان مع الأوضاع الجديدة تمام المطابقة.

طبعاً، المسألة لا تتعلّق بالتطرّف الذي يحاول هؤلاء الصافه بالإسلام، والجميع يتدنّز مرافعة الرئيس التركي، اردوغان، أمام المستشارة الألمانية، ميركل، عندما تحدّثت حول مسعى الإرهاب الإسلامي، بل يتعلّق الأمر بمحاولة فهم مثل الإرهاب والمقاومة، ومحاولة فرض مفهوم الصهاينة، والغربي عموماً، إلى تدني تعريفات التطرّف تحول دون انتقاد الصهاينة، أو صفة القرن، كما أنّها تتعلّق بكلّ ما تحاول الإشارة إلى استخدام القوة المفرطة، بناء المستوطنات، أو حتى دفع الغدي لتحرير الرهائن الغربيين.

في حقّ الفلسطينيين، يمكن أن نذكر أنّهم على المسلمين الذين هم ضحايا العملية العنيفة من صفد الصهيونية أو الاعتداءات التي تقترف في حقّ الفلسطينيين.

عند الربط بين القمّيتين، نصل إلى الفهم الجديد لتلك القضايا، ومحاولة تشكيل العقل، ليفهم الجميع، مستقبلاً، والحرب والمسلمون أولهم، أن معاداة السامية التي تم تجريدها بقرار أممي، لا تعني أن معاداة التطرّف، صفة للفهم الجديد، بل هي الاعتداء على الرّؤى، هي نظرة ومعاداة لحرية التعبير، وهو منظومة فكرية، سياسية، في المنشأ، وايدولوجية في التحرير، بحيث نعدّ أن الإغلاق لمجاعات وأماكن العبادة، وهي أيّ مسارات تدبّر الاتجاه نحو سياسات أكثر تشدّداً مع المهاجرين، والمبادئ التي يدعون إليها، لأن حقوق

الإنسان، كرامة الإنسان، مبادئ جنيف أيضاً، مبررات الاتجاه نحو سياسات المفاهيم، وتوصل السياسيين إلى الاستفادة من أصوات الناخبين في المواعيد الانتخابية المقبلة، بالإضافة إلى تبرير أسباب الجبالة والأوضاع الاقتصادية الضعفة التي تواجهها

ولهذا رأينا تصاعداً في موجد عملية أوضاع جديدة، جاءت عقب أزمة الأوضاع العقارية الأميركية في 2007، وتزداد تزامناً مع جائحة كورونا التي سنهني نقل العالم إلى مرحلة رابعة من تحوّل شكل السلطة، وفق ما تصوّره عالم المستقبلات الأميركي، آلن توفلر، الفلسطينية، بشكل نهائي، وتعلّق حلّ المسائل الاقتصادية إلى إشعار آخر، عالم معرفي، وضو إلى العالم الرقمي، بتكريس سلطة الخوارزميات، بشكل نهائي، على العالم.

إنّ، أمام معركة وجودية، من حيث وجود فرض جديدة التعريفات للمفاهيم ومقارعة الحجة بالحجة مع الدوّة إلى رسم خطوط حمراء في معاني حرية التعبير، أو حدود التطرّف، كما سنكتشف إلى تغيير أوضاعها، حتى نتمزّز وجودنا الفرقيّ والحضاري، ونكف أيدي الحرب على اعتبارنا لقمة سائغة في التحضّر لرموزنا ومقدّساتنا، لأن حرية التعبير التي لا تريد الانقفاص من ذاكرة أي شعب يجب أن تكون كافية للجميع، بعيداً عن ازدواجية المعايير والتزيين على أتباع الديانة والحضاري، الذي هو المبدأ الأمّي، وبهذا سبب بعض الجانحين من أبنائنا وقياهم بأعمال يعلم الجميع أنها ليست من صميم ديننا ولا مبادئنا الحضارية.

(كاتب وباحث جامعي جزائري)

استجابات الهوية المهدّدة

سحير الربت

مع مزيد من افتتاح العالم وإزالة الحواجز ونحوه من قرية صغيرة إلى هائل محمول ذكي، يتسلط على العالم الحديث ونوعان ثلاثي التمايزات، وبيات الخوف على الهوية المهذّدة في كل مكان، ما جعل قضايا الهوية تتقدم القضايا المطروحة على الجميع دخل الجميع مازق الهوية، مع انهيار الأمل في تغيير العالم، وهذا يعبر عن نفسه في ازمان الهوية اليوم، ولا تقتصر هذه الأزمان على مجتمعات الهوية الجمعية، بل تشمل المجتمعات الفردية الحديثة أيضاً، وهذا ما نجده في نقاشات الهوية التي ترفض نفسها، بعد تراجع الحديث عن الصراع الطبقي الذي كان سائداً قبل أربعة عقود في فترة الحرب الباردة. بذلك بات الجميع يعيش أزمة هوية، ولو اتخذت هذه الأزمة اشكالا مختلفة باختلاف المجتمعات، ويبدو أن صعود، موضحة الهويات تراقع مع أفول موضحة الصراع الطبقي، بوصفه انهيأا للسرديات معاينة الكبرى، كما تراقق مع تنشّي الأحزاب الكبيرة وانهارها، وحيرة الجمهور وإقلاعه عن السياسية، واستكنافه عن المشاركة في الانتخابات السياسية في بلد.

هناك أوضاع تاريخية نتجت أزمة هوية، وعندما تكون هذه الأوضاع ملتبسة وانعكافية وغامضة، فالحديث فيها القيم يتفق على العدالة، تصصح الهويات القديمة المتخيلة الرد على وضع تاريخي من: في أوضاع كهذه، لا يستطيع المرء الانتماء إلى زيمته، بأن يكون جزءاً من الفردية المعاصرة، فيحاول إيجاد صورة موازية للفردانية المردولة في مجتمعه، فيجد في الهويات القديمة التي تروجا سلطات معاينة لكل ما لا وصلت إلى ما انتم عليه من الهوان. فهذا دينكم، والذين جرداً منها، بل يشعر أنها لا تستطهد، هكذا يتم إنتاج هوية مازومة، لا هي تتنحي إلى الحاضر، ولا هي تتنحي إلى الماضي، على الرغم من محاولة جزّ الماضي إلى الحاضر عنوة، وبأسلوب الانساني، والتي يكون العنق من أساسها اجتماعياً لاراعان عن نفسها، بوصفها تحدياً على الآخرين هذه بعين الاعتبار، يأتي هذا العنق من هوية يائسة في أبنائها ذاتها.

لأنّ الإنسان كان ينشئ شبكة المعاني التي نسجهما بنفسه، حسب مكان وزمان، فليس هناك من نشاط لو كان ذاتياً، إلا يكون منتجاً في الوقت نفسه لعمان وروغن، ومنحاً هذه الروغن إلى الماضي لتتمسك بكم أمّة خير أو خير آخر، الذي لتبرير نفسها، لا بحجب حداثتها بقدر ما يبرزها، كما يقول فرويد «لأننا نيشل لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم العظيم»، لذلك الفرد في المجتمع ليس اجتماعياً وحياتياً والعقلاني، فكثير من مكونات الهوية متخلّج غير عقلاني، وتخرج المجتمعات ثقافتها وتقالدها، وهذا اختراع حديث يعود إلى تاريخ قريب، وبوصفها عورة أيضاً، على سبيل

هناك شعور

للتحرّز من الأطر

والهويات الجماعية،

كعامل أساسي

للانتقال الكبير من

سيطرة الروابط

الجماعية

”

المثال، لم يكن من الممكن مشاهدة طفلة محبجة في مدارس المشقّ الإيدانبية مع عقدي السبعينات والثمانينات، لكن مع مطلع الألفية الجديدة أصبحت ترى بعض طغلات ما قبل المدرسة محبجات، إن موجه «الشدّين» أو «العتّدين» التي صرّبت المجتمعات العربية ابتداءً من نهاية السبعينات، وتتخضع من الانظمة الشمولية، والتي اتخذت طابعا فقهياً، كانت عملاً من إنتاج الهوية الجديدة للمجتمعات المحافظة الراهنة، وبأسلوب والمفكرة وقلبها، وهي عملياً، استجابات ملهطين، مقصداً نداعة وانغاق الهوية، بأن الصّورة إلى الدين وسيلة حماية هويتنا الأصلية المهذّدة، وسبباً لاجراء مزيد من القطاعات الاجتماعية من السياسات والسبعينات، والتي اتخذت بالسلطة.

وبذلك تحققت مصالح الاحتكار السياسي للسلطة بإشغال قطاعي واسعة وبقضايا الهوية، واعتُمت أصحاب الادياع والمسائل والتقاليد الدينية الفرصة للإبداع بإنجاز دفاعات مختلفة أصيلة في قلب هذه المجتمعات حفاظاً على هويتها عملياً، ما حصل في العقود الأربعة المنصرمة في العالم العربي وهو قائل أسوأ ما في الحاضر من اختراع تقاليد الانغاق الهوياتي وربطه بأسوأ ما في الحاضر، وذلك لتمت محاصرة المستقبل، قبل أن ياتي.

لذلك هناك أسباب للتحرّز من الأطر والهويات الجماعية، كعامل أساسي للانتقال لكثير من سيطرة الروابط الجماعية التي تحدّد الذات الفردية العائلية وسبلات في مساحات جماعية وسبلات وسيطرة مفخية، والتي تخلق هويات وهدية مكونة بالجماعة وعادات الفردانية، لكن من الممكن المرادفة على الثورات العربية، لإنجاز هذه المهمة، لكنها لاسف فرصة أجهضت.

(كاتب فلسطيني في السويد)

العرب والانتخابات الأميركية

بشير البكر

العرب أكثر الشعوب اهتماماً ومتابعة للانتخابات الرئاسية الأميركية في دورتها الأخيرة، وانقسموا إلى معسكرين أحدهما أيد الرئيس دونالد ترامب، والثاني مناصفه جو بايدن، وكما هو معروف ليست العملية لعبة مشاعر، بل حسابات سياسية بحثة، وإننا نظننا إلى الخريطة العربية نجد أن القسم الأكبر من العالم العربي دخل في الرهان الانتخابي الأميركي، السعودية، الإمارات، البحرين، ومصر أيدت، بصراحة تامة، ترامب فيما لم تأمل دول أخرى أن يحصل على ولاية ثانية، كما هو الحال في فلسطين وسورية وليدنا، وهناك دول أخرى حافظت على وضعية رمادية، ولم تصرّح بموقفها، مثل العراق والجزائر والمغرب وتونس والكويت والأردن.

ليس هذا الانقسام بين مؤيد لترامب ومعارض له اعتباطياً، بل يجري على أسس محدّدة، تتعلق بحصاء أربعة أعوام من ولاية الرئيس الإشكالي، وكما أن هذا الحصاد وافق بالنسبة إلى بعض الدول كما هو حال السعودية والإمارات ومصر، فهو كارثي بالنسبة إلى دول أخرى، مثل فلسطين إلى وجه التصعيد، حيث شهدت القضية الفلسطينية انقلاباً لم تواجهه مع رئيس أميركي آخر، ومن ذلك أن ترامب تلقى السفارة الأمريكية في تل أبيب إلى القدس، وعلى الرغم من أن القرار صدر عام 1995، فإن كل الرؤساء الأميركيين الذين تعاقبوا منذ ذلك الحين تركوه على الرف، وجاء ترامب لينفض عن العيار، ويهدد أبعد نحو الضفة على الفلسطينيين لقبول صفقة القرن بولاية عرجاء، على جزء، من الضفة الغربية وتحت رعاية إسرائيل. وهناك مسألة لا تقل خطورة من محاولة تصفية القضية الفلسطينية، وهي تتمثل بالطبع في بعض البلدان العربية وإسرائيل، وبشنتها الإمارات، وجزرت وراها البحرين والسودان، وتعمل على سحب دول أخرى على هذا الطريق، وهذه العملية تعدها ترامب، وجاءت في سياق حملته الانتخابية.

وعلى القضية الأمريكية، البع ترامب دوراً أساسياً برعاية الانقلاب الداخلي الذي شيدته السعودية، وترتبت عن تغييرات داخلية وإقليمية، وتشكيل حالة من التوتر والانقسام في المنطقة، وينسحب الأمر ذاته على الوضع في مصر، وإلى موجة الاضطه.
ترامب، لما تجرّأ الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على ممارسة كل هذا القمع ضد المعارضة إلى حد القيام بتصفيات جسدية للمعارضين، وسجن بعضهم في شروط سيئة تنتهي باتهم على حد حصل مع الرئيس محمد مرسي.

وبالنسبة إلى البلدان الأخرى ذات الأوضاع الخاصة، مثل سورية، لم تتعامل إدارة ترامب مع الوضع من منظور المسؤولية الأخلاقية للولايات المتحدة لإيجاد حلّ لالابين السوريين، وكان في وسعها أن تتدخل من أجل وضع حد للعنانة السورية الغربية، إلا بوقتاً هاماً حسب الرأي العام العربي، الذي ينقسم بدوره بين تأييد ترامب وبايدن، ولكن ذلك الوقت ليس على سوية واحدة، أو على موجة الاضطه. ويعكس الاهتمام العربي مدى تدخل إدارة ترامب بقضايا العالم العربي من جهة، ومن جهة ثانية، رهن العرب حلول قضاياهم للولايات المتحدة، كما نفّرنا من ذلك تراجع دور الأمم المتحدة وأوروبا في العالم العربي، وذات مرة قال أحد رؤساء وزارات فرنسا، ريمون بار، «إذا كانت أميركا بخير، فالعالم بخير، وإذا كانت أميركا على سوء، فالعالم بسوء»، العالم لم يكن بخير خلال ولاية ترامب الذي مثل حقبة من الوعى السياسي على المستوى الدولي، فالرئيس الذي تقلب كثيراً، وتلّون خلال أربع سنوات من ولايته، أطلق العنان لأنماط من الشعوبية والاستهتار بالقوانين في أكثر من بلد، والعمل حسب أسلوب الصفقات، وقياس المواقف بمعايير الأعمال السياسية والعائلية، وعلى كل الشعارات التي رفعاها حول عظمة أميركا وقوتها، فإن الصورة تعرّضت لتآمرات بسبب سياسات ترامب التي لم تكن مهيئة في أحيان كثيرة، ثلما حصل مع كوريا الشمالية وإيران والصين.

أرقام الانتخابات الأميركية

جماة فرحان

أيأ توة هوية الفائز في الانتخابات الرئاسية الأميركية، بعد انتهائ العملية الانتخابية التي افتتحتها دونالد ترامب في مواجهة جو بايدن، فإن هناك مجريات كثيرة على ماأشفاها تستدعي التوقف عندها.

الفاشات في أميركا عكست حجم الانقسام، من الأسلوب الذي يدير به ترامب معركة فرز الأصوات في الولايات، ترتّد عبرات مثل «أن أميركا هي العاصرة من كل ما جرى»، وإن ترامب، تشبب بأضرار لا تقفّر، «وصول إلى حد اعتبار بعضهم «أله مختلف» بده، بله واقعياً وعمداً سارع إلى إعلان الفوز قبل الانتهاء، من فرز الأصوات وجاء إشهار نيته التوجه إلى المحكمة العليا من دون شرح للأسباب، وقيل تفرّج إلى أسس قانونية لذلك، ليشكل تعبيراً فحاً عن رغبته بالاستقواء، به، مبدأ ذلك إلى اعتقاده المسبق، من دون أن يكون ذلك بالضرورة صحيحاً، أنها ستكون حتماً في صفه، بعدما ضمن، من وجهة نظره، انتصارها له عقب تعيين القاضي إيمي كوني باريت خلفاً لرون بار، فينيسبورغ، ليصبح عد المحافطين فيها سنة من أصل تسعة قضات، وتبدو جميع هذه المراسلات متوقّعة من شخص مثله لا يتقبل الشكاسة بسهولة، وليس مستعدّاً للتحوّل إلى أول رئيس أميركي يفشل في نقل ولاية ثانية، مع حدوث ذلك مع جورج بوش الأب في العام 1992، ولذلك كان ترامب جاهزاً لأي شيء، حتى إذا تطلّب الأمر منه الكذب عشرات المرات، لا مرة واحدة، واستمطارية المأرمرة وسرقة الانتخابات والتزوير.

أمّا جو بايدن، والذي أدرك، خلال الوبين الماضيين، أنه يقدر من فرصته الأخيرة لتأجيل حسم طلعها لاردو وتعتر في الوصول إليه، فجاه خيابه بالمواجهة وعدم الاستسلام بما يتماشى مع محاولته، طوال الأشهر الماضية، تصوير نفسه «أله نقبض ترامب المنهوّر، وإن كان يسجل فإمرش الديمقراطي حصوله على أكثر من 71 مليون صوت، محققاً رقماً قياسيأ في تاريخ الانتخابات الأميركية، فإن العجز عن حسم معركة الرئاسة التي يمكن تصنيهاها بأنها واحدة من أكثر الاستمققات استقطاباً، لكن ذلك لم يكن كافياً.

قرارة أولية في اتجاهات الناخبين، التي وفّرت جزءاً منها الصحف والمواقع الإخبارية الأميركية، عبر استطلاعات الرأي المبكرة التي أجرتها، تجيب، لو جزئياً، على عجز نظراً إلى اختلاف حجم العينات بطريقة الاستل، لكن ما هو ثابت على ما مشر هؤلاء استطلاعات البويض التراب يفارق يقول، لا يقل عن 15 نقطة مئوية من أصوات الناخبين، لصالح ترامب بفرق يقارب 65% و67% من الكتلّة الانتخابية في 2020. كما حصّد ترامب على ما لا يقل عن ثلث أصوات الأميركيين من أصول أيتينية، فضلاً عن إظهار النتائج الأولية حصدته أصواتاً أكثر في أوساط السود ممّا تلاه في انتخابات 2016، تحتاج كثير من هذه الأرقام إلى دراسة، إلى تفسير أساليبها، بعد فرز أصوات، خصوصاً أنها لم تتبدّل جزئياً، لكنها جميعها تقود إلى نتيجة واحدة، أن ترامب، بما يمثله من ظاهرة في تاريخ السياسة الأميركية، أثبت أنه لا يزال قادراً، بعد أربع سنوات من الحكم، على إرباع اللابيين بانكاره، وعوضاً عن أن تكون عربة الرئيس في 2020، صوّتتاً من أجل رفض نهجه، جاءت أرقام التصويت الشعبي، لتقول إن ليله قاطعة مؤيّدته ثلثة أبعشرات الملايين، ما يعني حملاً أن تأثيره لن ينتهي حتى بخروجه من البيت الأبيض.

(كاتب مصري)

آراء

رئيساً أم لا... الحقبة الترامبية باقية

إسلامه ابو ارشد

هو مشهد سوربالي ما تباعنا، ولا نزال، في عملية فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية الأميركية. مرة نطلق أن الرئيس الحالي، دونالد ترامب، في طريقه إلى الظفر بولاية رئاسية ثانية، ثم تهوي حظوظه فجأة، من دون أن نتعمد، وتميز إمكانية فوز جو بايدن ليكون الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة. وخلال كتابة هذه السطور، مساء الأربعاء في اميركا وصباح الخميس في العالم العربي، تعلن حملة ترامب أنها ستقتدم بطعون قضائية لوقف الاستمرار في فرز الأصوات في ولايات بنسلفانيا وميشيغن وويسكونسن وولايات بنسلفانيا ونورث كارولاينا، في حين طالب باستمرار الفرز في ولايتي أريزونا وتيفادا. ترامب كان إما متفكفاً في المجموعة الأولى ولثلاثي تقدمه في بعضها، أو أنه في طريقه للفوز، في حين أنه متأخر في الولايات الأخرى. وهو يريدما لنفسه ليعطي حد حظوظه بالفوز لثامته، وإن تراجع إلى حد كبير جداً لأن، وقد لا يجد هذا المثل طريقة إلى النشر يوم الجمعة إلا وقد حسمت نتيجة الانتخابات. أو أن تكون الولايات المتحدة قد دخلت نفقا من الغيوض، مشوباً بالمزاعم القضائية وأزمة دستورية، إلى حتى العنف الواسع، كل الاحتمالات قائمة. المفارقة هنا أن مصادر قريبة من ترامب تفيد بأنه يشعر بالإحباط، وأنه غير مقتنع

بجدوى الطعون القضائية، في وقت ويخ محاميه لتأخرهم في التقدم بها. عملياً، تبدو فرص بايدين بالفوز أرحب خلال كتابة هذه السطور، خصوصاً بعد إعلان فوزه في ولايتي ميشيغن وويسكونسن، وتقدمه إلى الآن في أريزونا وتيفادا، وهو لديه فرصة أيضاً للظفر بولاية جورجيا وبنسلفانيا. مشكلة بايدين أن فوزه، حتى وإن حسم اليوم، أو في الأيام القليلة المقبلة، إلا أنه سيكون انتصاراً مؤقتاً، إذ كانت استطلاعات الرأي تتنبأ باكتساح انتخابي. هو الآن أمام سيناريو فوز ضيق في ولايات ترجيحية كثيرة، دع عنك تراجع قاعد الديمقراطيين في مجلس النواب، على الرغم من احتفاظهم بالأغلبية، في حين أن فرصهم في مجلس الشيوخ أمام الجمهوريين تبدو ضعيفة، وإن ليست مستحيلة بعد. وحتى ندرك رمزية ذلك، ينبغي أن نتذكر أننا نتحدث تحت حكمه وناظري حزبه إلى يوزة تفشي جائحة كورونا، بما ترتب على ذلك من تدور اقتصادي، ونسبة بطالة عالية جداً، مع عنك العنف العرقي والانقسام، بل قل الشطط المجتمعي.

صحيح أن ترامب كان صرح غير مرة، في الأشهر الماضية، بأنه لن يقبل بمطالعات الاقتراع البريدي إن أعطت تقدماً لبايدين. وهو دائماً ما اعتبر التصويت عبر البريد المفارقة هنا أن مصادر قريبة من ترامب تدلل على ذلك، أعاد ترامب اللازمة أنها

”**تعيش اميركا، في العقديت الاخيرين على الافله، استقطابا وشرخا مجتمعيا، وتتصاعد فيها للعصرية والحساسيات العرقية والعنف**“

قاعدة شعبية صلبة، ولا يستبعد أن يسعي إلى الترشح للرئاسة مرة أخرى في المستقبل إن خسرها الآن. قد يكون ترامب حالة مفترزة من نوعها، كما يقول الصحافي الأميركي توماس فريدمان، ولكن ما يجسده يجد له صدى واسعاً وعميقاً في الولايات المتحدة. تعيش اميركا، في العقدين الأخيرين أم لا، لا، جمهوريين لثزوير مزعوم، على الرغم من أنه لا تكثرين سيقون يرجون وذه، وسيبقى له استقطابا وشرخا مجتمعيا، وثقة تصاعد

(كاتب فلسطيني في واشنطن)

تخبط السياسة الروسية والدور التركي المتصاعد

عمار حويب

لا تتناغم السياسة الروسية مع الأميركية، حيث تفتقر الأخيرة تهميشاً لإيران وتغييراً كبيراً في النظام، وفي ذلك تدعم سياسات متعددة لكل الدول المتخلفة في الشرق السوري، ولا تتعارض، في بعض الأحيان، حتى مع السياسة الإيرانية ذاتها، وتلحق منها إبعاد قواتها عن الحدود الإسرائيلية بصفة خاصة.

تنتقل السياسة الروسية من أن قواتها هي الشرعية الوحيدة في سورية، وإن لها وحدها الحق بتقرير مصير النظام، ووفقاً لما تريخيه، وترفض السياسات العالمية التي تقترح تغييره، وفقاً لقرارات دولية صدرت بحقه. الاستراتيجية الروسية، وبدء من 2015، انتمت خيار التدمير الممنهج لمناطق المعارضة، وسعت أسناته وخفض التصعيد، وستوسّتي واللجنة الدستورية، وأخيراً قد يتمتر الألبان في سورية، وهو ما تم رفضه أوروبياً وأميركياً وتركياً، وبالتالي ترفض روسيا الوجود الأميركي في سورية، وتعتبره اعتداءً على استقلال سورية ويهدّد وحدتها، ولكن ذلك الرفض يظل في إطار محاولات تهميش الوحدات الكردية، أو دفع تركيا إلى محاصرتها أو التحرك في الحدود السورية بها، وأميركا، وبالتالي هي ترفض الوجود الأميركي، ولكنها مضطّرة

للقول به، والأمز ذاته مع تركيا، والأسباب كثيرة، كإبعادها عن حلف شمال الأطلسي أو استخدامها نافذة للعلاقة لها، أو بسبب تعارضها مع الاتحاد الأوروبي وسواه. ويخصوص سورية، استغنت روسيا تركيا لتمكين الأولى من السيطرة على مناطق واسعة، كانت خارج سيطرة النظام، أما إيران ففوجود قواتها البرية ساعد روسيا على خوض معارك كثيرة ضد الفصائل الرافضة للنظام، ومن دون وجود أي قوات روسية برية تذكر وبالتالي لم يعد الجنود الروس قتلى إلى بلادهم، كما حدث مع أفغانستان من قبل، وهو ما كان سيهدد حديتها السياسية الروسية باكملها في سورية والمنطقة.

إذا للسياسة الروسية عناصر قوة وعناصر ضعف، القوة من خلال محدودية خسارتها البرية في الحرب السورية ودعم شعبي لها في روسيا في احتلال سورية، وهو ما سمح لها بعقد اتفاقيات اقتصادية، تتجاوز، ولاحقاً نذاعها ذلك إلى بقاء عوامل الأيدي، تكاد يحول سورية إلى بلد حيوي لها، كحال السعودية لدى اميركا مثلاً، واعتماد روسيا على تركيا وإيران في احتلال سورية قُبِد استراتيجيتها، وردد اميركا إلى ترسيخ وجودها في سورية، وبالتالي خسرت روسيا كثيراً بسبب استراتيجيتها المركبة هذه، وبالتالي، أصبح وجودها القوي في سورية مربكاً بدورهم، وكعاد تأخر تسوية

”**هناك تخبط كبير في السياسة الروسية، في سورية وسواها، وهناك تصاعد في الدور التركي**“

”**هناك تخبط كبير في السياسة الروسية، في سورية وسواها، وهناك تصاعد في الدور التركي**“

السلام، وأرباب كثيرة في حلب وإدلب والحسكة»، وهذا ما ستكون نتائجه كارثية على مستقبل سورية، سيما إن ذهبت روسيا باتجاه تقسيم سورية، أو مراعاة السياسة التركية في مناطق سيطرتها في أثناء تلاحق سياسات الدول المتناحرة بشأن السوري والبذء بالحل السياسي.

تعدّ تركيا اللاعبة الأقوى على الخلافات الروسية الأميركية، فقد استغلت من الوضع الإنشائي في ليبيا، ودعمت حركة الوفاق التي تدعي التمثيل الشيعي والدولي بينما ظلت روسيا تتحدّث عن «ضحك» اميركا لها،

فيها للعصرية والحساسيات العرقية والعنف، فضلاً عن دعوات الإنعزالية والحمائية الاقتصادية، وهو التيار الذي نجح ترامب في قمعص تمثله، في المقابل، هناك اميركا أخرى، أكثر انفتاحاً وقبولاً بالأخر، وهناك من يريد دوراً اميركا عالمياً عبر تحالفات يقودها ولا يكون شريكاً فيها فحسب، وفي المحصلة، تبقى السياسة الخارجية الأميركية ضمن مقاريفتي الطرفين عدائيتي في جوهرها وتسلطية، مع اختلاف ادواتها والبروتها.

لا يعرف بعد كيف ستنتظر الأمور، وإن كان الأكثر احتمالاً (من دون الجزم بذلك بعد) أن الولايات المتحدة قد تكون في طريقها إلى طي رئاسة ترامب، ولكن ليس طي حقيقته بالضرورة، خصوصاً بعد أن بدأ ان زعماء جمهوريين يتخلون عنه في دعاويه لوقف فرز الأصوات في بعض الولايات المحصية، سواء أحسن ترامب البيت الأبيض أم وجد طريقاً للبقاء فيه بطريقة ما، لا تبدو هناك مرجحة الآن، فإن «الرئاسة»، ستكون قوة مجتمعية وثقافية وسياسية قائمة ذاتها، إن لم يكن ليعود قائمة ثقة من يربحخ أن ترامب، بعد الرئاسة، قد يبدشن شبكة إخبارية أو قناة تلفزيونية، ويتسيرون إلى انتخاباته المتكررة لشبكة «فوكس نيوز» الميمنية المتحازة إليه، التي يشكك أنها لا تدعمه بشكل كاف، وسواء أكانت له قناتته التلفزيونية الخاصة أم لا، لا، جمهوريين تكثرين سيقون يرجون وذه، وسيبقى له

قاعدة شعبية صلبة، ولا يستبعد أن يسعي إلى الترشح للرئاسة مرة أخرى في المستقبل إن خسرها الآن.

قد يكون ترامب حالة مفترزة من نوعها، كما يقول الصحافي الأميركي توماس فريدمان، ولكن ما يجسده يجد له صدى واسعاً وعميقاً في الولايات المتحدة. تعيش اميركا، في العقدين الأخيرين أم لا، لا، جمهوريين لثزوير مزعوم، على الرغم من أنه لا تكثرين سيقون يرجون وذه، وسيبقى له استقطابا وشرخا مجتمعيا، وثقة تصاعد

(كاتب فلسطيني في واشنطن)

4 قتلت بهجوم مسلح على عائلة اردنية بلاس فيغاس

تعرضت عائلة أردنية في مدينة لاس فيغاس بولاية نيفادا الأميركية لفاجعة، عندما أقدم مواطن اميركي على اقتحام منزلها وفتح النار على من فيه قبل أن يحاول خطف احد الأطفال. وأسفرت الجريمة عن مقتل 4 أشخاص، بينهم الأم والطفل والعاملة المنزلية (من جنسية غير أردنية)، والمهاجم الذي تبادل النار مع الشرطة، وإصابة الابنة. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنيين، ضيف الله علي الفايز، إن السفارة الأردنية في واشنطن تتابع حادثة إطلاق النار.

فيها للعصرية والحساسيات العرقية والعنف، فضلاً عن دعوات الإنعزالية والحمائية الاقتصادية، وهو التيار الذي نجح ترامب في قمعص تمثله، في المقابل، هناك اميركا أخرى، أكثر انفتاحاً وقبولاً بالأخر، وهناك من يريد دوراً اميركا عالمياً عبر تحالفات يقودها ولا يكون شريكاً فيها فحسب، وفي المحصلة، تبقى السياسة الخارجية الأميركية ضمن مقاريفتي الطرفين عدائيتي في جوهرها وتسلطية، مع اختلاف ادواتها والبروتها.

بغض النظر عمّا ستؤول إليه الانتخابات الرئاسية، وسواء انطلقت معارك ذلكبعد، ودخلت البلاد في أزمة دستورية واندلعت أعمال عنف، أم كان هناك اعترافاً بالتناح وانتقال لسلمي للسلطة، فإن الحقيقة الماثلة أمامنا لا تكاد تخطفها عين تعيّن الولايات المتحدة أزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات العسكرية. وعلى الرغم من أن البشر يحصون خسائر الحروب بعدد القتلى والجرحى بين الجنود والمدنيين وما تم تدميرهم من مدن وسبل الحياة، تبقى البيئة في كثير من الأحيان ضحية غير معلنة للحروب، إذ إن المواد السامة والخطيرة المستخدمة بالإضافة إلى أمور أخرى ساهمت في تلويث أبار المياه وإحراق المحاصيل وتسميم

كان للحروب التي شهدها العالم تأثير كبير على، وبطبيعة الحال يؤثر على صحة المواطنين بشكل مباشر. من هنا، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 6 نوفمبر/ تشرين الثاني (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

هذا لا يعني أن المشهد سودوي برهته، إذ (الذي يصادف اليوم) من كل عام، اليوم الدولي لمنع استخدام البيئية في الحروب والصراعات

المخندة لأزمة هوية وقيم وعراف وتقاليد وأوزانات مؤسسية عاكن يظن أنها رائدة، وهي اليوم عبارة عن أمير امرأة النات، كل ما فعله ترامب هنا إنه عزى بؤر الهشاشة هذه، خصوصاً في ثقّفه على الفئوان.

مجتمع

لا حلول، جديّة بقضية الأسير ماهر الأخرس

أكد نادي الأسير الفلسطيني، أمس الخميس، أنه لا حلول جديّة بشأن قضية الأسير ماهر الأخرس (49 عاماً) المضرب عن الطعام لليوم الثاني بعد المائة على التوالي، وأن ما يجري بحقه حتى اللحظة بمخاطبة تصفية وإعدام بطيء ممنهج، تُشارك فيه أجهزة الاحتلال بمستوياتها المختلفة. ويواصل الأسير الأخرس، وهو من بلدة سيلة الظهر جنوب جنين شمال الضفة الغربية، إضرابه عن الطعام وسط وضع صحي بالغ الخطورة، بتناغم مع مرور الوقت، في ظل رفض الاحتلال الاستجابة لطلبه، والمتنمل بإنهاء اعتقاله الإداري.

فيها للعصرية والحساسيات العرقية والعنف، فضلاً عن دعوات الإنعزالية والحمائية الاقتصادية، وهو التيار الذي نجح ترامب في قمعص تمثله، في المقابل، هناك اميركا أخرى، أكثر انفتاحاً وقبولاً بالأخر، وهناك من يريد دوراً اميركا عالمياً عبر تحالفات يقودها ولا يكون شريكاً فيها فحسب، وفي المحصلة، تبقى السياسة الخارجية الأميركية ضمن مقاريفتي الطرفين عدائيتي في جوهرها وتسلطية، مع اختلاف ادواتها والبروتها.

فلنحرم البيئّة من الحروب

التربة. كذلك، تم قتل حيوانات لتحقيق مكاسب عسكرية، بحسب الأمم المتحدة. ويوجد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ما لا يقل عن أربعين في المئة من الصراعات الداخلية خلال السنوات الستين الماضية كان مرتبطاً باستغلال الموارد الطبيعية، سواء أكانت موارد ذات قيمة عالية، مثل الأخشاب والماس والذهب والنفط، أم

التربة. كذلك، تم قتل حيوانات لتحقيق مكاسب عسكرية، بحسب الأمم المتحدة. ويوجد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ما لا يقل عن أربعين في المئة من الصراعات الداخلية خلال السنوات الستين الماضية كان مرتبطاً باستغلال الموارد الطبيعية، سواء أكانت موارد ذات قيمة عالية، مثل الأخشاب والماس والذهب والنفط، أم

(العربي الجديد)

تقضايا

تحت عنوان «القرار»، صدرت أخيرا مذكرات رئيس الوزراء الأردني الأسبق، مضر بدران. الكاتب والباحث صقر ابو فخر، يقدم قراءة موسعة وعميقة وناقدة في الكتاب. هنا الجزء الأول

في المخابرات ورئاسة الحكومة مذكرات مضر بدران

[2/1] مذكرات مضر بدران



على مثل هذا البهاء البتة فهو يصف الملك حسين بأنه «مسطورة لا تتكرر» (ص 354). صحيح أن الملك حسين كان لاعباً ماهراً، واكتسب خبرات مهمة لم يبعث لأي زعيم عربي آخر أن يكتسبها جراء مدة حكمه، لكنه لم يكن أسطورة على الإطلاق، وثمة فرق هائل بينه وبين جمال عبد الناصر، ومع ذلك نحن لا نسمي عبد الناصر أسطورة، بل زعيم عربي نادر، وكل ما في الأمر أن الملك حسين كان أحد الحرك العرب الذين أقاموا طويلاً في عروشهم، فاكثسوا خبرات جيدة، وتعلموا كيف يتعاملون مع موازين القوى، وفهموا كيف يتفاعل مع القوى العظمى.

كان يقارن في الأوساط السياسية العربية إن الملك حسين إذا أراد أن يحسن علاقته بسورية يجعل زيد الرفاعي رئيساً للوزراء، وإذا أراد أن يحسن علاقته بالعراق يجعل مضر بدران رئيساً للحكومة، ومن غير المعقول وضع علامة مدرسية تفصليه لعله لثقة مثل العلامات التي يضعها معلمو المدارس لتلاميذهم، ولكن مضر بدران، كما يبدو في المذكرات نفسها، قومي عربي، وبعده تأثر ببعض أفكار القومية العربية في أثناء براسته في دمشق، ولاخفاً كان شامها، على هزيمة عام 1967، وعلى المقاومة الفلسطينية المسلحة ومعركة الكرامة وغيرها. وفي هذا الميدان، لم يتحرج في الإبداع على رآته شأن ما يبني التقدير «العربي» فيقول إن ذلك المربع «بلغ مستوى المؤامرة على سورية اللوحة» (ص 360).

وسرآن اتخذ موقف الرافض لزيارة تور السادات لفتح ملف المفاوضات والتأليب للملك ولتخافقة السلام المصرية – الإسرائيلية، وكان معارضا لمعاهدة وادي عربة من غير أن يعن ذلك ص (343) أهل التختمان في هذه الحال بساومة التناحيذ؟» وقد استفاد من رئاسة الحكومة الأردنية في عام 1991 لأنه كان يرفض المشاركة في التفاوض مع إسرائيل، وكان يعلم، علم اليقين، أن إسرائيل لن تلتمز في اتفاق سلام، وأن أميركا لن تضغط عليها من أجل اتفاق سلام مع العرب (ص 342)، ووفق ذلك، في جنازة الملك حسين، لفته عدنان أبو عودة إلى أن سيمون بيزيز يقطن عنه في قصر السلام عليه، فهرب حتى لا يصادفه (ص 355).

الأسناد والتأطيل

مضر بدران أحد ثلاثة عملوا على تطوير الوحدة الأردنية الداخلية، وعلى تحديث الآارة وتنمية الاقتصاد، ومكافحة الفساد، والثألة مع عبد الحميد شرف ومضر بدران وأحمد عبيدات والشاذي والشالت بدران بإدارة المخابرات العامة، والمعروف أن أكثر الأشخاص لينة في الأزمات السياسية ليس السياسيون، بل رجال المخابرات الذين يعرفون الواقع الحقيقي جيداً، ويعرفون ما يجري في خفا المجتمع، خلفا للسياسي الذي يُقبل الخطاب المعجوي والشعوي والأيديولوجي على المعالجة الصحيحة للمشكلات، ومع ميله القومية الخفيفة، إلا أنه كان عارفاً في كل ذلك حسين، وغمرايا بوصفي التل، وقد يبدو ذلك أمراً معتاداً في الأردن، لكن الصورة من خارج الأردن ليست

إلى نيلزيهما. أما لقاءات «الملك الأسطورة» مع القادة الإسرائيليين فمحتاج جعلدوا لتدوين وقائعها التي بذات، بحسن المعروف في واكتسب خبرات مهمة لم يبعث لأي زعيم عربي آخر أن يكتسبها جراء مدة حكمه، لكنه لم يكن أسطورة على الإطلاق، وثمة فرق هائل بينه وبين جمال عبد الناصر، ومع ذلك نحن لا نسمي عبد الناصر أسطورة، بل زعيم عربي نادر، وكل ما في الأمر أن الملك حسين كان أحد الحرك العرب الذين أقاموا طويلاً في عروشهم، فاكثسوا خبرات جيدة، وتعلموا كيف يتعاملون مع موازين القوى، وفهموا كيف يتفاعل مع القوى العظمى.

بدران احد ثلاثة عملوا على تطوير الوحدة الاردنية الداخلية، وعلى تحديث الإدارة وتنمية الاقتصاد ومكافحة الفساد

على الوحدة وبيادق المخابرات الاميركية والبريطانية التي كان رجل المخابرات السعودية، كمال ادوم، يسخر عليهم بالأموال إيماء سخاءه، وحين أصبح فرصة للفتحار العراقي – السوري بعد أكتوبر تشرين الأول 1978، عن لقاء عهدة الملك حسين ورئيس عرب كثيرون بإمكان تعديل موازين القوى، ولو قليلاً، لتعويض خروج أنور السادات مع غولدا مئير ويغال ألون وتشلومو غازيت في وادي عربة في مايو/ أيار 1974 رابع؛ يوميات بدران في مطلع عام 1979، معونا لأبحاث ودراسة السياسات، 2017، الكتاب لم ير اسم الملك حسين، البتة بل كان اسمه يرد بصيغة «الرجل الحسن»، ولا ريب أن الملك حسين مرابا كثيرة قرئته من ضيفه، وهو أيضا اتقن فن التوصل بالآردنيين، قبائل وعائلات وسياسيين وجنارا ومثقفين، والصفات الفردية هذه كانت جزءاً من صناعة الصورة كقبايات السيدات السريعة والطائرات والترايل على الماء والتلوجج – إلخ – وهذا كله مشغول بدقة، كي يتسرب التقدير «العربي» فيقول إن ذلك المربع «بلغ مستوى المؤامرة على سورية اللوحة» (ص 360).

الكتاب لم ير اسم الملك حسين، البتة بل كان اسمه يرد بصيغة «الرجل الحسن»، ولا ريب أن الملك حسين مرابا كثيرة قرئته من ضيفه، وهو أيضا اتقن فن التوصل بالآردنيين، قبائل وعائلات وسياسيين وجنارا ومثقفين، والصفات الفردية هذه كانت جزءاً من صناعة الصورة كقبايات السيدات السريعة والطائرات والترايل على الماء والتلوجج – إلخ – وهذا كله مشغول بدقة، كي يتسرب التقدير «العربي» فيقول إن ذلك المربع «بلغ مستوى المؤامرة على سورية اللوحة» (ص 360).

سر المجموعة الخماسية

ارسه الملك حسين، في مطلع عام 1979، معونا إلى نائب الرئيس صدام حسين، ليلغنه ان مجموعة من خمسة الأشخاص في مجلس قيادة الثورة اتفقوا مع الرئيس حافظ الأسد على إنجاز اتحاد عراقي سوري، يكون مبعيه احمد حبث الأكبر رئيسا للجمهورية، وحافظ الأسد نائبا للرئيس، وموجبه اربعة علماء ليزر بدأ من ميثلاخ مغلق، وبناء علم هذه المعلومات غير الصحيحة، إادر صدام إلى التفت بالمجموعة الخماسية، فاحدهم، وهم؛ عدنان الحمداني ومحمد محجوب وعالم عبد الجليل ومحمد عايلش ومحبي المشهداني.

MEDIA

توتر وعصبية

تحولت الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020 إلى لحظة مركبة في التاريخ، إذ تآرجحت النتائج ليلة الثلاثاء، بين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن خلال سباقهما نحو البيت الأبيض، وهو ما تسبب بتوتر ظهر في مواقع التواصل، قبل أن يُخسح السلسار

الجامعة عشرة أيام» (ص 53)، والمشهور الصحيح في تاريخ سورية المعاصر، ومنها تظاهرة جامعة دمشق تلك (وهي واحدة من تظاهرات كثيرة كانت الجامعة ميدانها الدائم) أن تلك التظاهرة اندلعت في عام 1952 للاحتجاج على تخفيف بحيرة الحولة في فلسطين، أما الشيشكلي فقد سقط في عام 1954، أي بعد عامين إذ لم تكن تلك التظاهرة هي الفاصلة على الإطلاق، إن الذي أجبه على حكم ادب الشيشكلي هو تمرد النقيب مصطفى حمدون في 1954/2/24 الذي انضم إليه معظم ضباط الجيش السوري. وفي مساء اليوم نفسه، غادر الشيشكلي دمشق إلى بيروت، وفي 1954/2/26 أعلن تخليه عن الحكم أما قسطنطين زريق فليس هو مؤسس حركة القوميين العرب، بل المؤسس هو جورج حبش ورفاعة أمثال، وبعيد حداد، وصالح شبل (من فلسطين) وهاني الهندي (من سورية) وأحمد الخطيب (من الكويت) وحامد الجوري (من العراق)، وهؤلاء اتكأوا على كتابات قسطنطين زريق، وأفكاره القومية التي كان يبنيها في الجامعة الأردنية في بيروت، مع خلال جمعية العودة الوقتي، والذي أسقط الشيشكلي هي «الجبهة الوطنية» المعارضة للشيشكلي المؤلفة من حزب البعث وحزب الشعب والحزب الوطني والأخوان المسلمين، وعدا الحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب الشيوعي، وشخصيات من عيار سلطان الأطرش وهاشم الأتاسي، وهذه الجبهة هي التي عقدت مؤتمراً في حصص أعلنت فيه هدفها، وهو إسقاط دكتاتورية الشيشكلي، ثم جاء تمرد الضابط مصطفى حمدون في السباق فحوقية عدة، مؤكدا أنه كان يرتدي درع الصحافة والخوة لحظة إصابته بسفوا في تلك التظاهرة، لكن ليس بالمئات، بل بسقط فيها قتلى، أما إغلاق الجامعة، فلم يتم بعد تظاهرة 1952 ليلها، بل بعد تظاهرة أخرى لها صلة بالانتخابات الطاليمية وقد صدر قرار إغلاق الجامعة من الحاكم العسكري، ومن شهود التظاهرة التي تعرّض فيها قسطنطين زريق لبعض اللكمات الطاليميان مدموح ربحون وجودت البارودي (مدوح رحمون)، محطات على درب الحياة، رار الفلانس، بيروت، 2005، ص 389 و390). وقد حدثني قسطنطين زريق نفسه ووصل بغال ألون بطائرة عمودية أيضا من مطار بير السبع، والتقى في نقطة تقع بين إيلات والبحر ليلت بحضور مدير المخابرات الأردنية، نذير رشيد، ومدير جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي، إيلي زعيرا، وعزّت السبحة، فأعترف الملك حسين نفسه لحظة BBC في مايو/ أيار 1998 بأنه التقى غولدا مئير في 1973/9/25، واختبرها آن القادة المستركيين السوريين الكبار قد أصبحوا في غرف العمليات، وعلى الأرجح سيصبحون حربيا مع مصر على إسرائيل (سوري بار يوسف، الملان: الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل، دار النشر للعالم للعلوم، بيروت، 2017، ص 210) ثم التقاها في 1973/10/4 ليلحزها من أن المعركة ستقع خلال يومين، وفي السباق نفسه، يذكر صديقه، الوزير ورئيس الديوان الملكي الأسبق، عدنان أبو عودة، أن وكالة رويترز بنت خبراً، نقلا عن محطة NBC، عن لقاء عهدة الملك حسين ورئيس الحكومة الأردنية في حينه، زيد الرفاعي، مع غولدا مئير ويغال ألون وتشلومو غازيت في وادي عربة في مايو/ أيار 1974 رابع؛ يوميات بدران في مطلع عام 1979، معونا لأبحاث ودراسة السياسات، 2017، ص 163). وهذا غيض من فيض اللقاءات المتكررة مع القادة الأثنين والعسكريين الإسرائيليين مثل اللقاء مع موشي دايان في لندن في أغسطس/ آب 1977.

لا يزال المصور الصحافي الفلسطيني ياسر قديح (35 عاماً) يعاني من إصابته التي تعرّض لها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل نحو عامين ونصف في مسيرات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة وهو يرجو أن يتم إنصافه، خاصة بالتزامن مع اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم بحق الصحفيين.

وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 2 تشرين الثاني/ نوفمبر اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، وحث القرار الدول الأعضاء على تنفيذ تدابير محددة لمواجهة ثقافة الإفلات من العقاب الحالية. وعُبر الصحافي قديح عنه أملة أن تلاقى قضية على جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر مراكز حوقية عدة، مؤكدا أنه كان يرتدي درع الصحافة والخوة لحظة إصابته بسفوا في تلك التظاهرة، لكن ليس بالمئات، بل بسقط فيها قتلى، أما إغلاق الجامعة، فلم يتم بعد تظاهرة 1952 ليلها، بل بعد تظاهرة أخرى لها صلة بالانتخابات الطاليمية وقد صدر قرار إغلاق الجامعة من الحاكم العسكري، ومن شهود التظاهرة التي تعرّض فيها قسطنطين زريق لبعض اللكمات الطاليميان مدموح ربحون وجودت البارودي (مدوح رحمون)، محطات على درب الحياة، رار الفلانس، بيروت، 2005، ص 389 و390). وقد حدثني قسطنطين زريق نفسه ووصل بغال ألون بطائرة عمودية أيضا من مطار بير السبع، والتقى في نقطة تقع بين إيلات والبحر ليلت بحضور مدير المخابرات الخارجية الإسرائيلي، إيلي زعيرا، وعزّت السبحة، فأعترف الملك حسين نفسه لحظة BBC في مايو/ أيار 1998 بأنه التقى غولدا مئير في 1973/9/25، واختبرها آن القادة المستركيين السوريين الكبار قد أصبحوا في غرف العمليات، وعلى الأرجح سيصبحون حربيا مع مصر على إسرائيل (سوري بار يوسف، الملان: الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل، دار النشر للعالم للعلوم، بيروت، 2017، ص 210) ثم التقاها في 1973/10/4 ليلحزها من أن المعركة ستقع خلال يومين، وفي السباق نفسه، يذكر صديقه، الوزير ورئيس الديوان الملكي الأسبق، عدنان أبو عودة، أن وكالة رويترز بنت خبراً، نقلا عن محطة NBC، عن لقاء عهدة الملك حسين ورئيس الحكومة الأردنية في حينه، زيد الرفاعي، مع غولدا مئير ويغال ألون وتشلومو غازيت في وادي عربة في مايو/ أيار 1974 رابع؛ يوميات بدران في مطلع عام 1979، معونا لأبحاث ودراسة السياسات، 2017، ص 163). وهذا غيض من فيض اللقاءات المتكررة مع القادة الأثنين والعسكريين الإسرائيليين مثل اللقاء مع موشي دايان في لندن في أغسطس/ آب 1977.

2- يقول مضر بدران: «في سنة 1968 دخلت قوات إسرائيلية إلى سيناء، واستولت على الرزاد المصري الموجود هناك وعادت إلى ميناء إيلات» (ص 94). والحقيقة أن تلك الأحداث، في أحد أقباءاتنا الكثيرة في مؤسسة الدراسات الفلسطينية حين كان رئيسا لمجلس أمنائها، وكنت ذلك في غير مكانه (راج بعض مقالاتي عن زريق في ملحق فلسطين الصادر عن صحيفة السفير 2013/5/15)، وفي الملحق الأدبي لصحيفة النهار (8/18/2002)، وفي مجلة «الحوار» اللبناية (8/19/2000).

2- يقول مضر بدران: «في سنة 1968 دخلت قوات إسرائيلية إلى سيناء، واستولت على الرزاد المصري الموجود هناك وعادت إلى ميناء إيلات» (ص 94). والحقيقة أن تلك الأحداث، في أحد أقباءاتنا الكثيرة في مؤسسة الدراسات الفلسطينية حين كان رئيسا لمجلس أمنائها، وكنت ذلك في غير مكانه (راج بعض مقالاتي عن زريق في ملحق فلسطين الصادر عن صحيفة السفير 2013/5/15)، وفي الملحق الأدبي لصحيفة النهار (8/18/2002)، وفي مجلة «الحوار» اللبناية (8/19/2000).

2- يقول مضر بدران: «في سنة 1968 دخلت قوات إسرائيلية إلى سيناء، واستولت على الرزاد المصري الموجود هناك وعادت إلى ميناء إيلات» (ص 94). والحقيقة أن تلك الأحداث، في أحد أقباءاتنا الكثيرة في مؤسسة الدراسات الفلسطينية حين كان رئيسا لمجلس أمنائها، وكنت ذلك في غير مكانه (راج بعض مقالاتي عن زريق في ملحق فلسطين الصادر عن صحيفة السفير 2013/5/15)، وفي الملحق الأدبي لصحيفة النهار (8/18/2002)، وفي مجلة «الحوار» اللبناية (8/19/2000).

بعد ظهر الأربعاء، اظهر تقدّم باين. ونشر رواد مواقع التواصل مشاعرهم أثناء متابعة مشاهدة تآرجح النتائج في شاشات التلفزيون والإنترنت، والحديث عن ترقب اضطرابات. وكتب أريك ألين هاتش: «أميركا تحاول النوم ترابم والديمقراطي جو بايدن خلال سباقهما نحو البيت الأبيض، وهو ما تسبب بتوتر ظهر في مواقع التواصل، قبل أن يُخسح السلسار

الجامعة عشرة أيام» (ص 53)، والمشهور الصحيح في تاريخ سورية المعاصر، ومنها تظاهرة جامعة دمشق تلك (وهي واحدة من تظاهرات كثيرة كانت الجامعة ميدانها الدائم) أن تلك التظاهرة اندلعت في عام 1952 للاحتجاج على تخفيف بحيرة الحولة في فلسطين، أما الشيشكلي فقد سقط في عام 1954، أي بعد عامين إذ لم تكن تلك التظاهرة هي الفاصلة على الإطلاق، إن الذي أجبه على حكم ادب الشيشكلي هو تمرد النقيب مصطفى حمدون في 1954/2/24 الذي انضم إليه معظم ضباط الجيش السوري. وفي مساء اليوم نفسه، غادر الشيشكلي دمشق إلى بيروت، وفي 1954/2/26 أعلن تخليه عن الحكم أما قسطنطين زريق فليس هو مؤسس حركة القوميين العرب، بل المؤسس هو جورج حبش ورفاعة أمثال، وبعيد حداد، وصالح شبل (من فلسطين) وهاني الهندي (من سورية) وأحمد الخطيب (من الكويت) وحامد الجوري (من العراق)، وهؤلاء اتكأوا على كتابات قسطنطين زريق، وأفكاره القومية التي كان يبنيها في الجامعة الأردنية في بيروت، مع خلال جمعية العودة الوقتي، والذي أسقط الشيشكلي هي «الجبهة الوطنية» المعارضة للشيشكلي المؤلفة من حزب البعث وحزب الشعب والحزب الوطني والأخوان المسلمين، وعدا الحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب الشيوعي، وشخصيات من عيار سلطان الأطرش وهاشم الأتاسي، وهذه الجبهة هي التي عقدت مؤتمراً في حصص أعلنت فيه هدفها، وهو إسقاط دكتاتورية الشيشكلي، ثم جاء تمرد الضابط مصطفى حمدون في السباق فحوقية عدة، مؤكدا أنه كان يرتدي درع الصحافة والخوة لحظة إصابته بسفوا في تلك التظاهرة، لكن ليس بالمئات، بل بسقط فيها قتلى، أما إغلاق الجامعة، فلم يتم بعد تظاهرة 1952 ليلها، بل بعد تظاهرة أخرى لها صلة بالانتخابات الطاليمية وقد صدر قرار إغلاق الجامعة من الحاكم العسكري، ومن شهود التظاهرة التي تعرّض فيها قسطنطين زريق لبعض اللكمات الطاليميان مدموح ربحون وجودت البارودي (مدوح رحمون)، محطات على درب الحياة، رار الفلانس، بيروت، 2005، ص 389 و390). وقد حدثني قسطنطين زريق نفسه ووصل بغال ألون بطائرة عمودية أيضا من مطار بير السبع، والتقى في نقطة تقع بين إيلات والبحر ليلت بحضور مدير المخابرات الأردنية، نذير رشيد، ومدير جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية، إيلي زعيرا، وعزّت السبحة، فأعترف الملك حسين نفسه لحظة BBC في مايو/ أيار 1998 بأنه التقى غولدا مئير في 1973/9/25، واختبرها آن القادة المستركيين السوريين الكبار قد أصبحوا في غرف العمليات، وعلى الأرجح سيصبحون حربيا مع مصر على إسرائيل (سوري بار يوسف، الملان: الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل، دار النشر للعالم للعلوم، بيروت، 2017، ص 210) ثم التقاها في 1973/10/4 ليلحزها من أن المعركة ستقع خلال يومين، وفي السباق نفسه، يذكر صديقه، الوزير ورئيس الديوان الملكي الأسبق، عدنان أبو عودة، أن وكالة رويترز بنت خبراً، نقلا عن محطة NBC، عن لقاء عهدة الملك حسين ورئيس الحكومة الأردنية في حينه، زيد الرفاعي، مع غولدا مئير ويغال ألون وتشلومو غازيت في وادي عربة في مايو/ أيار 1974 رابع؛ يوميات بدران في مطلع عام 1979، معونا لأبحاث ودراسة السياسات، 2017، ص 163). وهذا غيض من فيض اللقاءات المتكررة مع القادة الأثنين والعسكريين الإسرائيليين مثل اللقاء مع موشي دايان في لندن في أغسطس/ آب 1977.

عزّ محمد السوافري

لا يزال المصور الصحافي الفلسطيني ياسر قديح (35 عاماً) يعاني من إصابته التي تعرّض لها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل نحو عامين ونصف في مسيرات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة وهو يرجو أن يتم إنصافه، خاصة بالتزامن مع اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم بحق الصحفيين.

وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 2 تشرين الثاني/ نوفمبر اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، وحث القرار الدول الأعضاء على تنفيذ تدابير محددة لمواجهة ثقافة الإفلات من العقاب الحالية. وعُبر الصحافي قديح عنه أملة أن تلاقى قضية على جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر مراكز حوقية عدة، مؤكدا أنه كان يرتدي درع الصحافة والخوة لحظة إصابته بسفوا في تلك التظاهرة، لكن ليس بالمئات، بل بسقط فيها قتلى، أما إغلاق الجامعة، فلم يتم بعد تظاهرة 1952 ليلها، بل بعد تظاهرة أخرى لها صلة بالانتخابات الطاليمية وقد صدر قرار إغلاق الجامعة من الحاكم العسكري، ومن شهود التظاهرة التي تعرّض فيها قسطنطين زريق لبعض اللكمات الطاليميان مدموح ربحون وجودت البارودي (مدوح رحمون)، محطات على درب الحياة، رار الفلانس، بيروت، 2005، ص 389 و390). وقد حدثني قسطنطين زريق نفسه ووصل بغال ألون بطائرة عمودية أيضا من مطار بير السبع، والتقى في نقطة تقع بين إيلات والبحر ليلت بحضور مدير المخابرات الخارجية الإسرائيلية، إيلي زعيرا، وعزّت السبحة، فأعترف الملك حسين نفسه لحظة BBC في مايو/ أيار 1998 بأنه التقى غولدا مئير في 1973/9/25، واختبرها آن القادة المستركيين السوريين الكبار قد أصبحوا في غرف العمليات، وعلى الأرجح سيصبحون حربيا مع مصر على إسرائيل (سوري بار يوسف، الملان: الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل، دار النشر للعالم للعلوم، بيروت، 2017، ص 210) ثم التقاها في 1973/10/4 ليلحزها من أن المعركة ستقع خلال يومين، وفي السباق نفسه، يذكر صديقه، الوزير ورئيس الديوان الملكي الأسبق، عدنان أبو عودة، أن وكالة رويترز بنت خبراً، نقلا عن محطة NBC، عن لقاء عهدة الملك حسين ورئيس الحكومة الأردنية في حينه، زيد الرفاعي، مع غولدا مئير ويغال ألون وتشلومو غازيت في وادي عربة في مايو/ أيار 1974 رابع؛ يوميات بدران في مطلع عام 1979، معونا لأبحاث ودراسة السياسات، 2017، ص 163). وهذا غيض من فيض اللقاءات المتكررة مع القادة الأثنين والعسكريين الإسرائيليين مثل اللقاء مع موشي دايان في لندن في أغسطس/ آب 1977.

وأوضح قديح له «العربي الجديد» إنّ حالته وصلت إلى مرحلة متقدمة من الخطورة كاد يبعد فيها حياته، إذ أصيب برصاصة مباشرة في بطنه ادت إلى تهتك أجزاء كبيرة من أعضائه وكهتة نحو عام متتقلاً من مشفى إلى آخر لتلقي العلاج اللازم، لافتاً إلى أنه سمع له أول مرة بتلقي العلاج في مستشفى القدس، وبعدها منعه قوات الاحتلال الخروج من غزة بعد تجديده الطل لأكثر من ثلاث مرات وذلك للمراجعة لإجراء بعض العمليات التجميلية.

وتعتمد قوات الاحتلال الإسرائيلي استفاد الصحفيين الفلسطينيين من المسافات المختلفة في المحافظات 90 صحافياً إسرائيلياً منذ احتلالها لفلسطين، وجرحت المئات واعتقلت مئات آخرين من ناحتها، طالبت عائلة المصور الصحافي الشهيد ياسر مرتجي بتحقيق

منوعات

تنتاج التصوير البرئين المغناطيسي». وطلب حساب «حورية البحر الثقيلة»، من المتابعين «اعد التفريد إذا كنت في وسط نوبة هلع منذ ١٠ استيقظت». وعزّذ حساب روكسان غاي: «أنا بالتأكيد أعاني من اضطراب ما بعد الصدمة منذ عام 2016». وبيدو الأمر كما لو أن أميركا تقلب عصبية عبر مجلات غرفة الانتظار، في انتظار رؤية للراحة النفسية يظهر قرب نتائج الانتخابات؛ «أريد أن أعرف المجانين الجميلين في «كالم» الذين قرروا رعاية انتخابات CNN أحببتهم». وطلب «ياشار علي»: «ذهب إلى الفراش حقاً لا تفعل هذا بنفسك، اذهب إلى الفراش». وبسخرية سبوءا علّق حساب بلير ألبويس إيماني: «الهيروا إلى الفراش، أميركا ستكون عصريّة كالعادة في الصباح».

صحافيون فلسطينيون يطالبون بمحاسبة الاحتلال

تزايد استهداف قوات الاحتلال الاسرائيلية للصحافيين الفلسطينيين رغم ارتداهم كل ما يوشئ ويدك على أنهم يعملون في مهنة الصحافة. تزامنا مع اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب، إذ يطالب الصحافيون بمحاسبة الاحتلال

برصاصة قاتلة من قبل قوات الاحتلال وسط الاف المتظاهرين، ما يعني أنه تم قتله عن سبق إصرار وترصد في جريمة واضحة ضد الإنسانية وضد حقوق الصحافيين المكفولة وفق القانون الدولي. وأشار إلى أنه من أراء إصاف الصحافيين الجرائم ضد الصحافيين للاستفهام عما جرى مع ياسر وكيف أنه استشهد رغم أن ما جرى مع ياسر رصده عسات كاميرات زملائه الصحافيين».

وتزايد في الفترة الأخيرة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلية للصحافيين الفلسطينيين رغم ارتداهم كل ما يوشئ ويدل على أنهم يعملون في مهنة الصحافة حتى ولو كان يعملون لصالح وكالات أو مؤسسات دولية.

في السنوات الأربع عشرة الماضية (2006-2019) قُتل ما يقرب من 1200 صحافي أثناء أداء واجهم الإعلامي وإيصال المعلومة إلى الجمهور العام، وفي تسع حالات من كل عشر، بُلغت القلّة من العقاب، ويؤدي هذا الإفلات من العقاب إلى مزيد من القتل، فضلا عن أنه غالباً ما أعراض تفاهق النزاع ونهاية القانون والأنظمة القضائية. بدوره؛ أكد تحسين الأسط نائب نقيب الصحافيين الفلسطينيين له «العربي الجديد» أنّ الصحافيين الفلسطينيين يتعرضون لاعتداءات وجرائم ممنهجة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية وترتكب بحقهم جرائم واضحة عن سبق إصرار وترصد. وأوضح الأسط أن أبرز ما يتعرض له الصحافيون هو الاستهداف المباشر، ومنهجم من حرية الحركة والتحرر أثناء عملهم، مبيّناً أنّ هناك سياسة واضحة تتبناها قوات الاحتلال وبتعليمات مباشرة من قيادة الاحتلال بإرتكاب الاستفزازات والإجراءات التعسفية ضد الصحافيين، وأضاف: «ما يتعلق على واقع الصحافيين في فلسطين هو المنع الشامل وما يسمح لهم به هو الاستثناء».

وتعرض الصحافيون خلال العامين الماضيين لأكثر من 800 اعتداء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيليين، حيث بلغت نسبة الاعتداءات بحق الصحافيين الميدانيين 100% وفق حديث الأسط.

منشورات ترايب: «فيسبوك» و«تويتر» في تأهب

مجموعة تدابير غير مسبوقة لضمان نزاهة الانتخابات وترميم سمعتها بعد ما شهدته انتخابات 2016 من عمليات تدخل واسعة النطاق من جهات اجنبية للتأثير على نتائج الاقتراع، ولا سيما عبر صفحات ومجموعات على مواقع التواصل. ويبدو أن فيسبوك بات مستعدا على رصد هذه الحملات والتصدّي لها، وتتركز مخاوف الآن على التحرش على العكف وكل الرسائل التي قد تشعل الوضع، بما في ذلك من قبل مجموعات منطرفة.

وفي هذا السياق، الغى فيسبوك في مطلع تشرين الأول/أكتوبر مراسيم على ارتباط بحركة «كيو إيبون» QAnon العنيفة المنطرفة المؤيدة للرئيس والتي تروج لت نظريات مؤامرة. وقال رئيس المجموعة الكالفورنية مارك زوكربيرغ الخميس: «إنّني أتخوف من مخاطر وقوع اضطرابات ناتجة عن اتحاء البلاد».

غير أن التلغى في الانتخابات حتى الآن متقاربة، وتصرّحات ترايب تعزّن المخاوف من تطور الاقتسامات السياسية إلى أعمال عنف، وأن يتم استخدام مواقع التواصل لتب منشورات كاذبة. وحظر فيسبوك الإعلانات السياسية وحول المواضيع الاجتماعية أو الانتخابية في الولايات المتحدة اعتبارا المرسله بالبريد. وفرز صناديق إضافية ليس أمراً مفاجئاً ولا يدعم باين وجرى التكهّن بالامر وبهتة بشكل مكثف في أو تجاورات». إطار التحضير للانتخابات. وتوضع نوتير الإشارة نفسها على التغريدة، كما قام فيسبوك بخطوة معاملة لا فعله بخصوص منشور الثلاثاء، وكانت شبكات التواصل الاجتماعي اتخذت



جثارة الشهيد الصحافي ياسر مرتجي مع غرة بعد احتجائه اوبال

ومزاعمه التي لا اساس لها عن تزوير الانتخابات ضجة واعتبرت معلومات مضللة. ويؤكد المباردين الجمهوري منذ أسابيع أنه إذا خسّر الانتخابات، فسبكون ذلك نتيجة عمليات تزوير. والقي ترايب كلمة مقضبة الأربعة فيما توتيرت اتخاذها مثل هذه الاحالات. كند حتى مع سعي الشركات لنوضع تحذيرات على سعي منشورات ترايب آثار إعلانه الكاذب الموسوّاة في الانتخابات الأصوات، وفي كل انتخابات رئاسية

مخاوف من اضطرابات اهليه بسبب تاجيح ترايب وتضليله

مخاوف من اضطرابات اهليه بسبب تاجيح ترايب وتضليله

مخاوف من اضطرابات اهليه بسبب تاجيح ترايب وتضليله

هنوعات | فنون وكوكيتيل

مسلسل

سلام ابو ناصر

في المشهد الافتتاحي من مسلسل «مناورة الملكة»، الذي بث الموسم الأول منه الأسبوع الماضي على شبكة تلفزيونكس، يختار المخرج سكوت فرانك لفظة تقليدية للانطلاق بأحداث العمل بطلّة العمل (الزنايين هارموني (أنا تايلور جوي)، تخرج من حوض الاستحمام وهي في حالة فوضى عارمة تعكس جوانب نفسية عميقة، ستبدد عشاقها الفاضحة تقنية الفلاش باك في التصوير السينمائي، وذلك بعد المشهد الثاني؛ إذ ينتظر جمع غفير من إعلاميين وصحافيين، لمواجهة المظنّرة بين أفضل وأصغر لاعبة شطرنج في أميركا، وأفضل لاعب شطرنج في العالم، الروسي فاسيلي بورغوف (مارسين دوروسنيكس).
مواجهة افتتاحية حماسية تبعث منذ بداية الحلقة الأولى، إلى تشويق مستفز يكسر حالة الخوف والممل اللذين سقّطوا المشاهد من تلقفهما، لولا الدلالات الدرامية المشجعة التي حفظت المشاهد اللاحقة من الغوص أكثر في تقليديتها. فازمن الدرامي يتخلق عام 1968،



المشهد الأخير

فيّ المشهد الأخير، هنالك هزيمة عالية، إذ ترهق الفتاة هارموني فتهبط سيرا على الأشدّام وهي في حالة من الرضا بعد انتصارها على بورغوف، وتحرّصت شارل بجرنر، فيبه عادة مناضلات في لعبة الشطرنج، بين رجال طاغين في الستة، يدعوهوا احدهم لها للمنافسّة ودية، لتختتم المشهد بكلمة «تلعب»، في توصيفه شامخ ومختصر لتاريخ الصراع بين الصكركرت، الضرب التمازي باستخدام عنصر شاب في مواجهة جهور.

فعالية

«وحدك مع فيرمير»... عشر دقائق، أمام «مشهد دلفت»



معرض يتألف من لوحة واحدة للفنان الهولندي يوهانس فيرمير (Getty)

تحفة فيرمير الأشهر Girl with the Pearl، إلا أن القائمين عليه قرروا أن تكون لوحة «مشهد دلفت» هي التي ستفتح الفرصة للمتعمق بها من قبل زواره خلال الإغلاق الثاني، الذي بدأ تطبيقه في العديد من الدول الأوروبية منذ العشرين من أكتوبر الماضي.
تعيد هذه التجربة إلى الأذهان الدراسة التي سبق أن أجراها الباحثان الأميركيان جيفري وليرا سميت في متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك، حول المدة التي استحوذت فيها ست رواع فنية على انتباه الجمهور، وكانت نتيجة بحثهما أن أشهر اللوحات لم تحظ إلا بـ 17 ثانية فقط من انتباه الزوار، حتى لوحة «الموناليزا» لدافنشي، والتي تعترف اللوحة الأكثر شهرة في العالم، لم تحظ إلا بـ 15 ثانية فقط من انتباه الزائرين.
واستكمالاً للدراسة المشار إليها، قام المتحف بإعطاء الزائرين نظارات خاصة لمراقبة حركة العين أثناء مشاهدتهم للوحة «مشهد دلفت» لفيرمير، التي اعتمروها الكاتب الفرنسي مارسيل بروست أجمل عمل فني على الإطلاق، لمعرفة أماكن تركّز عيونهم على أجزاء اللوحة خلال وجودهم أمامها في هذه الدقائق العشر، ليتضح أن الزوار العاديين يتركون أعينهم تنتقل باستمرار

اعط المتحف للزوار نظارات خاصة لمراقبة حركة أعينهم

ساحرة تحافظ على أناقيتها الشخصية الجذابة بأدوارها ومواقفها.

لا تُنكر أن رياضة الشطرنج واحدة من أكثر الرياضات الذهنية متابعة وطلبًا حول العالم، نظرًا للخاصية السحرية التي تتمتع بها، وهو ما شغف للمسلسل، إلى جانب جاذبية الشخصية الرئيسية المعززة بأدائها وإتقانها لدور اللاعب الجاد والمُحترف، بعض هفواته على صعيد السرد القصصي الركيك، التركيز بنصب نأحية بيت هارموني وصراعاتها النفسية وإدانتها على الكحول والعقاقير المهدئة، باعتبار أنها تفيقت لرتين، فوالدتها بالتبني، والتي ترى أن حياتها قد أخذت نصيبًا مشابهاً لما مرت به الوالدة الأولى؛ إذ تخلى زوجها عنها هي الأخرى، وتُركت لمصير مجهول مع ابنتها المتبنّاة هارموني من دون معيل نقور، ثم ما تلت أن تومت بسبب مرض عضال، ما هي إلا نقطة فيها مفالة لناحية عكس واقع اجتماعي له تأثيرات نفسية مدمرة بهدف بناء شخصية ستدرج عاطفة الجمهور، بشكل ذلك ضعفاً

واضحًا يضاف إلى التركيبة القصصية للعمل، بالطبع، تقاوم هارموني مشاكلها بالهروب إلى عالم خاص بها، عماده رفعة الشطرنج، سمات وتحديات تنصّر عليها، وتغدو إحدى أكثر لاعبي الشطرنج شهرة، ما جعل حياتها تنقلب إلى حياة بذخ وترف، يرافقه هوس أكثر باللعبة.
لا تختلف هذه النسخة كثيرًا من نسخة إدوارد زويك في فيلم السيرة الذاتية، «تخصية اليبق»، من حيث الخط العام لسيناريو المشاهد العامة والمآخ الدرامي وطبيعة الشخصيات الرئيسية، فالبطل بوبي فيشر (توبي ماغواير)، يلتقي مع هارموني في نقاط عديدة؛ هوس بلعبة الشطرنج، وتحقيق إنجازات وشهرة، وأسعثن منذ الصغر، وعالم خيالي خاص، باختلاف وحيد وهو أن انار الهوس والاضطرابات النفسية تأخذ منعطفًا أخطر على السلامة العقلية لدى فيشر، حين انعكس الأمر عليه بوساوس قهرية وارتياب من العملاء والجواسيس السوفيت، خلال فترة تحضيره للقاء قريبه بطل العالم الروسي بريس سباكي.

لا شك أن نسخة الفيلم كانت مباشرة وواضحة لأنها تدخل في صلب السيناريو، وهذا ما سمح بالتوسع أكثر من حيث شكل الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في تلك الحقبة، والتي شملت توسعات جيوسياسية، وصعارك استخباراتية

وجاسوسية على عكس المسلسل الذي ذهب أكثر إلى المواربة والترميز في حيكته وتفننه في وضع الدلالات والتفاصيل، وهو ما انعكس إيجابًا على الإطار التشويقي، وسمح بغلبة الإيقاع الدرامي على الحكّة، مع التخلّط على شكلية التفاصيل المتشابهة والمقاربة بين هذين العُلمن.
الرواية الأميركية حاضرة دائمًا في الأعمال الفنية، انتصاراتها وإنجازاتها ومفكراتها، لا بد أن تكون على مفاص الأيجاد التي تغتخر فيها على مدى قرون، فتتماهي العقلية الأميركية مع مختلف مجالات الحياة، وهذا نسخة أخرى تترجم هذا التماهي التقليدي، خصوصًا حين نتكلم عن صراع بارزّ زام عقودا بينها وبين الاتحاد السوفييتي السابق، ورفعة الشطرنج خير وسيلة لتوقع هذه الرواية، سياق الهميمة تتخلله استراتيجيات دفاعية وأخرى هجومية، فمخرج الصراع من شكله الرياضي إلى منعطف سياسي يتطلب من القوّتين المتصارعتين في تلك الفترة تمرير أجدنتها ووسائلها بشتى الطرق، ضمن عُمليات كرفر لغرض الدوتين هيمتتها وتسجيل نقطة انتصار على حساب الأخرى.

قضية

فنانات ار تبطن بمتزوجين

أثارت الممثلة التونسية دُرّة جدلاً واسعاً خلال الأيام الماضية بعد زواجها من رجل الأعمال المصري هاني سعد

إبراهيم علي

على مر السنوات، شكل زواج الفنانات من رجال متزوجين ظاهرة غير مُستجدة، ويبروي تاريخ الفن العربي مجموعة من الزوجات التي شهدها الوسط، تعود إلى «ما تطلقناش» لكنها ما لبثت أن حذفت عرقياً، أو كأن يطالب بان يكون زواجه بالفنّانة بشكل سرّي، لكن السرية في مثل هذه الحال لا تصمد كثيراً، خصوصاً لو لم يتجح الأحرار، وكانت نهايته الطلاق.
بداية التسعينيات، سرب خبر زواج الفنانة المصرية شريهان من رجل الأعمال علاء خوجة، وكان الخوجة متزوجاً من الفنانة إيساء بونس، الأمر الذي دفع الخوجة إلى إتمام زواجه بشريهان بطريقة سرية، لكن ما لبثت أن اكتشف الأمر بعد ولادة طفلها، كما وصلت الأمور إلى التلويح بإسعاد بونس التي كانت تعتبر شريهان صديقته.
هكذا، حتى أصبحت شريهان بمرض السرطان، وكان ذلك كفيلاً لموضع حد للخلافات بين الفنّانتين، وفتح صفحة جديدة، طويت معها الخلافات، في حين



تعود إلى الصورة ما قبل الصورة وتواجه صعوبات في معالجة هذه الصور (ميسون)

برنامج

«خاكي»: قوة اللون الناعمة

نور عويني

باتعام تشيد طلائع البعث، الذي كان يرددہ الأطفال في سورية يوماً مكرهين في مدارسهم، قبل أن يتشكّل لديهم أي وعي بمحتواه، وبالصور والفيديوهات التي توثق حياة طلاب المدارس في سورية في عهد حافظ الأسد، نسجت الإعلامية السورية الشابة، الاء عامر، خيلطها الخاص من الذكريات الجمعية الذاكرة لتفتّح بها برنامجها «خاكي»، الذي بدأت بعرض الحلقات الأولى منه قبل أيام عبر قناة «الشمس»، على «يوتيوب»؛ ليكون هذا التسنج المألوف مدخلاً لتحليلاتها الخاصة وغير المألوفة عن الأزياء في عهد الأسد.

الثقت «العربي الجديد» بمقدمة البرنامج، الإء عامر، لمناقشة فكرة عمله. تقول: «الفكرة الأساسية من البرنامج هي الحديث عن القوى الناعمة التي تستخدمها الأنظمة الشمولية والديكتاتورية من أجل تغيير المجتمعات والسيطرة عليها، واخترت من هذا القوى الأزياء نموذجاً للحديث عنها».

وعن سبب تسمية البرنامج باسم «خاكي»، تخبرنا عامر: «أنا وفئة كبيرة من أبناء جيلي تأثرنا بشكل كبير بالمرحلة المدرسية الإغداية والثأونية، وفي ذاكرتي كانت تلك المرحلة مطبوعة باللون «خاكي» (أي الأخضر الغامق الذي يمد استخدامه عادة في البلدات العسكرية؛

إذ كان الخاكي يطغى على تلك المرحلة العربية من حياتي بسبب فرض النظام السوري زيا مدرسياً موحداً لجميع الطلاب، هو بدلة القفوة ذات اللون الخاكي»، تصيف: «خلال تلك الفترة، كان يُمارس على الطلاب جميع أشكال القمع من قبل مدرب القفوة في حصص التربية العسكرية الإلجبارية، الحصص التي فرضها نظام الأسد على الأطفال بتلك المرحلة العمرية لتضمن العسكرية جميع فئات المجتمع؛ العسكرية التي كانت تمتها بالنسبة لي هي اللون الخاكي».

يتناول البرنامج في الحلقات المعروضة منه حتى الآن الأزياء في سورية ودلالاتها السياسية وعاطفية، أما الء عامر فقد عادت إلى تلك الحقبة بطريقة مختلفة لتظهر الوجه المُخْتَلَف والقاسي من تلك الحقبة في هذا السياق، تقول عامر: «الجميع يحن إلى الماضي ويرتبط به بطريقة رومانسية، ففي حياتنا اليومية نستخدم أناساً من الماضي والأيام الجميلة معه، ونهجم أنفسنا بأن ذلك الماضي كان الفترة الفضلى، رغم أن الحقيقة قد تكون عكس ذلك، هذا هو الحال بالنسبة للذاكرة الجمعية المرتبطة بالماضي لدى السوريين، فعلى الرغم من كلّ القمع الذي كنا نعيشه قبل الثورة السورية، إلا أن تلك الفترة لم يكن فيها قتل وتشريد وتهجير ومجازر كما هو الحال اليوم، وهذا سبب تزمة الحنين إلى تلك الأيام، وبالأخص لدى المغتربين خارج سورية».

بشار الأسد بشكل موسع، ومعها سينتهي الموسم الأول من البرنامج. أما الموسم الثاني، فألى اليوم لا يزال أمر تصويره معلقاً بسبب أمور لها علاقة بالتحويل، ولكن المؤكد أن الموسم الثاني ستحدث فيه، ولكن القوى الناعمة التي استخدمها نظام الأسد، وإن يكون في مجال الأزياء كما هو الحال في الموسم الأول».

اليوم تحتوي وسائل التواصل الاجتماعي العديد من البرامج والمواقع السورية التي تحاول تقديم محتوى يتعارض مع مضمون برنامج «خاكي»، حيث تسعى تلك البرامج إلى تقديم محتوى يُظهر الحياة ما قبل الثورة السورية بطريقة جميلة وعاطفية، أما الء عامر فقد عادت إلى تلك الحقبة بطريقة مختلفة لتظهر الوجه المُخْتَلَف والقاسي من تلك الحقبة في هذا السياق، تقول عامر: «الجميع يحن إلى الماضي ويرتبط به بطريقة رومانسية، ففي حياتنا اليومية نستخدم أناساً من الماضي والأيام الجميلة معه، ونهجم أنفسنا بأن ذلك الماضي كان الفترة الفضلى، رغم أن الحقيقة قد تكون عكس ذلك، هذا هو الحال بالنسبة للذاكرة الجمعية المرتبطة بالماضي لدى السوريين، فعلى الرغم من كلّ القمع الذي كنا نعيشه قبل الثورة السورية، إلا أن تلك الفترة لم يكن فيها قتل وتشريد وتهجير ومجازر كما هو الحال اليوم، وهذا سبب تزمة الحنين إلى تلك الأيام، وبالأخص لدى المغتربين خارج سورية».



مائل دُرّة (ان زوجها مطلقاً ميسون)

قليلة عن انفصاله عن الفنانة أنغام، يجيز البعض نفسه على قاعدة الحب الارتباط بشخص متزوج، لكن يبدو أن الوضع اليوم يختلف، إذ فتحت مواقع التواصل الاجتماعي والقوانين المدنية المستحدثة الباب أمام الية المحاسبة، وهذا ما حصل

ظهورها للمرة الأولى في حلقة خاصة من برنامج «توام زوجي» على شاشة (Bein 2019). وما خرج من هذه المقابلة مما اعتبر استقزاً لزوجة أحمد إبراهيم ووالدة أبنائه، يعود إبراهيم ويقول إنه متفصل عن زوجته، حتى أعلن قبل أشهر

مع الممثلة ثرة التي هوجمت من قبل المجتمع التونسي، ولا سيما منصات حقوق المرأة اللواتي وُجِدن في ارتباطها برجل متزوج إهانة للمرأة التونسية، وهذا ما يتخس سلبياً على سميتها الفنية وعلى جمهورها.

إضاءة

الرجل ذو العينيَّت المموَّهنيَّت، المنتصب وسط الوحل، يشق طريقه نحو النهر فيما الهواءُ لا يزال نسيجا بارداً يتعلَّقُه عند الفجر.
يُحَفِّمُ براحيَّع الصلصال الرُّطب، ويصفه على شاكلة تلك صغيرة على شفا الجُفرة الطينيَّة التي يتوسَّطها واقفا

على شزيب

في مكان ما، على ضفاف نهر عظيم، ينتصب رجل وسط الوحل مستظلاً بنسج ضخم.

ليس بالإمكان تمييز قامته عن الطين من بعيد. جسده الملتصق به، البقع المتناثرة في وجهه كالمشمس؛ حتى البني الغامق في عينيه نتماص معها، يمتزجها فقط بريق مُتَوَجِّح مثل فلوس تلعب فوق ذئب سئمة.

ربما هو الرجل الأول، الذي شكَّلته الآلهة بيديها وعلى هبئتها.

الإنكا، الماوري، البابليون، المصريون القدامى، الصينيون، الهنودس، البوروبا، السومريون. إمبراطوريات قامت وتداخت، بحار وجبال ماجت وسنوتن أطوت، والكُل يتناقل القصة نفسها: الإنسان وليد الطين.

حتى بروميثيوس الحكيم، صن البشر من ماء وتراب، ونسق من جبال الأوليمب قبسا من النار نسيجا عليهم قوتها.

في عصور مُتلاحقة، توخدت الآلهة في إله واحد، التحق التكنولوجيا التي صدقناها فيما مضى وصنَّها في قالبٍ آخر، لكنَّه

الترجمة والكتابة و تبادل الأدوار

تعاونت الشاعرة اللبنانية مريم جنبلو (الصورة)، مع الفنان على شزيب ودار ندلعة في كتابة النص العربي الأسطوري لكتاب الطين»

الخاص بالمشاة، حيث تضافرت كتابة شزيب وترجمة جنبلو وتبادل الأدوار، كما جمعها مؤخرًا تعاون فني مع الشكالي عبد القادر في معرضه «مات آخر وردة حمراء على وجه الأرض»، حيث عرضت مجموعة من تصويها باللغتين العربية والإنكليزية، جنبًا إلى جنب مع الأعمال الفنية.



يدو لنفسه ميّتا في الحلم في لغة الطين

احتفظ بالقصة الأساس: الإنسان وليد الطين.

شكل الرّب الإنسان من تراب الأرض، ونُفث زفيره في خباثتيه، فاضحت له روح حيّة.

ولقد خلقنا الإنسان من طين.

من الطين جيلنا أول مرة. من الطين تناهى إلى اسمائنا أننا صنّعنا. ثم سبنا، أو تناسينا، لتتوّج انفغنا بعدها صنّاعًا.

عند الظهيرة، يتنقّل رجل الطين بين الأعشاب الطويلة، يتعلّق صوت النهر من قبل أن يلححه بعينيّه الناقتين.

خزير النهر بالنسبة له مجموع أصوات تُنشُد في حقل.

تؤججات تعبر وجه الماء الرّاكد، تصطف فوقه كقوارب حينًا وتندافع كقاذفات أحيانًا.

طينيّ التبعاسيب والسُّحل في دورانيها الدائخ. جُوقات الزيزان الزتبية والخنافس المائية. رفيف جوائح العوض وهو يغط على الجلد ويحفر في المسام. ترتّب الطيور السومريون. إمبراطوريات قامت وتداخت، بحار وجبال ماجت وسنوتن أطوت، والكُل يتناقل القصة نفسها: الإنسان وليد الطين.

اشجان الخنديل الشّاخصة وهسييس العُشب تحت نعات البردى همهمة الأيقار، والحصير وهي تلوح بذيولها، تجف بها الهواء كأنها فرتن، بينما تمضغ النبات برنابة وتؤد.

برقعة الملابس المُقدّدة على الجبال. لأطفال تصايحون وأهبات توصيهم بالابتعاد

عن حافة النهر، مسموعة دوما في مكان ما، (سريان التماسيح المشؤوم وهي تنشق خلسة هبّط النهر).

صربز العنغفات المائية الأصمّ والهدبير المؤدود، لمُصخة السرى الحقلية. الإيقاع الالائبي المحنون، الرائز بلا هواده حول البغعة ناتها. منظومة صوتية لبيئة كاملة، تملو وتختفي في وثيرة ارتجالية. قد لا يوجد تناغم بينها، إلا أنها مُجمّعة تمنخّ النهر صوته وصداه.

لقد مورست حرفة صناعة الطوب منذ آلاف السنين. قوائها الصلصال الذي تُصنّ منه بيوت مبردة طبيعيًا في فصل الصيف وداقة في فصل الشتاء، ويرجع ذلك إلى التكوين الخاص الذي يتكوّف بواسطته الطين مع الحرارة ليُصنّع الطوب من خليط من المعاصر الطبيعية الأربعة. من خلط التراب والماء، نتج مادة لينة مطواع يتم تشكيلها يدويًا باستخدام أدوات بدائية. ثم يجري بعدها تجفيفها في الهواء



«حكمة لفيامة محملما»، على شزيب، عمل تركيبي، 2018

ها نحن حتى اليوم، نلقب في الطين عن آثار غابرة

من على مقربة، نسمع إيقاع سخف الطين بشكل واضح

الطلق، حيث يتصلّب الطوب عندما يتبخّر الماء عن سطحه. ويمجرذ أن يخبث شكله، يُخبز في فرن ويُترك ليحترق طيلة الليل العاصف الهائجة التي تنتعب بعد احترافه بشكل مادة صلبة ومتينة بدرجة تكفي لإنشاء هياكل تحفظ بكافة عناصرها الطبيعية.

يقال إن حفنةً من الطين تحوي «معلومات أكثر شموليةً مما قد يجويه أي عنصر قد يوجد فوق أسطح جميع الكواكب الأخرى، وهكذا، فإن كل لينة تحوي جميع عناصر الحياة التي قام على أساسها عالمنا المعروف».

الرجل ذو العينيَّت المموَّهنيَّت، المنتصب وسط الوحل، يشق طريقه نحو النهر فيما الهواءُ لا يزال نسيجا بارداً يتخلَّل عند الفجر. يحفُّن براحيَّع الصلصال الرُّطب، ويصفه على شاكلة نلال صغيرة على شفا الخفرة الطينيَّة التي يتوسَّطها واقفا.

بجواره زجلان يشقان جحافل الطين ببعولتيهما، يفككان تجمعاتها ويخططنها مع البروت لإبقائها رطبة.

وأخر يدلق حفنة ضخمة من الطين المَقْوَى بالزُوت في قوالب خشبية، يمسح جوافها إلى أن يسوّى الطين مع سطحها. ثم يأخذ القوالب ويُفرغ منها الطوب اللين في الحقل الرمليّ حتى يجف.

فصاحة

قلعة رمل بناها طفلةٌ على الشاطئ

مئة حياة وهذه واحدة فقط

ساركضى في الصباح ساتناول الخضار غير اللذيذة سائمتسب للناس بغض النظر عما يحدث انقلد إلى الجهة اليمنى هناك لوحة بالناكيد منزلي وحصن احلامي ووعودي الكثيرة بالآ أقول أكثر مفا أسأل هنا إلى جانب البرج لدي خطة أيضا لتحسين طريقتي بالحديث قفيل أن تترك الكلمات حصنها الامن في راسي نحو هذا الفضاء المالح الافكار في دماغي إن قدز لها إن تكون فيلما فسكون عن قصة انحمار بطي ء أنا رمل لدي مئة حياة وهذه واحدة فقط أنا سجيدة في حياة تنسزب من بين اصابعي أنا قلعة رمل بناها طفل على الشاطئ تُغزّر الامواج شكلها أو تحولها إلى رمل فقط.

هنا تستطيع سماع الصوت؟

تستطيع أن تفكر في حياة موازية تخيلها في راسك تكفي لكتابة عشرة مجلدات

انت غير سعيد لدرجة انك تحلم بيوم اخر، بقع في قاع الزمن ويستيقظ على اقطع صوت في العالم، الصمت كل شيء هادئ جدا في منزله

لدرجة أن النفس البطيء ينتقل من غرفة إلى اخرى بسرعة الضوء ويتجنب كل عقبة ويخترق الجدران تمرز عشك في عرقك الفخيرة بحبك للسامية

عائلك عبارة عن اريكة صغيرة زرقاء قابلة للطي

وستائر مغلقة بإحكام تركها صاحب البيت المستأجرة

وسجانز على طاولة القهوة الصغيرة لا جلبل كل عمك الكثير من الفرح لدرجة أنك عندما تغسل ياقاتك لتستخدمها غدا

نعم تستمع لك خمسون روبلا بفعل لا شيء

انت تعيش احيانا فقط، لا دائما يد تخترق بينيران القذاحة والعلاقات والشكات الغبية والحليب البارد

والماء والكاسيوم كل ذلك يوصلك إلى القاع وربما لا.

(شاعرة ومستعربة روسية، وقد ترجمت بنفسها القصائد إلى العربية، حزن الترجمة) بشار النعيمي



اولغا اولتشينكو

انزسب من بين اصابعك فانهاز لاعود للرمل
تُمسكك إن تبني قلعة مني الان، لكن الموجة الاولى ستفترها ساكون اقوى عندما اخطط بالماء المالح الازرق حبيبي، ضغ قبعتك ولا ستؤذيك الشمس
برزة الطفل شفتيه ويعقد جبينه لكن دون تجاعيد
تستعظ الاسئلة في راسه
قاطعة العمياء لكبار السن تتولى زمام الاور
وفي راسه لا تتحرك عقارب الساعة ولو خدس ثوان
قائلطل وضع القمعة على راسه
يقترن المساء وتبدأ الريح تهب من البحر
وفي مكان ما على بعد عشرة سنتيمترات حيث اطراف الموجة الاخيرة
تجنس خيال الاطفال فيصير واقعا
ليس الطفل وحدة من يستطيع رؤية قلعة من مكعبات الرمل على الشاطئ
انا استطيع ذلك ايضا
وعلى يساري بقع يوم غم وما بعده

النص الكامل على الموقع الالكتروني

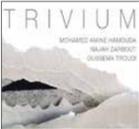
يجب أن تكون فعالة بين العالمين. هكذا بدأت الرحلة إلى الغرب بوصفها مسعى للتغيير، وهكذا بدت صورة الغرب بوصفه نموذجاً ومثالاً بتحقيق الانتقال من حالة التخلف من خلال السير على خطاه. غير أن موقف الروائي العربي قد تبدل تماماً في العقود التالية من القرن العشرين. تغير معنى اللقاء والترف في الأمر أن الروائي العربي الذي اتقن صفة الرواية على النموذج الغربي، قد استخدم هذه التقنية الرفيعة للتزيد بهذا الغرب ولعل «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح، وهي الرواية التي حسمت صورة الغرب كعالم لا يمكن أن تلحق به، إن تكون مثلاً ناصعا على هذا الموقف الجديد.

وقد نجد هذا التبدل عن امرين: الأول هو اتجاه رفض الاستعمار التي برخت صورة القيم الكبرى التي ارسنها الحضارة الغربية في الحياة الاجتماعية والسياسية، والثاني هو ظهور حركات التحرر وما صاحبها من الوعي الوطني القومي. وربما كان الارتلاق في هذه المواقف قد ذهب، دون أن يقصد الروائي العربي، في اتجاه رفض العالم الغربي لا نقده، فمن غير المعروف بعد أثر الرواية الغربية في الوعي العربي، ولم يدرس بعد فيما إذا كان أول من شيد علاقة الغرب العربي بالغربي من خلال الحب، أي من خلال تعرفه إلى سوزان التي صارت زوجته، فقد كان يرى أن ذلك هو الشكل الإنساني العميق للعلاقة التي

حسمت رواية الطيب صالح صورة الغرب كعالم لا يمكن ان تلحق به

(روائي من سورية)

فعاليات



تريفيوم عنوان معرض ثلاثي ينطلق غدا في «غاليري بيسر بت عقار» في تونس العاصمة، ويضم اعمال كل من: **محمد امين حمودة، ونجاح زروبو، واسامة الطردوي**. كان من المبرمج ان يقام مع الانطلاق نقاش مع الفنانين الثلاثة، لكن جرى تأجيله الى 21 من الشهر الجاري بسبب قرار حظر التجول المسائي في تونس.

في 12 من الشهر الجاري، ينطلق **معرض مونتريل، الدول للكتاب** ويتواصل حتى 15 منه. تحمل الدورة الحالية شعار «مفتوحون على العالم»، و تُقام معظم فعالياته بشلك افتراضي، حيث اشار المنظمون في تقديمهم للمعرض انه جرى الحرص على الابقاء على نفس البرنامج والضيوف على الرغم من استحالة حضور الكتاب من خارج كندا، في ثاني تجربة لمعرض كتاب دولي افتراضي بعد «فراانكفورت».

في «غاليري تام» بالهاهرة، يتواصل حتى نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري معرض بعنوان **حزاس الطبيعة** للشكاليي المصري **محمد ربيع**. بعيد الفاتن تركيب مفردات للهوية البصرية للجنوب المصري برموزه التراثية وطقوسه الجماعية مثل حفلات الزفاف والاعياد الدينية المتوارثة وأنشطة الترفيه.

انطلقت امس الخميس دورة تدريبية عبر تطبيق زووم بعنوان **مدخل إلى اللغة الهيروغليفية** ينظمها «متحف اللوفر» البارسي في اطار برمجته في فترة الحجر الصحيّ الشامل الذي تعرفه فرنسا الى نهاية الشهر الجاري. تقدّم الندوة مديرة البرامج في الجناح المصري من اللوفر، **مارلين سيليه**.

رياضة



لاعب كاس اليابان إلى محمد آخر (تحتده الاتحاد لاحقاً Getty)

تم تاجيله نهائي بطولة كاس ليفين الذي كانت إقامته مقررة السبت المقبل بين كاشيوا ريسول وفريق طوكيو، بعد رصد إصابات بفيروس كورونا بين لاعبي وموظفي فريق كاشيوا ريسول، وأعلنت رئيس رابطة الدوري الياباني ميتسورو موراي، خلال مؤتمر صحفي نقلته وكالة انباء (كيودو) «سيواجه اللاعبون مخاطر كبيرة متعلقة بالصحة والامن في حال إقامة المباراة في فريك طوكيو».

كورونا يوجك النهائي

فونيني يتعافى بعد 3 أسابيع من الحجر الصحي

نشر لاعب الغنص الإيطالي فابيو فونيني المصنّف رقم 16 عالمياً على حسابه على موقع (إنستغرام) أن نتيجته فحصه لفيروس كورونا «أخيراً سالية»، وذلك بعد أن أمضى 21 يوماً في الحجر الصحي. وكانت نتيجة فحص فونيني جاءت موجبة في 14 تشرين الأول/أكتوبر، بينما كان يستعد للمشاركة في بطولة ساردينيا المفتوحة للتنس، مما أجبره على الانسحاب من البطولة قبل ساعتين من ظهوره الأول فيها.

إصابة لاعب تشيلسي كاي هافر تس بفيروس كورونا

أثبتت نتائج اختبار كاي هافرتس لاعب فريق تشيلسي الإنجليزي إصابته بفيروس كورونا، وخرج اللاعب، الذي كلف تشيلسي 70 مليون يورو في سوق الانتقالات الصيفيّة الماضي، من قائمة مباراة رين في دوري أبطال أوروبا، وقال لإخباره قبل المباراة ضد «ستعدناه من الفريق لأنه في العزل اتباعاً لتوصيات الأطباء، نتمنى له الأفضل، تم إجراء اختبارات لباقي أعضاء الفريق وكانت نتائجهم سالية».

ستانسلاس فافرينكا إلى ثالث أحوار بطولة باريس



حجز السويسري ستانسلاس فافرينكا مقده في الدور الثالث من بطولة باريس للتنس الأسبديّة ذات الـ 1000 نقطة، وذلك إثر فوزه في الدور الثاني بصعوبة على الأميركي تومي باول بمجموعتين لواحدة. واحتاج المصنّف الـ 20 عالمياً للمصنّفين 21 دقيقة من أجل قلب تأخره في المجموعة الأولى (6 - 4) إلى فوز في المجموعتين التاليتين بواقع (7 - 6)، (7 - 3) و(2 - 0) ومن تم حسم المباراة.



إله بوركوسكا باكس ومورنلا في الحزب، سره امرأة وفد (فيستال)

فيلمان عن امراتين بقطات تصويرية مباشرة أو برسوم تحريك

إلى جانبها، يُفترض بها أن تصنع فيلماً سينمائياً، تقول منى، في بداية «سعودية هاربة»، أن تسجيلاتها لن تكون من أجل الفيلم فقط، بل ستكون «مباشرة إرلة». لكن الأداة المُتداولة، والذي عادت، والسرد يُكزّر مشاهد وعلاسا وخوفاً إزاء مغامرة تريدها منى، لكنها قلقة من نجاحها، المتصلّ بقرارها من عائلتها وزوجها وبدلها وعالمها، تقول ضمناً إن الوضع غير قابل للتغيير: «سيستمر الرجال في السيطرة على النساء»؛ أيضاً: «لا يوجد قانون يحمي المرأة من عنف العائلة»، وهذا الأخير (عنف العائلة) تظهر أثار منه على جسد أباد، شقيق منى.

مُشترِك آخر يجمع فلمي إله ومنى: التصالح مع الذات، وإنّ تخلف بينهما أدوات المصالحة والشيل إليها. إله تعوض في أعماق الجرح، كي تُسقط عن روحها الشباح ماضٍ، يجب عليها تحديها ومواجهتها والتحرّر منها؛ ومنى ترى في الهرب والهجرة خلاصاً، واللجوء إلى ألمانيا درب إلى حرية فردية تتبّعها إلى المقابل، تنحصر منى زمنها

أقوالهم

بالنسبة إلى، الكوميديا نوعٌ مهمٌ جداً، لكنّ كُشفاؤة، أعرّف بأنّي غير معنيّة كثيراً بما يُقترحه السينما الفرنسيّة في هذا المجال، رغم ذلك، لديّ رغبة في مُصنّع كوميديا، وفي الانتماء إلى هذه العائلة، هذا مهمٌ بالنسبة إلى الأفكار التي أرفع في إطلاقتها أو الإعلان عنها، لأنّ الأفلام الكوميديّة يُشاهدُها كثيرين في العالم.

كامليليا جورديانا ضجرتُ من قراءة النصوص، ولديّ رغبة عارمة في إقالتها، حماستي للتسجيل منبقة لأول مرّة من توثقي نصوصاً كلاسيكيّة أثناء، دراستي الأدب، ومن «حبّ من أول نظرة» مع دومينيك بلان، في إقتباس لـ«فيدر»، بحسب باتريس شيبور، غادرت تولوز لاحقاً حلّمي هذا في باريس.

ماريلو أوشيبو مُنحتُ قوّة كنتُ أجهل أنّي أحمل مثلها في ذاتي، لا يُمكننا أبداً أنْ نتحرّر كلياً من الشياطين التي تسكن في أرواحنا ونفوسنا وأعمالنا، لكنّ، عندما نتمكّن في لحظة ما من استخدامها كي نصنع منها شيئاً آخر، فهذا يكاد يعطيها معنى آخر في نهاية المطاف.

إيان راشيك وود

أفعالهم

Brutus VS Cesar لخبرون (الصورة) إخراجاً وتمثيلاً مع تيرييري ليريميت وجيرار دارمون؛ في مواجهة طغيان قيصر وتسلّطه على روما، قُزّر روفوس وكاسيوس اغتياه، فأتقنوا على بروتوس، ابنه الحرم من كل شيء، تنفيذ العملية. خطر ذلك أنّه يصعب جداً الوثوق بمزاجية بروتوس وشخصيته المتقلّبة وتكريره الانقلاب على نفسه مراراً.

Drunk لتوماس فينتربرغ، تمثيل مادس ميكلسن (الصورة) فوجّل، فمذّن تعرّفها، عندما كانت طالبة، إلى فيرا (جوجو مباننا راو)، تُخرم بها، لكنّهما فقترقان سريعاً بسبب زواج فيرا من رجل، فقُزّر اليس الخلفي عن جانبها الماضية، عبر رحلة تتعلّم بها مأساة جسد، تُشغله يوماً تلو آخر بهجوم كتابيّة أكاديميّة، تفكّر رموزاً ومعتقدات ينسجم البشر في جمعيات تقليدية، ويصنّفها المؤرّخون بكونها تعيش خارج صيرورة التاريخ البشري.

المعمون، بسبب قبضة اجتماع ذكوري ضاعط، في رهن تردّد النجاة منه، رغم أنّ كلامها عن تقاليد واجتماع ذكوري وفرض التزامات عليها كأمرأة تُكزّر ومعروف وغير جديد، وتعييرها عنهُ تقليديّ للغاية، فسجّلناها توثّق اشتغالها على الخروج من تلك البيئة، والهرب إلى أوروبا، مع جُمل قليلة تحسّس وإفعا يقول، مثلاً، بمنع خروجها من المنزل «من دون العائلة كلها»؛ فنّ الوفاقيّ منعدّة في اشتغال الألمانية سوزان ريجينا مويرس، فيلمها موقف سياسي أخلاقي، باهت فنياً، لا نتاج سينمائي؛ واللحّض توثيق عيش معروف لا يبتكر شيئاً بصرياً، ولا ينقل المعروف

جماعيّة، يُصبح مشكلة هناك ما يُنتج أُنشاهه فيلم عبر موقع أو منصّة التحدّك بالمشاهدة، بدلاً من أنّ تتحكّم الصالة العفوية بمزجة لمشاهدة فيلم، وطوقسها به وبالمشاهدة في الصالة، يُجنّر المشاهد السينمائي على تركيز كامل، ومتابعة دقيقة، ومرافقة حثيئة لأحداث ومسارات وانفجالات في الفرفة، «يتلاعب» المشاهد بالفيلم، ويأخذها وشخصياته ومسارته وانفجالاته، يوقف العرض لاستعادة لقطه أو كلام، أو لمحاولة ربط مشاهد، بعضها ببعض، يتأخّل الترجمة، فقارن بينها وبين اللّحّض الأصلي، إنّ يُقنّن لغة اللّحّض الأصلي، يُعيد مشهداً للتفكير فيه أكثر، يتعمق بالمصوّر، أمامه، فينتبه أكثر إلى مسائل تقنية وفنية، لن تُنتج له مُشاهدة الصالة إمكانيّة «ارتكاب» فعل

المُشاهدة السينمائية: القرار فردي

أفلامٌ كثيرة تُشاهد حالياً عبر مواقع ومنصات مختلفة الحاجة مبالسة إلى مشاهدة تُخرج الفيلم ومشاهده من الصالة إلى غرفة منزلية للندح متطلبته، المهنة تتجاوز البية المشاهدة أحياناً، الأولى، في زمن كهذا، منصبة على متابعة ضرورية للنتاجات، كما لأحداث ومسائل وففاصيل، وهذه كلها تحتاج، منى أيضاً، إلى مواقع ومنصات، إصرار مهرجانات عربية وأجنبية على تنظيم دورات جديدة لها، في زمن كورونا وإغلاق الصالات، يؤكّد أنّ طوقس المشاهدة يجب ألا تُحسّ، ويوجب أنّ تمازس كالمعتاد، لكنّ صالات عدّة مغلقة، والمواقع والمنصات منفذٌ وحيد للمشاهدة وفق طوقس جديدة، تحوّل مُشاهدة كهذه إلى عادة، ففردية أو



«الروالي»، لمارن سكويري، مُشاهدة مغلقة (لويس)

«سامرلاند»: حكاية نسوية عن مأساة جسد

تؤكّد مرة أخرى اهتمامها الأسر بالمراة وحقوقها، في مُنتجّع معاصر مُنتصّد،، في الحرب العالمية الثانية، فهي مشغولة بسوسولوجيا المرأة ككائن يُنتجّع بحقوق وريعات، بعدما عن أيّ سلطة سياسية أو اجتماعية تُقنّص أحاسيس ومشاعر ونزوات جسدية، بوصفها رغبات فطرية في جسم الإنسان، لا يُقبل كبحها تحت أيّ ظرف، ورغم القهر، يُصاب المرء بها، بسبب عادات وتقاليد وأفكار ورؤى، فنقلصن الرغبة وتكبح، ما يترتّب عنها مشاكل سبولوجية، يتأخّج عبر رحلة تتعلّم بها مأساة جسد، تُشغله يوماً تسرّ ضوال حكاية اليس (جيسا إرتوتون)، المألجة في علم التاريخ والإساطر والفولكلور والمعتقدات تعيش وحيدة، بعد وفاة والدها، في جزيرة تكاد تكون مهجورة.

سينما

امراتان وثقلُ تاريخ وراهب التحريك والأيفون يخدمان الوثائقي

فيلمان وثائقيان جديان يسردان مقتطفات من الام امراتين في زمنيت مختلفين، ويطحران اسئلة الذاكرة والراهن والمواجهة والتحرر

نديم جرجور

فيلمان يرويان سيرتي امراتين، في لقطات تصويرية مباشرة، أو عبر رسوم تحريك تُخلط بمصوّر

وتسجيلات أرشيفية ولقاءات، يرويان بعض الذاتي، المنقّح على وقائع ومسالك وعيش، تعود إحداهما إلى ذاكرة وتاريخ، وتبقى الأخرى في رهن لتوثيق شيء من قواعده الصرامة عامل مشترك، فالذاكرة والتاريخ ملبتان ببطش ستاليني لاحق على الحرب العالمية الثانية، والراهن مبني على تقاليد اجتماعية قاسية، منبقة من تفسيرات دينية تُلزم المرأة بها، من دون أنّ يُسمح لها بَرء، أو بتعبير عن موقف، أو بالروح بشعور.

التيوتانية إله بوركوسكا باكيسن (1971) تُنتج «حربي المغلّصة» (2020)، إنتاج مشترك بين الترويج (لتافيا)، مستعينة بفنّ التحريك لسرد حكاية شخصيّة، الألمانية سوزان ريجينا مويرس (1977) تحصل على ساعات طويلة من لقطات تصوّرها للشاشة السعودية تُنّى سزياً، بين إبريل/ نيسان ويونيو/ حزيران 2019، بواسطة جهازين خلويين (سمارتفون) خاصين بها، فتُحقّق «سعودية هاربة» (2020، سويسرا).

تعودس الأولى في حروب وقمع وعنف يومي، يُمارس (العنف) على أساس وجماعات وبيئات، وتسرد حكايات جدّها لأنها في مواجهة سلطة قاعية في الاتحاد السوفييتي، والوالدها المنضوي في الحزب الشيوعي السوفييتي، ويوميات القفر

رياضة

تقرير

أحدثت قائمة المنتخب العراقي التي أعدها المدرب السلوفيني كاتانيتش لظعا كبيرا، فيما ما زالت الأزمات تلاحق مسابقة الدوري، وخصوصا على مستوى حضور الجماهير قبل فرار عود لها بنسبة 50%

الكرة العراقية الأزومات تلاحق «التطبيعية»

بفاد . العربي الجديد

رغم عودة مسابقة الدوري الممتاز، وبعض الخطوات التي عمدت الهيئة الطبيعية المشرفة على الكرة العراقية حاليا إلى اتخاذها، لكن الأزمات ما زالت تلاحق الساحة المستديرة في «بلاد الرافدين»، خصوصا على مستوى الدعوات التي

وجهت من أجل تمثيل المنتخب الأول في وديني الأردن وأوزبكستان، المغربين في كاتانيتش، قائمته لخوض وديني الأردن 12م والـ17 من الشهر الحالي، إضافة إلى المطالبات والاحتجاجات التي قام بها أنصار الفرق العراقية، من أجل التواجد في مدرجات مواجهات فرقهم. وعلى مستوى المنتخب الأول، فقد أعلن مدرب

بفاد . العربي الجديد



قائمة منتخب العراق حلت من قمة نجوم (كريم جعفر فرانس برس)



كاتانيتش لم يوجه الدعوة للاعبين المغربيين (صباح جزار/ فرانس برس)

دون رد. وقال نجم المنتخبات العراقية السابق والدرّب الحالي حيدر عبيد، في تصريحات صحافية: «كنا نتمنى أن يخرج المدير الفني بمؤتمر فني لتوضيح أسماء المدعوين وأسباب اختيارهم، لمنع اللغط المتكرر حول كل قائمة للمنتخب». وأضاف «التحقيق في اختيار لاعبي المنتخب الوطني يجب أن يكون وفق معايير معينة. التشكيل النهائي يخص المدرب وهو المسؤول الأول والأخير. الأمر في بحث. لكن هل اختارته يكون على مستوى المشاورة؟ أم الإداء في الدوري العراقي؟ كان من المفترض أن

توضح كل هذه الأمور لكي يكون الشارع الرياضي في وضع مطمئن». من جهته، قال سعد عبد الحميد، المدافع الدولي السابق، في تصريح تلفزيوني: «تبقى خيارات المدرب، ويجب أن نحترمها، العديد من اللاعبين المغتربين قدموا أداء مميّزا، لكن في النهاية هذا شأن المدرب». وتابع «البعض في الإعلام يحاول إثارة اللغط. كان من المفروض تواجد أحمد ياسين ومبرام وسعد عبد الأمير، فهم لاعبون أصحاب خبرة، نحتاج لهم في هذه الفترة، إضافة لبعض لاعبي الدوري». أما مدرب المنتخب العراقي السابق حكيم

شاكِر، فقد قال في تصريح صحافي: «المدرب هو الذي يتحمل مسؤولية اختياره، لكن اللاعبين المغتربين كان من المفترض وجود بعضهم، كونهم لم يأتوا إلا وأنا كان المدرب لم يفتح بما أقدمه مؤخرين»، وكان محترف فريق هاكن السويدي، أحمد ياسين، قد كشف عن حبي معاناته من قرار عدم استدعائه لتمثيل «أسود الرافدين». منذ فترة طويلة، مؤكدا أن مستواه رفقة ناديه هو الفصل في تحديد ذلك. وقال ياسين في تصريحات تلفزيونية: «منذ أكثر من سنة وأنا خارج المنتخب. تعبت كثيرا من هذا الموضوع، دائما يقولون لي أخرج ودافع عن نفسك،

وهذا الشيء يهزج تفكيري». وأضاف ياسين «أداني مع فريقٍ هو الذي يحكم علي، إذا كنت أستحق اللعب للمنتخب أو لا، وأنا كان المدرب لم يفتح بما أقدمه مؤخرين»، وكان محترف فريق هاكن السويدي، أحمد ياسين، قد كشف عن حبي لعراق دائما، أنا عراقي وحبي لبلدي هو الذي دفعني لكي أمثل منتخب بلادي». وقال مستواه رفقة ناديه هو الفصل في تحديد ذلك. وقال ياسين في تصريحات رؤساء رابطة مشجعي الفرق الجماهيرية تظاهرة أمام مقر الأتحاد، مطالبين بضرورة عودتهم إلى مباريات الدوري العراقي الممتاز خلال منافسات الموسم

الحالي، بعد غيابهم عن الجولات الأولى الثلاث ولو بشكل تدريجي، مع الالتزام بطرق الوابئة من فيروس كورونا. وتسمى الجماهير العراقية للعبوة إلى المرحلات وذلك قبل موعد كلاسيكو الكرة العراقية بين الزوراء والقوة الجوية، الذي سيلعب بالجولة الرابعة من الدوري الممتاز، وتحديدا بعد انتهاء أيام الفيفا، وذلك مستوى أزمة الدوري المحلي. فقد قاد رؤساء رابطة مشجعي الفرق الجماهيرية وكات الهيئة الطبيعية لاتحاد العراق قد شددت على عدم دخول الجماهير خلال تظاهرة الأتحاد، وذلك تطبيقا لتعليمات خلية الأزمة ووزارة الصحة واللجنة العليا للصحة والسلامة المهنية».

مباريات الأسبوع

مونتيري يتوج بلقب كأس المكسيك

بفضل فوزه في نهاب نهائي كأس المكسيك لكرة القدم 2019-2020، توج مونتيري بلقب البطولة بعد تعادله مع ضيفه تيخوانا (1 - 1) في لقاء الأياب. ليحقق الثالثة في الموسم تقدم مونتيري في المباراة عن طريق الهولندي فينسننت يانسن (د.87) وسرعاً أدرك تيخوانا التعادل بهدف من توقيع الأرجنتيني نيفيد باربونا (88د). وتوج مونتيري باللقب بفضل فوزه في الذهاب بهدف نظيف أحرزه الأرجنتيني نيكولاس سانتيز من ضربة جزاء. وهذه المرة الثالثة التي يتوج فيها مونتيري بكأس المكسيك، علما بأنه يفوزه باللقب حقق الثلاثة بعدما كان قد توج بالدوري ودوري أبطال «الكونكاف».



تورينو يحقق الانتصار الأول بثلاثية في عقر دار جنوه

تذوق تورينو طعم الانتصار الأول هذا الموسم في الدوري، وذلك بعد أن أسقط جنوى على ملعبه «لويجي فيراريس»، (2 - 1) في إطار الواجبة المؤجلة بينهما من الجولة الثالثة في بطولة الدوري الإيطالي. أكتفى تورينو بالهدفين اللذين سجلهما في الـ45 دقيقة الأولى وحملا توقيع لاعب الوسط المصري ساشا لوكيتش في الدقيقة 10، ثم الثيران الصديفة في الدقيقة 26 عن طريق لوكا بيليجريني بالخطأ في سرقاه. وفي الوقت الحسب بدلًا عن ضائع، سجل جنوى هدف حفظ ماء الوجه عن طريق المهاجم الشاب جياتلوكا سكاماكا. وبعد خمس جولات أهدر خلالها «التورو» درب الانتصارات، 4 خسارات وتعادل استفاد الفرق ذاكرة الفوز من جديد، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط ولكنه بقي في منطقة الخطر (المرتكز 18)، بينما لا يعد جنوى أفضل حالا إذ إنه تلقى خسارته الثالثة خلال آخر 5 جولات والثالثة أيضا منذ بداية الموسم، ليواصل الفريق مسلسل نتائجه المتواضعة.

الاتسيو يحرّم زينيت من الانتصار الأول في دوري الأبطال بتعادله قائم

قرط زينيت سان بطرسبرج الروسي في تذوق طعم الانتصار الأول له في المجموعة السادسة من منافسات دوري الأبطال بعد أن أكتفى بتعادل إيجابي بهدف أمام ضيفه الإيطالي لاتسيو، وذلك عندما كان متقدماً بهدف حتى الدقائق الأخيرة، وذلك في اللقاء الذي احتضنه ملعب (زينيت أرينا) ضمن الجولة الثالثة في المجموعة. ظل الفريق الروسي محافظاً على تقدمه منذ الدقيقة 32 بتوقيع مهاجمه المخضرم ألكسندر ايريكوف. حتى الدقيقة 82 قبل أن ينجح المهاجم الإكوادوري المخضرم فيليبسي كاسييدو في إرباك التعادل للضيوف العاصمةيين وبهذه النتيجة وبعد نهاية الدور الأول في المجموعة استمر فشل الفريق الروسي في تحقيق أي انتصار بعد أن تكبد خسارتين متتاليتين، فضلاً عن تعادل أمام لاتسيو ليبقي في قاع الترتيب بنقطة.

دانيي اينغز يغيب عن ساوثهامبتون 6 أسابيع للإصابة
سيخيب هفاف فريق ساوثهامبتون الإنكليزي داني اينغز عن فريقه اداة ستة أسابيع بعد إصابته في الركبة، وذلك وفقاً لما أكده النادي. ويجب على اللاعب الذي سجل 22 هدفاً الموسم الماضي في الدوري الإنكليزي أن يخضع لجراحة صغيرة في ركبته اليسرى، ويصرّ مدرب الفريق رالف هارتنولت «سيغيب بين أربعة وستة أسابيع، سيضعف للجراحة. كان من الممكن أن يصبح الأمر أسوأ».

تير شتيفت: عاتينا بالضرع في نهاية المباراة

اعترف الألماني مارك أندريه تير شتيفن، رئيس فريق برشلونة الإسباني الذي عاد بعد غياب طويل عن الملاعب للإصابة وكان حاسماً في انتصار فريقه الصعب على بياستو كييف الأوكراني (1-2) في ثالث جولات دور مجموعات دوري الأبطال بأن فريقه عانى في نهاية المباراة، لاسيما في آخر 15 دقيقة، وقال تير شتيفن في تصريحات تلفزيونية بعد المباراة: «كنت أرغب بشدة في العودة للملعب، وممارسة أكثر شيء أحبه. عاتينا في نهاية المباراة هذه هي الحقيقة منذ أن سجل المناسف هدف تقليص الفارق، واجهنا صعوبات كثيرة في آخر 15 دقيقة، وأصبحت المباراة عصيبة».

أبطال أفريقيا: الزمالك والأهلي في نهائي تاريخي

ريموثنادا والربعة محجولا تأخره بهدف مالاتغو إلى فوز بثلاثة أهداف لفرجاني ساسي ومصطفى محمد.

وكان الشوط الأول من تصبب الرجاء على حساب الزمالك، نجح خلاله جمال السلامي المدير الفني للفريق المغربي في السيطرة على كل شيء، بداية من الاستحواذ مروراً بصناعة الفرص ونهاية بتجهيز المدعى بشكل صريح، ولأحت للرجاء أكثر من فرصة للتسجيل في هذا الشوط. وأشار الحكم جدلاً واسعاً بعدما لم يحاسب ركلة جزاء صحيحة للرجاء من عرقلة ما لاتفو جزء من جانب محمود علاء داخل منطقة جزاء الزمالك، وكذلك ركلة جزاء للزمالك من مسة يد لمدكور.

وفي الشوط الثاني واصل الرجاء ما أنهاه في الشوط الأول من تفوق هجومي وسيطرة على وضغط واندفاع، ونجح في التقدم عبر تسديدة قوية من مالاتغو لتسجل الأجزاء ويضغط الفريق بكل خطوطه من أجل التعديل لينجح في نيل مراده في الدقيقة 62 عن طريق فرجاني ساسي.

بعد ذلك أهدر الزمالك والرجاء أكثر من فرصة للتسجيل، قبل أن تشهد الدقائق الخمس الأخيرة قمة الإنذار بتسجيل مصطفى محمد مهاجم الزمالك للهدف الثاني من راسية جميلة عبر عرضية رزبو استنبتها الشباك، ثم سجل اللاعب هدفاً ثانياً والثالث لفريقه في انفراد تام بالرمي.



الزمالك يفرض مواجهة رابطة منظره في النهائي (زاد احمد/Getty)



الدوري العراقي يقام حاليا من دون جمهور (تحليل مزاولي/فرانس برس)

أبطال أفريقيا: الزمالك والأهلي في نهائي تاريخي

لحق الزمالك بفافسه النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا

القاهرة. العربي الجديد

حسم فريق الزمالك المصري مباراة أياب نصف النهائي الثاني ضد الرجاء وجدد فوزه (3 - 1)، وسجل التونسي فرجاني ساسي (د.61) ومصطفى محمد (85 و88) الأهداف الزمالك، بينما سجل الكونغولي الديمقراطي بن مالاتغو (47) هدف فريق الرجاء الوحيد، مع التذوية بيان فريق شعبة «الاستغرام» مرفقا بهذه الرسالة صورة لهما معا أثناء أداء تدريبات المنتخب الأرجنتيني.

وبهذه النتيجة لحق الزمالك بفافسه الأهلي الذي كان تخطى الوداد البيضاوي المغربي بالفوز عليه (2 - صفر) نهائياً في الدار البيضاء، (3 - 1) إياباً في القاهرة، وكانت المباراة مفررة في 24 تشرين الأول/أكتوبر، إلا أنها تأجلت بسبب إصابة عدد كبير من لاعبي بطل المغرب بفيروس كورونا، وإجبارهم من قبل السلطات المحلية على الخضوع إلى حجر صحي إلزامي مع عدم منحهم إذن السفر إلى القاهرة، فما كان



مباريات الأسبوع

مونتيري يتوج بلقب كأس المكسيك

بفضل فوزه في نهاب نهائي كأس المكسيك لكرة القدم 2019-2020، توج مونتيري بلقب البطولة بعد تعادله مع ضيفه تيخوانا (1 - 1) في لقاء الأياب. ليحقق الثالثة في الموسم تقدم مونتيري في المباراة عن طريق الهولندي فينسننت يانسن (د.87) وسرعاً أدرك تيخوانا التعادل بهدف من توقيع الأرجنتيني نيفيد باربونا (88د). وتوج مونتيري باللقب بفضل فوزه في الذهاب بهدف نظيف أحرزه الأرجنتيني نيكولاس سانتيز من ضربة جزاء. وهذه المرة الثالثة التي يتوج فيها مونتيري بكأس المكسيك، علما بأنه يفوزه باللقب حقق الثلاثة بعدما كان قد توج بالدوري ودوري أبطال «الكونكاف».



تورينو يحقق الانتصار الأول بثلاثية في عقر دار جنوه

تذوق تورينو طعم الانتصار الأول هذا الموسم في الدوري، وذلك بعد أن أسقط جنوى على ملعبه «لويجي فيراريس»، (2 - 1) في إطار الواجبة المؤجلة بينهما من الجولة الثالثة في بطولة الدوري الإيطالي. أكتفى تورينو بالهدفين اللذين سجلهما في الـ45 دقيقة الأولى وحملا توقيع لاعب الوسط المصري ساشا لوكيتش في الدقيقة 10، ثم الثيران الصديفة في الدقيقة 26 عن طريق لوكا بيليجريني بالخطأ في سرقاه. وفي الوقت الحسب بدلًا عن ضائع، سجل جنوى هدف حفظ ماء الوجه عن طريق المهاجم الشاب جياتلوكا سكاماكا. وبعد خمس جولات أهدر خلالها «التورو» درب الانتصارات، 4 خسارات وتعادل استفاد الفرق ذاكرة الفوز من جديد، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط ولكنه بقي في منطقة الخطر (المرتكز 18)، بينما لا يعد جنوى أفضل حالا إذ إنه تلقى خسارته الثالثة خلال آخر 5 جولات والثالثة أيضا منذ بداية الموسم، ليواصل الفريق مسلسل نتائجه المتواضعة.

الاتسيو يحرّم زينيت من الانتصار الأول في دوري الأبطال بتعادله قائم

قرط زينيت سان بطرسبرج الروسي في تذوق طعم الانتصار الأول له في المجموعة السادسة من منافسات دوري الأبطال بعد أن أكتفى بتعادل إيجابي بهدف أمام ضيفه الإيطالي لاتسيو، وذلك عندما كان متقدماً بهدف حتى الدقائق الأخيرة، وذلك في اللقاء الذي احتضنه ملعب (زينيت أرينا) ضمن الجولة الثالثة في المجموعة. ظل الفريق الروسي محافظاً على تقدمه منذ الدقيقة 32 بتوقيع مهاجمه المخضرم ألكسندر ايريكوف. حتى الدقيقة 82 قبل أن ينجح المهاجم الإكوادوري المخضرم فيليبسي كاسييدو في إرباك التعادل للضيوف العاصمةيين وبهذه النتيجة وبعد نهاية الدور الأول في المجموعة استمر فشل الفريق الروسي في تحقيق أي انتصار بعد أن تكبد خسارتين متتاليتين، فضلاً عن تعادل أمام لاتسيو ليبقي في قاع الترتيب بنقطة.

دانيي اينغز يغيب عن ساوثهامبتون 6 أسابيع للإصابة
سيخيب هفاف فريق ساوثهامبتون الإنكليزي داني اينغز عن فريقه اداة ستة أسابيع بعد إصابته في الركبة، وذلك وفقاً لما أكده النادي. ويجب على اللاعب الذي سجل 22 هدفاً الموسم الماضي في الدوري الإنكليزي أن يخضع لجراحة صغيرة في ركبته اليسرى، ويصرّ مدرب الفريق رالف هارتنولت «سيغيب بين أربعة وستة أسابيع، سيضعف للجراحة. كان من الممكن أن يصبح الأمر أسوأ».

تير شتيفت: عاتينا بالضرع في نهاية المباراة

اعترف الألماني مارك أندريه تير شتيفن، رئيس فريق برشلونة الإسباني الذي عاد بعد غياب طويل عن الملاعب للإصابة وكان حاسماً في انتصار فريقه الصعب على بياستو كييف الأوكراني (1-2) في ثالث جولات دور مجموعات دوري الأبطال بأن فريقه عانى في نهاية المباراة، لاسيما في آخر 15 دقيقة، وقال تير شتيفن في تصريحات تلفزيونية بعد المباراة: «كنت أرغب بشدة في العودة للملعب، وممارسة أكثر شيء أحبه. عاتينا في نهاية المباراة هذه هي الحقيقة منذ أن سجل المناسف هدف تقليص الفارق، واجهنا صعوبات كثيرة في آخر 15 دقيقة، وأصبحت المباراة عصيبة».



مارادونا في حالة مستقرة بعدا مرحلة الشفاء (Getty)

تقرير

عاشت جماهير كرة القدم الأوروبية ليلة استثنائية في دوري الأبطال، بعد نتائج مميزة لأندية مثل يوفنتوس وبروسيا دورتموند، وفوز برشلونة الصعب على دينامو كييف المثقل بالغيابات بسبب كورونا بفضل تألق الحارس تير شتيغن، فيما شهدت الجولة تألق المغربي يوسف النصيري

أحداث مثيرة بأبطال أوروبا

لندن - **العربي الجديد**

شهدت العديد من مباريات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أحداثاً مثيرة، منها سقوط مانشستر يونايتد خارج الديار أمام باشاك شهير وحسارة باريس سان جيرمان أمام نظيره لايبزيغ بهدفين لواحد، فيما انتصر يوفنتوس بنتيجة كبيرة، وحقق برشلونة الفوز على دينامو كييف الذي غاب عنه العديد من اللاعبين بسبب كورونا.

عودة وتألق

العديدة مع عملاق الحراسة الألمانية مارك أندريه تير شتيغن، الذي ساهم في الفوز الصعب الذي حققه فريقه برشلونة الإسباني على ضيفه دينامو كييف الأوكراني 1-2، على ملعب «كامب نو»، ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، في أول لقاء بعد شفائه من عملية جراحية خضع لها بركبته في



سقوط الباريسي

قلب لايبزغ موازين الأمور في المجموعة الأامنة بدوري الأبطال بعد أن قلب تأخره امام باريس سان جيرمان بهدف، للتأخر بنتيجة (1-2)، وتقدم الفرق الباريسي أولا في النتيجة بقدم النجم الإنجليزي النخيل دني ماريا، الذي أهدر ركلة جزاء لاحقا. ثم جاء العقاب عن طريق لاعب الوسط الفرنسي كريستوف نكوكنو ثم السويدي إريك فورسبرغ من علامة الجزاء، وتحققت مهمة الربي اس جيه، في العودة للجارية بعد طرد السنغالي ادريس جي وبعده رينيسك كيميبي.

— **ميندي حارس تشلسي** **حافظ على نظافة شبابه للمرة السادسة** —

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

الحصة الأولى، جاءت كرة عرضية، لكنه ردها بامتياز بيد واحدة، ليثبت الخاهزية الخاصة، رغم غيابه الطويل عن الملاعب. في المقابل تعرض اللاعب الفرنسي أنطوان غريزمان لانتقادات كثيرة بعد المستوى الباهت الذي قدمه، إضافة لإضارده فرصة غريبة في الشوط الأول امام المرمى الخالي.

ريموثا بقيادة النصيري

شهدت مباراة نادي إسبيلية الإسباني المعهودة، ليكون صاحب اليد الطولى في انتصار فريقه، الذي واصل من خلاله النادي الكتالوني مستواه المثيرة قارياً، بعد أن حقق الانتصار الثالث توالياً ولقت شتيغن الدقيقة الـ67 من عمر اللقاء، بعد أن حمى شبابه من هدف محقق من خلال إبعاده لحاتة انفراد صريحة، حين كانت النتيجة تشير لتقدم برشلونة 0-2، قبل أن يتحج الزوار في تقليص النتيجة. وكان الدولي الألماني، قد أبعد كرة رأسية خطيرة في الكاميرا في عدة مناسبات، وهو ينتظر فرصته بقلق لغاية الدقيقة 60 عندما دخل بدلا لزميله خوان جوردان، ليبدأ مهرجان الأهداف دقائق قليلة بعدها، واستغل النصيري خطأ فادحا من مدافع كراستودار، ليسجل هدفة الأول وهدف التعديل لناديه (2-2)، عند الدقيقة 69 بطريقة رائعة، ليضيف الثالث بعد أربع دقائق بطريقة رائعة، قلب فيه تأخر ناديه لتفوق مستحق.

هالاند الصلف محطم الأرقام

من جانب آخر واصل النجم النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند، خلف الأضواء باهدافه الغزيرة، وهذه المرة عندما رحل فريقه بروسيا دورتموند الألماني إلى بلجيكا لمواجهة نادي كلوب بروج. وبعد تسجيله لهدفين في هذه المباراة، أصبح إيرلينغ هالاند أول لاعب في التاريخ يسجل 14 هدفا في أول 11 مباراة له في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وفقاً لموقع «سات فوت» المتخصص في الأرقام والإحصائيات. وكان هالاند قد بدأ مشواره في أعرق المسابقات الأوروبية الموسم الماضي بمقمص فريقه السابق ريد بول سالزبورغ النمساوي، قبل أن ينتقل بعد نصف موسم إلى بروسيا دورتموند، الذي أقصم من الدور الـ(16) امام باريس سان جيرمان الفرنسي، رغم تألق هالاند خاصة في مواجهة الشباب للفريق وخط الدفاع وقال سكولز في تصريحات نقلتها صحيفة (ذا صن) البريطانية: «هذا الهدف (الذي سجله) يعيدنا يا) يعود سببه بالكامل إلى سوء التخطيط. إنهم مثل فريق كرة قدم تحت

انتفاذ لأدع

وفي تركيا تعرض مانشستر يونايتد لخسارة بنتيجة 1-2 أمام باشاك شهير في إسطنبول، لخروج أسطورة النادي بول سكولز لتوجيه انتقادات لاذعة للفريق وخط الدفاع وقال سكولز في تصريحات نقلتها صحيفة (ذا صن) البريطانية: «هذا الهدف (الذي سجله) يعيدنا يا) يعود سببه بالكامل إلى سوء التخطيط. إنهم مثل فريق كرة قدم تحت



لمصلحة يونايتد. ويعد تلك النتيجة تجمع رصيد مانشستر يونايتد عند 6 نقاط في صدارة الترتيب، فيما رفع باشاك شهير رصيده إلى 3 نقاط متذليلاً ترتيب المجموعة الثامنة.

ميندي و «كلين شين» جديد

وحقق تشلسي الإنكليزي فوزاً عريضاً 0-3 على ضيفه رين الفرنسي، وافتتح تيمو فيرنر التسجيل للبلوز في الدقيقة 10 من

ركلة جزاء ثم اضاف نفس اللاعب هدفاً آخر من ركلة جزاء أيضاً في الدقيقة 41 بعد طرد لاعب الفريق الضيف دالبيرت لحصوله على إنذارين. وسجل تامي إبراهيم الهدف الثالث في الدقيقة 50. لكن الرقم الأبرز كان للحارس إدواردو ميندي، الذي حافظ على نظافة شبابه لللمباراة السادسة

على التوالي أمام كريستال بالاس وصد على التوالي في مانشستر يونايتد. وبعدها كراستودار ومن ثم بيرلين وبعدها رين.

صورة في خير

بورتو يحدد عقد بيبي

أعلن فريق بورتو تجديد عقد المدافع بيبي حتى عام 2023 ليتمكن من ارتداء قميص «التتائين» حتى يبلغ من العمر 40 سنة. وقال بيبي بعد تجديد العقد: «أمتنى أن أستمر في الفوز بالألقاب. هذا هو الهدف الذي أستيقظ به كل يوم». مشيراً إلى أن الثقة التي أظهرها المدرب وإدارة بورتو تجاهه ستسمح له بالتنافس بأعلى مستوى وهو في الـ37 من العمر. ومنذ عودته إلى فريق بورتو أصبح بيبي لاعباً أساسياً في خط دفاع الفريق، الذي لعب معه 37 مباراة خلال الموسم الماضي وسجل هدفاً. ولا يزال بيبي أحد أعمدة المنتخب البرتغالي بعدما مثله في 113 مباراة.



على هامش الحدث

الاتحاد الإسباني يُعيد كومان للتحقيق بسبب تصريحاته ضد تقنية ال«VAR»

فتحت لجنة المسابقات في الاتحاد الإسباني لكرة القدم تحقيقاً مع الهولندي رونالد كومان، مدرب فريق برشلونة، بسبب تصريحاته التي هاجم فيها تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR» بعد مواجهة «كلاسيكو الأرض» أمام ريال مدريد والتي خسرها الفريق الكتالوني على ملعبه «كامب نو» (3 - 1) في الجولة قبل الماضية. وكان كومان قد تسائل خلال المؤتمر الصحفي «لماذا تستخدم تقنية الفيديو ضد برشلونة فقط؟»، وذلك بعدما نتخلت لاحتساب ركلة جزاء لصالح الفريق الملكي بداعي وجود خطأ من المدافع الفرنسي كليمن لوئجيليه ضد قائد الميرينجي سرخيو راموس، والتي أسفرت عن الهدف الثاني للريال. وأشار كومان حينها إلى أنه «بالنسبة لي ليست ركلة جزاء»، وقلت للحكم بعد المباراة ربما يوضحون لي ماذا يحدث هنا مع ال(VAR) في إسبانيا. مرت خمس جولات، والتقنية تتدخل فقط ضد برشلونة. لماذا ال(VAR) موجود فقط ضدنا؟ لوئجيليه جذب راموس من القميص، ولكن الأمر لا يستدعي احتساب ركلة جزاء. ركلة الجزاء هذه كانت حاسمة في نتيجة المباراة». وأكد الاتحاد الإسباني فتح التحقيق مع كومان، ومع أحد إداريي «البلوغرانا» الذي تسائل أيضاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول أداء الحكم في مواجهة «الكلاسيكو».

شوارتزمان: لا أريد خلف تطعات وهمية حول المشاركة في لندن

رغم اقتراب بطاقة المشاركة في بطولة الاساتذة الختامية في لندن منه، إلا أن لاعب التنس الأرجنتيني ديبغو شوارتزمان أكد أنه لا يريد خلق تطعات وهمية قبل حسم هذا الأمر حسابياً. وقال شوارتزمان في تصريحات بعد فوزه على الفرنسي ريشار جاسكيك بمجموعتين دون رد بواقع (5-7 و3-6) في الدور الثاني من بطولة باريس للأساتذة: «أمتنى تحقيق حلم الحلم. أفعل ما بوسعي، وأتابع أيضاً ما يقدمه من هم بعدي في التصنيف. عليهم الفوز ببطولة أو بطولتين، ولكنهم استطاعوا تحقيق هذا الأمر. وقادرون على تكراره». وتابع المصنف التاسع عالمياً «لا أريد خلق تطاعات وهمية. ولكن ما يبدي هو مواصلة الفوز بالمباريات، والتأمل للبطولة الختامية دون انتظار نتائج أحد».

فونيسكا: لست مندهشاً من مستوى بيدرو

أكد مدرب فريق روما الإيطالي، البرتغالي باولو فونيسكا، أنه غير مندهش من المستوى الذي يقدمه بيدرو رودريغيز في فريقه. معتبراً أنه محترف فريد من نوعه. وقال فونيسكا في مؤتمر صحفي: «كنت أنتظر هذا التأثير من بيدرو. حينما اخترته، كنت أعرف أنه سيصبح لاعباً مهماً لهذا الفريق. لست مندهشاً من مستواه ومهنيته. إنه محترف فريد». وانتقل الإسباني بيدرو (33 سنة)، إلى فريق روما في صفقة حرة بعد انتهاء عقده مع تشيلسي الإنكليزي وسجل ثلاثة أهداف في الدوري وأدى بصورة طيبة جداً في المباريات التي شارك فيها. وأضاف فونيسكا: «لقد لعب كل المباريات». يُذكر أن روما يحتل المركز الثامن

في الدوري الإيطالي ويُقدم عرضاً طيبة حتى الآن.

عزل فريق مورينسي البرتغالي بأكمله بسبب كورونا

تم عزل 28 لاعباً من فريق مورينسي الذي يُنافس في الدوري البرتغالي وخمسة مدربين وبقية مسؤولي الفريق الأول، وذلك بعدما تبين أن اختبارات معظم اللاعبين للكشف عن فيروس كورونا التي أجريت لهم في الساعات الماضية موجبة. وأوضح رئيس الفريق فينتو ميغيلاش، للوكالة الإسبانية، أن 24 من أصل 28 لاعباً جاءت نتيجتهم موجبة بينما بقية الاختبارات لا تكن حاسمة. وقال ميغيلاش «لقد أصبحنا بلا حارس مرعى، لأن نتيجة فحص جميع الحراس جاءت موجبة، ومن بين أعضاء الجهاز الفني الخمسة، على الأقل جاءت نتيجة المدرب ريكاردو سواريس واثنين من مساعديه موجبة». وأشار ميغيلاش إلى أن أعضاء الفريق بأكمله - الذي يضم حوالي 40 شخصاً من لاعبين وفنيين ومساعدين - يخضعون للعزل في منازلهم، بناءً على تعليمات من المديرية العامة للصحة في البرتغال.

هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم الهدافين التاريخي البرنو بلوز(البرتغالي رين)

هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم الهدافين التاريخي البرنو بلوز(البرتغالي رين)

هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم الهدافين التاريخي البرنو بلوز(البرتغالي رين)

هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم الهدافين التاريخي البرنو بلوز(البرتغالي رين)

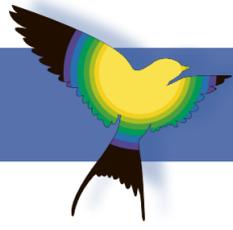
هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم الهدافين التاريخي البرنو بلوز(البرتغالي رين)

هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم الهدافين التاريخي البرنو بلوز(البرتغالي رين)

هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم الهدافين التاريخي البرنو بلوز(البرتغالي رين)

هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم الهدافين التاريخي البرنو بلوز(البرتغالي رين)

هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم الهدافين التاريخي البرنو بلوز(البرتغالي رين)



هوامش

بالرغم من أنه لا ينتمي لمجموعة المنشآت الأثرية؛ أصبح جامع «خوجه تبه» قبلة لزائري العاصمة التركية باعتباره أحد معالمها البارزة، خصوصاً أن لبنائه حكاية خاصة



يضم الجامع قاعة مؤتمرات ومكتبة ومراباً للسيارات (Getty)

جامع «خوجه تبه» جدال التراث والحداثة في العمارة التركية

الاسطنبول . ياسر غريب



في أربعينيات القرن الماضي؛ نشأت فكرة إقامة جامع كبير في أنقرة، ونشأ معها جدال كبير لم يتوقف. كانت فكرة الجامع ملحّة مع نمو السكان في العاصمة الجديدة، غير أن أمر تصميمه وبنائه لم يكن يسيراً. فعلى أي طراز معماري سوف تبني تركيا الحديثة جامعها الجديد؟ كانت البلاد تعيش جدالاً ثقافياً كبيراً واستقطاباً حاداً بين الماضي القومي العثماني بفنونه الكلاسيكية من جهة، والدولة الحديثة التي تتطلع نحو الغرب وثقافته وذاائقته. انعكس هذا الصراع على مشروع الجامع الذي شهد حثلاً ثقيلاً ثم ولادة متعترّة، وجدالاً بقي حتى بعد أن افتتح للصلاة في 1987.

بداية مبكرة

في نهاية 1944 تأسست «جمعية بناء مسجد في بني شهير بأنقرة»، أسسها 73 عضواً برئاسة أحمد حمدي أقسيكي. دعت الجمعية المهندسين المعماريين سنة 1947 إلى تقديم مشروعاتهم المقترحة

لبناء الجامع المنتظر، ولكن لم ينجح أحد، وتوقفت جهود الجمعية! وفي أثناء تولي عدنان مندريس (1899-1961) رئاسة الوزراء؛ عاد مشروع الجامع للحياة مرة أخرى، حين خصص مندريس في 1956 قطعة أرض لبناء الجامع فوق قمة عالية في منطقة «قرزل أي». وفي 1957 دُعي المهندسون المعماريون إلى مسابقة جديدة للتصميم؛ فتقدم 36 مشروعاً. تم تقييمها جميعاً، ووقع الاختيار على مشروع مشترك قدمه المهندسان ودعت دالوكاي (1927-1991) ونجندت نيكيلي أوغلو (1930-1998). المشروع المقبول كان تصميمه مبتكراً وحديثاً للغاية، فتعالت الأصوات المحافظة الناقدة. وبالرغم من أن أعمال البناء قد بدأت، فإن الانتقادات الحادة تسببت في توقف العمل عند مرحلة الأساس. كان المهندس ودعت دالوكاي الذي تولى بعد ذلك منصب رئيس بلدية أنقرة (من 1973 حتى 1977) آنذاك في قمة علاقته الفني، فقد فاز في 1969 بمسابقة تصميم جامع «شاه فيصل» في إسلام آباد، وحصل المسجد على جائزة آغا خان للعمارة بعد افتتاحه سنة 1987، بالرغم من الانتقادات التي

وجهت له مثل غياب «القبة» باعتبارها أحد العناصر الرئيسية في عمارة المساجد التقليدية. كذلك حصل دالوكاي على امتياز إنشاء البنك الإسلامي للتنمية في الرياض. لكن صفحة جامع خوجه تبه طويت جزئياً في تاريخه المهني، حيث سيقام التصميم الجديد معدلاً على تصميمه وأساساته الأصلية.

النموذج الثالث

أجريت مسابقة للمرة الثالثة سنة 1967، واختار المحكومون هذه المرة تصميماً محافظاً مرتبطاً بالماضي العثماني قدمه المهندسان محمد فاتن أولينجين (1920-2017) وخسرو تايلا (1925-2014) اللذان قدما تصميمًا انتقائياً مستوحى من مسجد السليمية في أدرنة، ومسجد شاهزاد والسلطان أحمد في إسطنبول، وهي مساجد تأثرت بالرومان الشرقيين وعمارة أيا صوفيا. يحذني التصميم الجديد الطراز المعماري التقليدي الذي طوره «المعماري غرنيو» (1490-1588)، المتمثل في قبة رئيسية ترتكز على 4 أعمدة ضخمة وأربع قباب. ظل العمل بطيئاً

باختصار

شيد الجامع على مساحة 4500 متر، وهو يتسع لحوالي 24 ألف مصلى، وتعلوه أربع مآذن يصل طولها إلى 88 متراً.

التصميم الداخلي للجامع مأخوذ من العمارة العثمانية، وتُشاهد فيه أنماطاً من السجاد شبيهة بأنماط السجاد في جامع «أفيون قره حصار».

صُمم وصنع خصيصاً للجامع كافة عناصره الداخلية مثل المحراب والمنبر والأبواب والبلاط والرخام والتريات.

جداً، مع استمرار الانتقادات التي ينتصر بعضها للروح الحداثية وبعضها للروح التقليدية. وفي عام 1981، استحوذت المؤسسة الدينية التركية على أصول بناء الجامع، وهنا تسارعت الإنشاءات نسبياً إلى أن اكتمل العمل، وافتتح للصلاة عام 1987م في عهد رئيس الوزراء «تورغوت أوزال».

مجمع متكامل

شيد الجامع على مساحة 4500 متر، وهو يتسع لحوالي 24 ألف مصلى، وتعلوه أربع مآذن يصل طولها إلى 88 متراً، وهي مزودة بمصاعد كهربائية وسلاسل. والطابق السفلي للجامع عبارة عن سوق كبير يحتوي على عشرات الوحدات التجارية والإدارية. ويضم الجامع أيضاً قاعة مؤتمرات ومكتبة ومراباً للسيارات. أما عن الديكور الداخلي للجامع؛ فهو مأخوذ أيضاً من العمارة العثمانية الكلاسيكية، ويمكن أن تُشاهد في الجامع أنماطاً من السجاد شبيهة بأنماط السجاد في جامع «أفيون قره حصار» الذي يعود تاريخه إلى سنة 1272. صُمم وصنع خصيصاً للجامع كافة عناصره الداخلية مثل المحراب والمنبر والأبواب والبلاط والرخام، وهي عناصر تمتاز بصناعتها بالدقة العالية. وقد استخدم البلاط والرخام والمعدن الأصفر وأوراق الذهب والدهانات الخاصة كمواد إنشائية. وبالرغم من أنه لا ينتمي لمجموعة المنشآت الأثرية؛ أصبح الجامع قبلة لزائري العاصمة التركية باعتباره أحد معالمها البارزة.

وأخيراً

أميركا التي تحيرنا

هنك البياريا

ما هي أميركا التي تجعلنا، نحن العرب، مستغربين، ثلاثة أيام، لمعرفة الذي اختاره مواطنوها رئيساً لهم؟ هل هي التي تضرب ملجأ العامرية في بغداد، بقنبلتين حارقتين، زنة كل منهما ألف رطل، فتقتل أكثر من أربعمائة مدني فيه، أم هي التي يشتهي ملايين منا القدرة على ابتعاث أبنائنا للتعليم فيها، ونيل أعلى الشهادات منها؟ ما هي أميركا هذه التي لا يستحسن سوري في إسطنبول فوز بايدن رئيساً، ويخاف موريتاني في نواكشوط من ارتفاع ضغط الدم لديه لو باغته على شاشة التلفزيون قدامه نبأ فوز ترامب برئاسة ثانية؟ هل هي جون بولتون يرفع يده معلناً فيتو في مجلس الأمن على مشروع قرار ينتقد إسرائيل، لارتكابها مذبحه في بيت حانون قضى فيها عشرون فلسطينياً، أم هي ريتشيل كوري تعتصم أمام منزل أسرة فلسطينية في رفح أراد المحتلون هدمه، فقتلتها جزافة إسرائيلية؟ ما هي أميركا هذه التي صار ملايين العرب يعرفون عدد أصوات مندوبي المجمع الانتخابي التي نالها ترامب في ولاية فلوريدا، وهم لا يعرفون أسماء أربعة وزراء في حكومات بلدانهم؟ هل هي التي يصعد فيها باراك أوباما رئيساً أم التي يقتل فيها شرطي مواطناً أسود، اسمه جورج فلويد، خنقاً ببسطاره؟ ما هي أميركا هذه التي يتعوّد ناس في أم درمان في

السودان ومخيم جباليا في فلسطين وفي الصالحية في الكويت من الشيطان الرجيم، تطبّراً من بقاء ترامب في البيت الأبيض، فيما عرب آخرون، من طيالي حاكمين في ثلاث دول عربية (مثلاً) يرون إصاباتهم بالسحايا أسهل من وقف المنكور عن مزاوله الرئاسة؟ هل هي ميريل ستريب التي تعلن أمام جمهرة من مستمعها، في حفل مشهود، وأمام نظارة بلا عدد في العالم، أن ترامب عنصري ضيق الأفق، وليس مؤهلاً للرئاسة، أم هي غريه الروانوية الزنجية، توني موريسون، في بلدها الولايات المتحدة، على ما تقول؟ ما هي أميركا هذه التي يورطنا بايدن، الذي أعلن صراحة صهيونيته، في ترطب ظفره بالرئاسة؟ هل هي الناشطة إيميلي واشمان التي توالى زياراتها لفلسطين، للتظاهر ضد جدار الفصل العنصري، ثم تتزوج شاباً من بلدة دير الغضون، أم هي صنواريج بيل كلينتون على مصنع للدواء في الخرطوم؟ ما هي أميركا هذه التي تتفرغ شاشات فضائيات العالم، ومنها العربية بداهة، لتابعة درجات حرارة ترامب لما أصيب بكورونا؟ هل هي التي جعلت فأراً صنعته وسّمته ميكى ماوس نجماً عالمياً، وتحبب فينا ظرافة مقاله ضد القط الخائب، أم هي التي يأمر جنرال منها احتلت قواته الفلبين، قبل أكثر من 120 عاماً، جنوده بالقتل والحرق أكثر وأكثر، ليسعد بذلك أكثر وأكثر؟

هنك مشكلة في وعينا العربي العام اسمها أميركا.

البلد الكثير الجغرافيا والليل التاريخ على ما وصفها محمد حسنين هيكل لما «شرح» طريقها إلى أن تصير «الإمبراطورية» الراهنة. ورأى علاقة العرب بها شبه مأساة إغريقية. أميركا هذه التي يستنطقك موظفٌ منها، إذا ما طلبت تأشيرة دخول إليها، بأسئلة بلا عدد عن أسرته وعائلته وحياته. وكان مصطفى أمين قد كتب أنه لما طلب التأشيرة من السفارة الأميركية في القاهرة، في ثلاثينيات القرن الماضي، سأله، في استمارة من ثماني صفحات، مثلاً، عن عدد مرّات استحمامه في الأسبوع، وما إذا كان شيعياً، وما إذا كان ثمة مختل عقلياً في عائلته، أخيراً قراءه، في كتابه الذي صدر في 1943 «أميركا الضاحكة»، عمّا شاهده من مفارقات في بلد الدهشة

والعلم، وقد تخرّج من إحدى جامعاتها في 1938، من قبيل ما صادفه من التأمين ضد خيانة الزوجات! اختلفت كثيراً مضامين كتاب أمين عن كتاب «أميركا التي رأيت»، لسيد قطب الذي جال في الولايات المتحدة سنتين، (عاد في 1950)، ورأها «ورشة ضخمة ليس إلا»، ومصدر خطر على البشرية لو تزعمت العالم، «وامة تسري شهوة الحرب في عروقتها وأوصالها.. محطمة نفسها مريضة أخلاقياً مشوهة شعورياً.. رأها «تصلح أن تكون ورشة العالم، فتؤدّي وظيفتها على خير ما تكون، أما أن يكون العالم كله أميركا فتلك كارثة». وبحسبه، السينما هي الفن الوحيد الذي يتقنه «الأمريكان».